الأسواق

آخر الأسبوع
ملحق ملون مجاني مع العدد
٣٢ صفحة
٢٠٠ فلس

اقرأ في الملحق

- تحقيق "الأسواق" عن ممارسات الباعة المتجولين
- سهام الصفدي تتحدث عن الظلم الذي يحيق بالفنان الأردني.
- سمير صبري يشكل فرقة استعراضية من الراقصات الروسيات.
- عمرو دياب يخطب سمراء سعودية
- الوجه الجامعي ايناس زقزوق: تتحدث عن طموحات وهموم أبناء جيلها.

الأربعاء ٢١ - ٢٧ ربيع الأول ١٤١٤هـ الموافق ٨ - ١٤ أيلول ١٩٩٣ العدد ٧٩ السنة الثانية. مطبوعة صحفية أردنية تصدر عن شركة الاستثمار الإعلامي

AL-ASWAQ JORDANIAN BUSINESS WEEKLY AMMAN 8 - 14 Sept. 1993 NO. 79 VOL. 2

هل يصبح الدينار الاردني عُملة الحكم الذاتي؟

وزير المالية لـ "الأسواق": في كل الاحوال لن يتأثر سعر صرف الدينار

الأردن يستعد لتعديل قوانينه الاقتصادية في مواجهة التغيرات الجديدة

كتبت سلام الشوا

هل يستمر تداول الدينار الأردني في الضفة وقطاع غزة ليصبح العملة الرسمية للحكم الذاتي؟!..

وزير المالية السيد سامي قموة قال انه من السابق لاوانه التكهن بالعملة التي سيتم تداولها للحكم الذاتي الا انه اكد بانه في حال اقرار الدينار فان سعر صرف الدينار لن يتاثر على الاطلاق.

ونفى السيد الوزير في تصريح خاص ادلى به لـ "الاسواق" احتمالات حدوث تغير لسعر صرف الدينار بناء على التغير في معطيات العرض والطلب. فالدينار كما اوضح مدعوم باحتياطات جيدة من العملات الاجنبية الامر الذي يوفر له غطاء من النقد الاجنبي.

السيد قموة الذي اعلن مساء امس الأول خلال الحلقة النقاشية الشهرية لجمعية رجال الاعمال الاردنيين عن تشكيل لجان لاجراء تعديلات هامه على قوانين ضريبة المبيعات والدخل والجمارك اعتبر ان هذه التعديلات هامة من زاوية ضرورة خلق المناخ الاستثماري اللازم لاستقطاب الرساميل في ضوء المستجدات السياسية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة والخارطة الجديدة التي سيصار الى تشكيلها لان البقاء سيكون للافضل - حسب تعبيره.

فتبعاً لاتفاق غزة - اريحا اولاً فان بنود الاتفاق تتضمن اندماجا فوريا اسرائيليا - فلسطينيا وتحركا مشتركا لاقامة اقليم اقتصادي شرق اوسطي.

كما اعتبر السيد قموة هذه التغيرات التي ستطرأ على الخارطة السياسية مبرراً آخر لضرورة تعديل القوانين في اتجاه تبسيط الاجراءات وتحرير التجـ ـه وتطبيق اقتصاديات السوق واطلاق المبادرات الريادية كي يصبح الاردن منطقة الجذب الاستثماري في المنطقة.

واوضح بان السياسة الاقتصادية الاردنية حددت اربعة اهداف رئيسية للمرحلة الراهنه وهي: تحفيز وتفعيل دور القطاع الخاص والمبادرة الفردية. تفعيل دور قوى السوق وآلية العرض والطلب. ازالة القيود والمعوقات الادارية. تحديد دور الحكومة في تنظيم العمل الاقتصادي وليس التدخل فيه.

النقاش الذي دار ما بين وزير الماليه وفعاليات القطاع الخاص والذي حمل طابع المصارحة تركز على ثلاثة محاور رئيسية: الجهاز الضريبي. تشجيع الاستثمار. القوانين والتشريعات الاقتصادية وابدى خلاله السيد الوزير تفهماً واضحاً ازاء الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص معترفاً ان معظمها يعود في اسبابه الى القيود غير المبررة والتعقيدات الادارية والروتين الحكومي ومؤكداً في الوقت نفسه بان التعديلات التي ستجري على قوانين الضريبة والجمارك ستاخذ بعين الاعتبار الغاء القيود وخلق المناخ الاستثماري الملائم.

ومن ابرز الاجراءات التي اتخذتها الوزارة مؤخراً قيامها باصدار تعليمات جديدة التي تحرر المناطق الحرة من جميع القيود الادارية والروتينية وتدخلات الاجهزة المختلفة وتضع الاسس الواضحة لطريقة التعامل مع المستثمر.

كما تعكف الوزارة حالياً على اعادة النظر بالجهاز الضريبي تمهيداً لاجراء عملية اصلاح ضريبي شامل يعمل على رفع كفاية الجهاز المالي واذابة التعددية الضريبية في ضريبة رئيسية واحدة بالاضافة الى تسهيل جباية الضريبة.

وايد السيد قموة فكرة وقوف التصاعد في معدلات الضريبة عند حد معقول يسمح بدوران الارباح وتحركها باتجاه الاستثمار المجدي. الا انه رفض الربط بين الاعفاءات الضريبية وقرار الاستثمار قائلاً ان البيئة الصحية

البقية "ص١٤"

● وزير المالية



● جانب من الحضور

المالية تفرج عن تعليمات تحرر المناطق الحرة من قيودها وتدرس اعادة هيكلة النظام الضريبي

الجمارك تطبق نظاما عالميا لتصنيف البضائع نيسان القادم

■ اوضح مدير عام دائرة الجمارك السيد محمد الجمل ان النظام المنسق الخاص بالتعرفة والذي اقره مجلس الوزراء مؤخراً سيبدأ العمل به اعتباراً من أوائل نيسان القادم والذي أعلن عنه وزير المالية هو نظام لوصف وتصنيف البضائع ولا يخص الرسوم الجمركية.

واوضح ايضاً أن هذا النظام هو نظام عالمي معتمد في ١٣٥ دولة مشتركة بمجلس التعاون الجمركي ومقره بروكسل إلا ان كل دولة تعمل على تحديد الرسوم الجمركية التي تراها مناسبة.

وبموجب النظام الجديد فان تصنيف البضائع

البقية "ص١٤"

مهد لها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وستظهر تباعاً:

تغييرات انقلابية اقتصادية وسياسية ستجتاح الشرق الأوسط

الأسواق:

■ يتضمن مشروع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي توصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل من البنود التي إذا ما جرى البدء بتطبيقها ستكون كفيلة باحداث تغييرات انقلابية مذهلة تنسحب باثارها على مجمل اقتصاديات دول الشرق الاوسط بدءاً بالدول المحيطة باسرائيل.

فقد نص الاتفاق على علاقات اقتصادية وحياتية فورية بدءاً من الماء وانتهاء بالاعلام بين الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا واسرائيل تمهيداً لانطلاقة مشتركة باتجاه الترويج لمشروع "مارشل" للشرق الاوسط بمجمله عبر لجان المفاوضات متعددة الأطراف وعبر الاتصال الثنائي المشترك على النطاقين الاقليمي والدولي ليشهد الشرق الأوسط مرحلة جديدة من الربط الكهربائي والمائي والسياحي والاستثماري والمالي والتجاري والزراعي والصناعي.

صحيفة الفاينتشيال تايمز قالت في تحليل لها أن اسرائيل ستكون الرابح الاكبر من تدفق الاستثمارات الى المنطقة وحذرت من انتحار غزة اقتصادياً حال قيام الحكم الذاتي دون وصول المساعدات بينما تتصاعد التوقعات والأحلام في الأراضي المحتلة ببدء وصول مليارات الدولارات من الخارج.

صحيفة الإيكونومست شككت في أن تقوم الولايات المتحدة ودول الخليج بتقديم اموال فورية وكبيرة فيما بدات اوروبا مسارعة الخطى في مشروعها لربط الموانئ الواقعة على البحر الأبيض المتوسط في الشرق الاوسط

صحيفة بيزنس ويك وصفت الحكم الذاتي بانه سيكون رأس جسر لعبور التجارة الاسرائيلية الى الاسواق العربية وان الشريك الفلسطيني سيكون مفتاح الترويج للتجارة الاسرائيلية في المنطقة العربية

«تفاصيل كاملة ص٢ - ص٣»



● من سياكل من في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي عن "جيروزاليم بوست"

بيزنس ويك: الحكم الذاتي رأس جسر تجارة اسرائيل إلى الأسواق العربية (ص٢)

الخطة بدأ تنفيذها منذ سبعة اشهر واتفاق غزة اريحا اولا يندرج في اطارها

تقرير خطير يكشف عن: قرار أمريكي بتفليس السعودية ودول الخليج ونقل الثقل الاقتصادي في المنطقة خارج دول النفط

واشنطن

■ كشفت جوانب جديدةتفوق خطورتها ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم ٢٣ آب الماضي عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وتفيد معلومات تتضمنها دراسة للاستراتيجية التي تتبعها الادارة الاميركية الحالية تجاه السعودية والشرق الاوسط عموما ان اجتماعا قد عقد في اذار الماضي في شمال فرجينيا لمسؤولين بنكيين فيدراليين تحت اسم لجنة الوكالات المتخصصة في عرض اوضاع الدول.

INTER - AGENCY COUNTRY EXPOSURE REVIEW COMMITTEE وان المسؤولين في بنك الاحتياطي المركزي في نيويورك قد اقترحوا خفض تصنيف السعودية من ثاني اعلى درجة قوى نوعا ما MODERATELY STRONG الى ثالث اعلى درجة ضعيف WEEK

وقد لوحظ ان الاجراء المقترح ضد السعودية لم يات عن طريق مجلس الامن القومي بل عن طريق السياسة الاقتصادية كما لوحظ ان بنك الاحتياطي المركزي الذي كان المحرك الاول ضد بنك الاعتماد والتجارة حرك الموضوع هذه المرة ايضا.

ووفقا للدراسة المنشورة هنا والتي تحدثت عن وجود اجنحة قوية في الادارة الاميركية الحالية تريد خفض الاهمية الاقتصادية للسعودية فان روبن لابنشن وهو المسؤول الاقتصادي الاول في ادارة كلينتون ومسؤولين اخرين في مجلس الامن الاقتصادي، الذي شكله الرئيس كلينتون بعد توليه الرئاسة يريدون فك الارتباط الاقتصادي بين السعودية والولايات المتحدة.

وقد ربطت الدراسة بين التوجهات الاميركية الجديدة تجاه السعودية واتفاق غزةاريحا اولا الذي جرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل باعتبار ان هذا الاتفاق بما تضمنه من بنود يجعل من اسرائيل حليفا استراتيجيا شاملا حتى من الناحية الاقتصادية على حساب العلاقة الطويلة مع السعودية في المجال التجاري والاقتصادي.

البقية "ص١٤"



● شركة كمبيوتر اردنية انتجت مؤخرا برنامج كمبيوتر انتخابيا هو الاول من نوعه .. الجهات المسؤولة من ناحيتها تابعت الموضوع للوقوف على تفاصيل هذا البرنامج حرصا على نزاهة الانتخابات النيابية المقبلة.

● وصلت من بيروت معلومات اقلقت محبي صوت الفنانة فيروز. المعلومات او الشائعات تقول انها تخضع الآن بين بيروت ولندن لعلاج مكثف من مرض صعب. لكن لم يكن بالإمكان التاكد من دقة هذه الشائعات.

● كبار مستثمري سوق العقار يحاولون الآن الخروج بصورة ميدانية تساعدهم على رصد التوجهات الاستثمارية في هذا القطاع بمرحلة الحل المتسارع للقضية الفلسطينية.

اكثر من ٧٠٠ من كبار الشخصيات ورجال الاعمال يشاركون بتظاهرة افتتاح مركز عمان الدولي لتطوير التجارة

○ د. المجالي في حفل افتتاح مركز عمان الدولي

د. المجالي لـ "الأسواق": حياتنا اصبحت معلوماتية وعلينا تطوير استعمالات التكنولوجيا لجعل الاردن مركزا اقليميا

الأسواق:

■ علق الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اهمية خاصة على تطور استعمالات التكنولوجيا في البلاد واستحداث اساليب جديدة لسرعة الحصول على المعلومات الامر الذي يساعد الاردن في القيام بالدور المأمول له كمركز اقليمي في المنطقة.

واعرب في تصريح لـ "الاسواق" لدى افتتاحه مركز عمان الدولي لتطوير التجارة والذي مقره فندق فيلادلفيا يوم الاحد الماضي عن سعادته بانشاء المركز باعتباره حلقة الوصل التي ستربط الفعاليات التجارية الاردنية بجميع انحاء العالم في لحظات.

حفل الاستقبال الذي اقيم وصف بانه "تظاهرة اقتصادية" اذ حضره ما يزيد على سبعمائة شخصية اقتصادية كما حضره وزير الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وقيادات القطاع الخاص.

وقال السيد محمد عصفور رئيس هيئة المديرين لمركز عمان الدولي ان المركز هو واحد من منظومة المراكز التجارية الدولية التي لديها ٢٥١ مركزا موزعة في ٦٥ دولة في جميع انحاء العالم.

«تفاصيل وصور ص٥»

السوق المالي

مشروع غزة اريحا اولا ينعش الاسعار والتداول

كتب علي اسعد

■ انعكس مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول اريحا - غزة اولا واجواء التفاؤل الحاصلة على المسار السوري الاسرائيلي على نظرة الاقتصاديين والمستثمرين في سوق عمان المالي.

وحققت احجام التداول ليوم امس الاول ارتفاعا وصل الى ٣,٣ مليون دينار بعدما كان ١,٨ مليون دينار حجم التداول اليومي خلال الاسبوع الماضي، وارتفع الرقم القياسي من ١٥١,٠١ الى ١٥٣,٤٨ وبنسبة نمو ١,٦٪ خلال الفترة المذكورة.

وجاء ارتفاع السوق المالي بمؤشراته من حيث حجم التداول والرقم القياسي بعد الموقف الاردني الواضح والذي عبر عنه جلالة الملك بدعم الاردن الكامل للفلسطينيين ومنظمة التحرير حول مشروع غزة - اريحا على اعتبار انه الخطوة الاولى في طريق الحل الشامل. هذه المواقف والاحداث السياسية كانت تسمح من قبل المستثمرين والمتعاملين في سوق عمان المالي وكان التفاؤل واضحا حول المستقبل الاقتصادي المرتقب للاردن والمنطقة.

فالاحد الماضي ارتفعت كافة اسعار اسهم قطاع البنوك التي تم تداولها في السوق باستثناء احد البنوك الذي حافظ على سعر اغلاقه وارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك بنسبة ٢,٦٦٪ وارتفعت اسعار اسهم شركات الخدمات التي تم تداولها في السوق باستثناء احدى الشركات التي هي بالاصل اوضاعها المالية وميزانيتها ضعيفة وتعاني من مشاكل نقص السيولة. اما القطاع الصناعي فقد حققت ١٨ شركة صناعية ارتفاعا في اسعار اسهمها وحافظت ٤ شركات على اسعارها بينما انخفضت اسعار ٣ شركات هي الغزل والنسيج والمؤسسة الطبية الاردنية والاردنية لتصنيع الخرسانة حيث ان المعلومات تفيد بان انخفاض اسعار الغزل والنسيج يعود الى انها ستقوم بالاكتتاب باسهم جديدة لها، فيما ان الاوضاع المالية لشركة الخرسانة هي بالاصل ليست كما يجب ولديها خسائر كبيرة حققتها العام الماضي كما ظهرت في ميزانيتها.

وفد من الامم المتحدة يزور الاردن لتقييم خسائره

الأردن يطالب الأمم المتحدة بتعويضات خسائر الحصار

الاسواق

■ يصل البلاد غداً وفد من الامم المتحدة لتقييم الخسائر الاقتصادية التي اصابت الاردن جراء الحصار الذي يطبقه على العراق بناء على تعليمات الامم المتحدة.

زيارة الوفد التي جاءت بناء على طلب رسمي من الاردن تهدف الى كتابة تقرير شامل يتضمن كافة خسائر الاردن. وكما اوضح مصدر حكومي رفيع المستوى فانه بموجب قانون الامم المتحدة يحق للاردن رسميا المطالبة بالتعويض بسبب الخسائر التي تكبدها جراء تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وسيلتقي الوفد خلال زيارته التي ستستغرق عدة ايام عددا من الوزراء والمسؤولين الحكوميين اضافة الى المؤسسات الاقتصادية مغرف الصناعة والتجارة ونقابة وكلاء الملاحة.

وتشير التقديرات الاولية لخسائر الاردن كما اعلن عنها المسؤول الحكومي بـ٣٠٠ مليون دولار سنوياً وهي خسارة ارتفاع كلف الاجور والشحن اضافة الى فقدان الصادرات الاردنية لاسواقها التقليدية علماً بان السوق العراقي يستوعب نحو ٥٠٪ منها.

ميزانية الإعلان في كوكاكولا تزيد عن موازنات بعض الدول

١٣٩ بليون دولار تنفقها امريكا على صناعة الإعلان

واشنطن

■ سيكون العام القادم افضل كثيرا من السنة الحالية بالنسبة الى صناعة الاعلان في العالم.. هذا ما يتوقعه تقرير رئيس عن صناعة الاعلان في امريكا والعالم اصدرته وكالة الاعلان الاميركية «ماكان - اريكسون» مشيرا الى ان الانفاق على الاعلان عالميا سيرتفع الى ٣٣٠ بليون دولار، اي بزيادة معدلها سبعة في المائة على الانفاق المتوقع لسنة الجارية. وتقدر الدراسة حجم الانفاق الاعلاني في العالم خلال العام الحالي بـ ٣٠٨,٩ بليون دولار أي بزيادة نسبتها ٤,٨ في المائة عما كان العام الماضي.

وذكر التقريران الانفاق الاعلاني في انحاء العالم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية سيرتفع بنسبة اربعة في المائة السنة الجارية ليسجل ١٦٩,٦ بليون دولار. اما في الولايات المتحدة فسيرتفع هذا الانفاق الى ١٣٩,٣ بليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٦,١ في المائة.

وكان المحللون يتوقعون ثورة في الانفاق الاعلاني بالولايات المتحدة في اعقاب حرب الخليج غير ان هذه التوقعات لم تتحقق بسبب الركود الاقتصادي الذي اضطر معظم المعلنين الى خفض

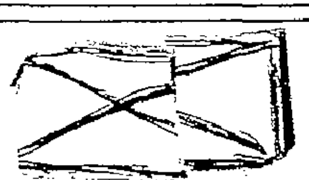
البقية "ص١٤"

إضافة ارقام هواتف جديدة

يمكن الاتصال بادارات التحرير والاعلان والادارات الاخرى في جريدة الاسواق على الهواتف الجديدة التالية:

٦٦٢٩٢٢ ، ٦٠٤٣٩٠ ، ٦٨٣٧٥٥

سعر النسخة: الاردن: ٢٠٠ فلس ، لبنان: ٥٠٠ قرش ، سوريا: ٢٥ ل.س ، العراق: ٣ دنانير ، البحرين: ٣٠٠ فلس ، السعودية ٥ ريالات ، قطر: ٤ ريالات ، الكويت: ٥٠٠ فلس ، الامارات: ٤ دراهم ، عمان: ٤٠٠ بيسة ، اليمن: ١٠ ريالات ، السودان: ١٠ جنيهات ، مصر ٥٠ قرشاً ، ليبيا: ٣٠٠ درهم ، تونس: ٣٠٠ مليم ، الجزائر: ٤ دنانير ، المغرب: ٥ دراهم ، موريتانيا: ١٨٠ اوقيا



اقليم الشرق الأوسط بكامله يدخل حقبة اقتصادية وسياسية جديدة مع توقيع اتفاق غزة ـ اريحا أولا

احلام المليارات الاستثمارية تداعب الجميع والواقع قد يكون مختلفا

الايكونوميست: الولايات المتحدة ودول الخليج لن تقدم اموالا فورية كبيرة

الاسواق

■ تشتعل التوقعات في الضفة الغربية وغزة بانتعاش اقتصادي غير مسبوق في الوقت الذي يقترب فيه موعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول مشروع غزة اريحا اولا وبينما لا تجد بعض العائلات ما تقتات به ليومها نظرا لظروف الحصار الاقتصادي الحالي الذي تعيشه الاراضي المحتلة فان الحديث عن المليارات التي ستاتي يجد له اذانا صاغية لدى الجميع كما افاد القادمون من الاراضي المحتلة حيث تم اخذ ما صرح به دينيس روس المبعوث الاميركي للمنطقة من ان الحنفيات ستفتح في مرحلة لاحقة على ماخذ الجد بشكل قرارات استثمارية ومضاربات متصاعدة في قطاع العقار والاراضي وكانت قد قدرت خلال الاسابيع القليلة الماضية بحوالي ٣٠٠ مليون دينار هي اجمالي حركات البيع والشراء والمضاربة العقارية رغم ان صحيفة الايكونومست قد حذرت في عددها الاخير من توقعات للمساعدات الكبيرة خاصة من قبل الولايات المتحدة ودول الخليج.

وفي الوقت الذي تضاعفت فيه اسعار الاراضي في منطقة اريحا ولرتفعت اسعارها الى ذرى جديدة في غزة منذ الاعلان عن مشروع غزة - اريحا اولا فان المستثمرين في قطاعات السياحة والخدمات والصناعة نشطوا في مساع محمومة لاخذ حصتهم المبكرة من مشاريع الاستثمار التي تصاعدت جدواها مع الاعلان عن بنود الاتفاق.

وفيما يوصف بانه توقعات موجهة لاغراض محددة في بعض الحالات يجري الحديث عن اعتزام ياسر عرفات استثمار حوالي ٣ مليارات دولار في اطار الحكم الذاتي وان الحنفيات التي قصدها المبعوث الاميركي دينيس روس والتي ستفتح هي حنفيات الاموال الخليجية والاوروبية واليابانية والاميركية والتي يجري تسريب تصريحات ومعلومات بخصوصها الان على نطاق واسع.

ففور اعلان دول مجلس التعاون الخليجي عن دعمها للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بطلب اميركي صدر عن الرئيس الاميركي كلينتون مباشرة الحديث عن دور خليجي في تاسيس صندوق دعم مالي لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا براس مال يتوقع ان يصل الى مليار دولار تساهم دول الخليج بنصف هذا المبلغ فيما ستتقاسم الجزء المتبقي الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان واسرائيل وسيكون الهدف الاول لهذا الصندوق اقامة بنية تحتية في الاراضي المحتلة لمساعدة الفلسطينيين على انشاء مؤسساتهم الخاصة وبناء مشاريع صناعية وخدمية واجتماعية مختلفة.

وكانت اليابان قد كشفت عن قيامها بدراسة طلب اميركي عاجل يدعوها للمساهمة في تمويل سلطة الحكم الذاتي وقد اجرت اليابان مشاورات مع منظمة التحرير واسرائيل لبحث مجال التعاون الاوسع في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنولوجيا.

ومن جانبهم وفي وقت متزامن اعلن وزراء خارجية دول الشمال الاوروبي عن برنامج مساعدات مشتركة

اوروبا تسرع الخطى في مشروع ربط الموانئ في الشرق الاوسط

تصل قيمته ١٤٠ مليون دولار وقال وزراء خارجية النرويج والسويد والدنمارك وفنلندا وايسلندا في بيان لهم فور الكشف عن الاتفاق ان دولهم مستعدة لدعم الاتفاق من خلال مساعدات اقتصادية كبيرة لضمان عملية السلام وتقدمها.

للمعلومات المتوفرة تقول ان الاراضي المحتلة التي تتحدث عن مليارات دون ان تراها قد شهدت خلال العامين الماضيين استثمارات عقارية قدرت باكثر من مليار دينار اردني ذهبت لاعداد قليلة من الملاك والمضاربين وكبار التجار العقاريين الذين قاموا بانشاء المجمعات التجارية واخذوا كلفتها من المستاجرين عن طريق الخلوات التي وصلت ارقاما غير مسبوقة ودون قيام المستاجرين باستثمار تجاري حقيقي لها في حالات كثيرة وفي مدن عديدة بينها رام الله ونابلس وجنين وطولكرم واريحا التي تركزت عليها الانظار مؤخرا في اطار ما سمي بمشروع غزة واريحا اولا وهو المشروع الذي كانت تتوفر قناعات لدى الخبراء الاقتصاديين حتى قبل الاعلان عنه بانه لن يؤدي الى تفكيك العلاقة بين باقي الاراضي المحتلة والمدينتين حال تنفيذه وان التغييرات الاقتصادية المتوقعة ستشمل كل الاراضي المحتلة بل والمنطقة بمجملها كما اكدت على ذلك بنود الاتفاق لدى الكشف عنها.

وقد استرجع احد الخبراء في هذا الخصوص الجولات التي بدأ القيام بها قبل الاعلان عن الاتفاق بوقت طويل وفد من الخبراء الفرنسيين من لجنة التعاون الاقتصادي المنبثقة عن المباحثات متعددة الاطراف للترويج لمشروع اوروبي يستهدف ربط المنطقة باكملها عبر ربط موانيء دول البحر المتوسط واقامة شبكة طرق ساحلية تربط بين ست دول شرق اوسطية لتطوير التبادل التجاري بين دول المنطقة.

وكانت المجموعة الاوروبية قد كشفت عن ان هذا الطريق يمتد من جنوب شرق تركيا حتى القاهرة رابطا بين كل من مصر واسرائيل ولبنان وغزة وسوريا وتركيا تقوم المجموعة الاوروبية التي تتولى اعداد الدراسات الخاصة بانشاء الشبكة وتمويلها.

ووفقا للمعلومات الصحفية فان الوفد الفرنسي يقوم بعمل مسح للطريق المقترح وتوصيف الطرق الساحلية القائمة بالفعل في الدول الست وبالاضافة الى هذا الوفد فان هناك وفودا اوروبية اخرى تواصل تبادل وجهات النظر في المنطقة بشان اسس اقامة تعاون اقتصادي شامل في المنطقة وتوفير الاليات التي ستتيح لهذه الدول القيام بمعاملات تجارية واسعة النطاق بشكل ميسر وتقوم هذه الوفود بدراسة واعداد مجموعة من المشروعات في هذا الاطار بشان التعاون في مجالات الزراعة والتسويق ،الطاقة والبحوث والاتصالات وتبادل المعلومات.

ومع الاعلان عن بنود الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اصبح المرجع هو التحليل القائل بان هذه الخلفيات التي تستهدف الهدف الاساسي من غزة اريحا اولا هو الربط الفوري لمصالح الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بالمصالح الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي فورا باعتبار ان الاتصال بين المدينين وما يترتب على هذا الاتصال من مداخلات ستكون مفاتيحه بيد سلطات الاحتلال ناهيك عن الاتصال بباقي الاراضي المحتلة والجسور وطرق العبور الى الاردن ومصر.

المفتاح شريك فلسطيني يتولى عمليات الترويج

بيزنس ويك: الحكم الذاتي الفلسطيني مجرد رأس جسر لعبور التجارة الاسرائيلية الى الأسواق العربية

■ توصلت صحيفة بيزنس ويك في استطلاع لها عن الآثار الاقتصادية المتوقع ان تترتب على اتفاق غزة اريحا اولاً الى ان مفتاح السوق الشرق اوسطي الجديد امام المنتجات الاسرائيلية من خلال شريك من الضفة الغربية وغزة

تقول الصحيفة في استطلاعها:

في الوقت الذي يعمل فيه الاعداء التاريخيون مثل عرفات ورابين على المساعدة في تحديد معالم عالم جديد في الشرق الأوسط ذي التاريخ المأساوي، ينشط رجال اعمال في نفس المنطقة استعداداً لمرحلة السلام المقبلة، ومن هؤلاء جون ميدفيد الاسرائيلي الامريكي المولد الذي يدير شركة كمبيوتر صغيرة في القدس. فشركة ميدفيد وتسمى "كيفون" عملت مؤخراً على تطوير برنامج متعدد اللغات قادر على التحول من لغات تكتب من جهة اليسار الى اليمين مثل الانجليزية الى لغات تكتب من اليسار لليمين مثل العبرية والعربية وفي ذلك يقول ميدفور انه يستعد لتسويق برنامجه في السوق العربي الفتي والذي وحتى تاريخه ما يزال مغلقاً في وجه المنتجات الاسرائيلية. اما مفتاح السوق الجديد بالنسبة لرجل الاعمال الاسرائيلي فسيكون شريك فلسطيني من الضفة الغربية. ويضيف ميدفور اننا على بعد اقل من ساعة بالسيارة من رام الله كبرى المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إلا ان السؤال الاكبر يتعلق فيما إذا كان هذا الطريق سيفتح فعلاً.

مثل هذا التساؤل من جانب ميدفور لقي في الاعلان عن الاتفاق بين المنظمة واسرائيل اجابة شافية حيث جاء ليقطع شوطاً كبيراً على طريق فتح ذلك الطريق المسدود، اما ضمان أن تتم الحركة فيه في الاتجاهين فيشكل بدوره منتهى التحدي الذي يواجه المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاسابيع أو الاشهر المقبلة. وفي الوقت الذي تشكل فيه ورقة الاتفاق انجازاً حقيقياً في عملية السلام الصعبة في الشرق الأوسط فإن العمل الصعب بالكاد بدأ.. وكما يقول احد كبار الاقتصاديين الاسرائيليين غيل فيلر المتخصص في الشؤون الاقتصادية العربية فإن فشل اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني على المستوى الاقتصادي سيعني انهيار العملية السلمية ككل..

وعلى عكس اتفاقية كامب ديفيد التي لم تفعل شيئاً لتعزيز الروابط الاقتصادية بين اسرائيل ومصر، فإن الاسرائيليين والفلسطينيين على ادراك تام بان السلام الحقيقي سيعتمد والى حد كبير على سرعة اجتذاب الاستثمارات الى منطقتي غزة واريحا والتأكيد على ان الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب الآخرين على استعداد لاقامة علاقات اقتصادية متشابكة وبما يكفي للمساعدة على تعزيز السلام.

وبالطبع فإنه لن يكون من السهل تحقيق مثل هذه المطالب دفعة واحدة، فبعد عدة لقاءات سرية بين شيمون بيريز ومسؤولين من منظمة التحرير، فإنه لا يزال هناك العديد من المواضيع التي يترتب الاتفاق عليها فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية للحكم الذاتي.

فالفلسطينيون على سبيل المثال، تواقون لفتح مصارفهم الخاصة في غزة واريحا في الوقت الذي عرضت فيه الادارة الأمريكية الدفعة الأولى من الأموال لمساعدة الادارة الفلسطينية على ادارة شؤونها خلال العامين التاليين، ويصف وليام كواندت من معهد بروكلين العرض الأمريكي بانه لا يرقى الى ما عرضته واشنطن على روسيا، فما يحتاجه الفلسطينيون حاليا هو حجم محدد من الاستثمارات لاشادة البنية التحتية للاقتصاد وادارة دفة القطاع المصرفي وهي أمور لا تحتاج لمبالغ طائلة.

رجل الاعمال الفلسطيني سمير حزبون وهو في الوقت ذاته عميد كلية في جامعة بيرزيت يقول ان الفلسطينيين والاسرائيليين يرون انه لا مفر امامهما سوى التعاون وقد بداوا ذلك بالفعل، حيث تدور اتصالات مكثفة بين رجال الاعمال من الجهتين بعيداً عن وسائل الاعلام وان اللقاءات لهذه تتم في عواصم اوروبية او مدن اميركية. اما بيني غاوون من شركة صناعات كوور، وهي اكبر شركة اسرائيلية، فكشف النقاب عن خطة لاستثمار ٦٠ مليون دولار في مشاريع استثمارية في الضفة الغربية ومع شركاء فلسطينيين ويضيف غاوون قائلاً: الآن وبفضل الانفراج في العلاقات الاسرائيلية مع المنظمة نستطيع اقامة الاتصالات المباشرة مع وسطاء فلسطينيين.

الواقع يشير الى ان المناطق الفلسطينية التي تعاني من بطالة تتجاوز معدلاً ٥٠٪ هي بحاجة ماسة للاستثمارات الخارجية حيث أن البنية التحتية وبعد ٢٦ عاماً من الاحتلال العسكري تبدو في حالة يرثى لها.. وعلى سبيل المثال فإن معدل الدخل السنوي للفرد في رام الله لا يزيد عن ١٠٠ دولار وهو لا يشكل اكثر من ١٠٪ كما هو عليه في المدن الاسرائيلية، في حين ينخفض الرقم في غزة المزدحمة بـ٥٦٠ الف نسمة الى ٨٥٠ دولارا فقط.

الكثير من التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية سيعتمد على عملية اجتذاب الاستثمارات من الأثرياء الفلسطينيين في الخارج والموزعين في انحاء الشرق الأوسط وأوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية.

والواقع أن مجموعات رجال الأعمال الفلسطينيين هناك بداوا فعلاً دراسة خطط لاقامة مخازن للحبوب ومحطة لتحلية المياه في غزة. اما في الضفة الغربية وكما يقول سمير حليلة مدير مجموعة التنمية الاقتصادية للضفة الغربية والممولة من المجموعة الأوروبية فإن رجال الأعمال الفلسطينيين المغتربين تعهدوا بجمع ١٠٠ مليون دولار لبناء أول مصنع للأسمنت في الضفة بعد أن كان الفلسطينيون حتى الآن يعتمدون تماماً على المصانع الاسرائيلية في التزود بهذه المادة الحيوية.

غير أن العديد من الفلسطينيين ما يزالون يلتزمون جانب الحذر في الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات اسرائيلية اقوى، بل أن البعض في العالم العربي يشعر بكثير من القلق من ان يكون الحكم الذاتي الفلسطيني مجرد راس جسر لدخول البضائع الإسرائيلية للسوق الفلسطيني الذي يصل حجم استيعابه منها الـ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

وهنا يقول رجل الأعمال الاسرائيلي غاوون بان على الاسرائيليين توخي الحذر فيما يتعلق باظهار اي ميل لاستغلال الفلسطينيين الأفقر، ويفضل ان لا تزيد نسبة استثمار الاسرائيليين في المشاريع المشتركة عن ٢٥٪ إلا انه وغيره يبدون قناعة بان التجارة مع الفلسطينيين والعرب بدات تتحرك وبنشاط مع ظهور بوادر السلام الحقيقي في المنطقة.

خبيران فلسطينيان: البنك الدولي يريد الضفة وغزة جسرا للتطبيع الاقتصادي بين اسرائيل والمنطقة

■ يرى اقتصاديون فلسطينيون بان الرقم الذي تطرق اليه البنك الدولي في خطته التي كشف النقاب عنها مسؤولون في البنك للتنمية الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة لا تفي بالغرض المطلوب حيث يعتقد الاقتصاديون بان مرحلة الانطلاقة الاقتصادية الاولى لوحدها في المرحلة الاولى تتطلب مساعدات خارجية تحتاج الى زهاء عشرة مليارات دولار ، وذلك بهدف اعادة انشاء البنية التحتية لاقتصاد منطقة الحكم الذاتي وايجاد ارضية لاقتصاد قادر على تلبية احتياجات المواطنين والتطور والتعامل مع الاقتصاديات المجاورة .

وتعليقا على تقديرات البنك الدولي بخصوص الـ٣.٤ مليار دولار التي قدرها البنك للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة اعوام قال الاقتصادي المختص سمير عبدالله أن ما يعرفه هو أن البنك الدولي وضع برنامج استثمارات في الفترة الانتقالية وللسنوات الخمس التي تلي الفترة الانتقالية . واشار الى أن الرقم الذي طرحه البنك الدولي يبلغ قرابة ثلاثة مليارات دولار هي قيمة الاستثمارات الحكومية فقط والتي تتركز في مجال البنية التحتية بشقيها الفيزيائي والاجتماعي حيث أن المقصود بالفيزيائي - الطرق والطاقة - بينما المقصود بالاجتماعي - التعليم والصحة -

ونوه عبدالله بان هذه الاستثمارات لا تشمل استثمارات القطاع الخاص كما انها لا تتضمن مشاريع مثل مشروع ميناء غزة الذي تقدر تكلفته بين ٣٠٠-٥٠٠ مليون دولار حسب سعته، كذلك لا تشتمل على انشاء مطار في غزة وتوسيع مطار قلنديا وغيرها من المشاريع الاساسية التي كان الفلسطينيون يطالبون بها .

واكد د. سمارة بان المهم هو ان سياسة البنك الدولي هذه تصب في اعادة هيكلة وتجهيز بنية اقتصاد الكانتونات الفلسطينية بما يخدم أن تكون جسرا للتطبيع الاقتصادي بين العرب واسرائيل وهنا لا يصبح النقاش حول المبلغ المقدم وإنما حول طبيعة وتوجه الاستثمار الراسمالي .

صدى الاتفاق

فنادق

■ يتوقع سكان اريحا ان يعمد المستثمرون الى فتح عدد كبير من الفنادق في المدينة خاصة وانه لا يوجد الان سوى فندق واحد يدعى فندق قصر هشام والذي دارت شائعات عن انه قد يتحول الى مقر قيادة الحكم الذاتي القادمة بينما دارت شائعات اخرى عن ان قصرا كبيرا يسمى القصر الشتوي سيكون مقر هذه القيادة

التجار استبقوا الاتفاق

■ فيما وصف بانه ظاهرة اقتصادية جديدة واكبت الاتفاق وربما سبقته اطلق عليها ظاهرة المقاولة من الباطن يقوم بموجبها تجار من الضفة الغربية وغزة بترويج بضائع اسرائيلية .

وبموجب هذه المقاولة من الباطن يقوم بعض التجار الفلسطينيين بتسويق السلع الاسرائيلية بعد تغليفها واعطائها اسماء وماركات تجارية عربية وهمية وطرحها في اسواق الارض المحتلة. ومن هذه السلع المناديل الورقية وفوط الاطفال والحفاظات وبعض الصناعات الدوائية. وقد قدر عدد المؤسسات الوسيطة التي تقوم بمثل هذا العمل باكثر من ٥٠٠ مؤسسة بعضها يشغل عمالا يزيدون على ٣٠ وبمتوسط يراوح بين ١٠ و ١٥ عاملا وقد ابدى عدد من الاقتصاديين خشيتهم من التطبيع الاقتصادي المبكر مع الدول العربية عبر التجار الفلسطينيين الذين يتولون في المرحلة الاولى من نشاطهم بترويج البضائع الاسرائيلية تحت اسماء عربية في الاراضي المحتلة ومنها ربما الى عدد من الدول العربية في مرحلة لاحقة.

يهود اميركا يتبرعون

■ اعرب رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي وعدد من الاثرياء والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن استعدادهم للمساهمة في تمويل سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا بهدف ارساء سلطات هذا الحكم.

٣,٤ مليار دولار قدرها البنك الدولي

■ قدر البنك الدولي حاجة الضفة الغربية وغزة الى ٣,٤ مليار دولار على الاقل على مدى عشر سنوات لاصلاح بنيتها التحتية ودفع مستوى المعيشة فيها الى مستوى يماثل او يفوق الدول النامية.

وجاء في تقرير يتكون من ٦٠٠ صفحة اعده مسؤولو البنك وسلموا نسخا منه الى مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين ان هذا هو الحد الادنى من الاموال اللازمة لاعداد الضفة والقطاع بحياة متوسطة وليست ممتازة

وقال المسؤولون ان هناك محادثات تجري الان مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين لمناقشة التقرير والاستفادة من النتائج التي توصل اليها.

وكان البنك قد اعد هذا التقرير في اطار الدور الاستشاري الذي يقوم به البنك الدولي لمساعدة اعمال لجنة التنمية الاقتصادية التي تشكلت كجزء من لجان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية متعددة الاطراف.

٢٧ مليون دولار من النرويج

■ النرويج التي رعت مفاوضات غزة اريحا اولا السرية اعلنت انها ستقدم مساهمة مالية استثنائية بقيمة مئة مليون كورون (١٣,٧ مليون دولار تقريبا) للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وهذه المساعدات تكملة لمساعدات قدمت بالفعل بقيمة مئة مليون كورون.

المنافع عام ٩٦

■ قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الاتفاق سيعطي دفعا لا سابق له للاقتصاد بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين الا انها استطردت قائلة ان منافع الاتفاق لن تبدأ بالظهور قبل عام ١٩٩٦..

بنوك و ٥٠٠ مليون دولار تبحث عن فرص استثمار

■ جدد عدد من رجال الاعمال طلبات اقامة بنوك محلية في الاراضي المحتلة. تقدم بعضهم بطلبات جديدة منها بنك اسلامي محلي في الضفة الغربية.

وتوضح الارقام ان هناك اكثر من ٥٠٠ مليون دولار موجودة في الاراضي المحتلة بدون استثمار او كتوفير عائلي تنتظر مجالا للاستثمار.

اوضحت المصادر المطلعة ان هذه الحركة المصرفية النشطة تاتي بعد عودة فريق من رجال الاعمال الفلسطينيين للاقامة في الاراضي المحتلة لاقامة مشروعات هناك بعد حدوث انفراج في الجو السياسي وسماح السلطات الاسرائيلية باقامة مثل هذه الانشطة المالية والمصرفية على الا يقل الراسمال الابتدائي لمثل هذه البنوك عن ٢٥ مليون دولار.

كما تشير هذه المصادر الى ان العديد من المستثمرين الفلسطينيين سارعوا الى امتلاك الاراضي والعقارات في مدينة اريحا خاصة بعد قبول قيادات منظمة التحرير الفلسطينية مشروع غزة "اريحا" اولا في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وقال اقتصاديون ورجال اعمال في اريحا. ان مشروع التسوية السلمية "غزة - اريحا" دفع بعض المستثمرين لاستثمار اموالهم في المدينة توقعا لحدوث ارتفاع كبير في اسعار الاراضي والعقارات في اريحا في غضون عام من الان. ويقول تجار اراضي المدينة ان سعر الدونم الواحد ارتفع الى الضعف خلال الفترة الاخيرة حيث وصل الي ٢١ الف دولار بعد ان كان لا يتعدى ١٠ الاف دولار.

و"الأسواق" ترصد التغييرات الانقلابية التي ستجتاح المنطقة اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا

مشروع غزة اريحا اولا يمهد لاختراق كبير

المنظمة واسرائيل تتفقان على الترويج فورا لمشروع مارشال الشرق اوسط

ربط كهربائي ومائي وسياحي واعلامي وتدريبي واستثماري ومالي وتجاري وزراعي وصناعي

للمحرر الاقتصادي

■ اعطى الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول مشروع الحكم الذاتي الذي يبدأ بغزة واريحا اولا اهتماما خاصا للجانب الاقتصادي للذي تطمع اسرائيل لان يكون مدخلا لمشروع اقليمي اقتصادي واسع النطاق يكون لها فيه موقعها المتميز عبر العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية التي وصفتها اسرائيل بانها قد ترقى الى مستوى اتحادي معين.

فقد نص البند الحادي عشر من مشروع الاتفاق على تشكيل لجنة تعاون اقتصادية فلسطينية اسرائيلية مشتركة من اجل تطوير الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك فور دخول اتفاق اعلان المبادىء حيز التنفيذ كما نص البند السادس عشر على ان ينظر الطرفان الى مجموعات عمل المحادثات المتعددة الاطراف كاداة ملائمة لترويج خطة مارشال التي هي عبارة عن برامج اقليمية وبرامج اخرى تشتمل على برامج خاصة للضفة الغربية وغزة.

وامعانا في ايضاح طبيعة وحجم التعاون الاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه في مشروع غزة واريحا اولا تحدث الملحق الثالث للاتفاق بالتفصيل حول بنود بروتوكول التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في البرامج الاقتصادية والتنمية والذي ستتولى اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية الدائمة للتعاون الاقتصادي التركيز عليها فور بدء الحكم الذاتي.

المياه

فبخصوص التعاون في مجال المياه اوضح الملحق الثالث للاتفاق دور الخبراء من كلا الجانبين في اعداد برنامج تنمية الموارد المائية وتحديد اجراءات التعاون في ادارة الموارد المائية في الضفة الغربية وغزة ووضع مقترحات لاجراء دراسات وخطط حول حقوق كل جانب في المياه اضافة الى استخدام عادل للموارد المائية المشتركة على ان يطبق للتعاون في المرحلة الانتقالية وما بعدها.

الكهرباء

كما كشف الملحق عن برنامج لتنمية الموارد الكهربائية يحدد ايضا اجراءات التعاون في انتاج الموارد الكهربائية والحفاظ عليها وشراءها وبيعها. كما تحدث عن برنامج لتطوير الطاقة يتعلق باستغلال النفط والغاز لاغراض صناعية خصوصا في قطاع غزة وفي النقب. ويشجع على استغلال مشترك لموارد الطاقة الاخرى بما في ذلك بناء تجمع صناعي بتروكيميائي في قطاع غزة وبناء انابيب نفط وغاز.

تعاون مالي

كما نص الملحق الثالث من الاتفاق في حقل المال يشمل برنامجا للتطوير المالي وبرنامج عمل لتشجيع الاستثمارات الدولية في الضفة الغربية وغزة وفي اسرائيل وكذلك تاسيس بنك فلسطيني للتنمية.

تعاون تجاري

وفي مجال التجارة اكد الملحق على التعاون في هذا المجال بما في ذلك اعداد دراسات وبرامج لتشجيع التجارة المحلية والاقليمية وبين دول المنطقة اضافة الى دراسة حول امكانية انشاء مناطق تجارة حرة في قطاع غزة وفي اسرائيل مفتوحة امام الجانبين وتعاون في المجالات الاخرى المرتبطة بالتجارة.

تعاون صناعي

وحول التعاون في مجال الصناعة نص الاتفاق علي اعداد برامج لتطوير الصناعة تنص علي اقامة مراكز اسرائيلية فلسطينية للبحث الصناعي والتنمية وتشجع على تشكيل شركات فلسطينية اسرائيلية وتحدد الخطوط العريضة للتعاون في صناعات النسيج والاغذية والادوية والالكترونيات والماس والكمبيوتر وغيرها من الصناعات ذات الاساس العلمي.

التنمية البشرية والبيئة والاعلام

كما تحدث الملحق عن برنامج للتعاون في حقل العمل وتنظيم العلاقات في هذا المجال وتعاون في المسائل المتعلقة بالضمان الاجتماعي وعن خطة لتنمية الطاقات البشرية تنص على تنظيم ندوات اسرائيلية فلسطينية واقامة مراكز تاهيل مشتركة ومراكز ابحاث وبنوك معلومات مشتركة كما نص الملحق على تدابير مشتركة او منسقة في مجال حماية البيئة وبرنامج لتطوير التنسيق والتعاون في مجال الاتصال ووسائل الاعلام واي برامج اخرى ذات اهتمام مشترك.

حصان طروادة الفلسطيني

الملحق الرابع للاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حدد خطوات التعاون الاسرائيلي الفلسطيني المشترك في مجال برامج التنمية في المنطقة واكد علي ان الجانبين سيتعاونان في اطار مساعي السلام متعددة الاطراف على تشجيع وضع برنامج تنمية للمنطقة تطلقه مجموعة الدول الصناعية السبع ويطلب الجانبان من المجموعة ان تسعى الى مشاركة دول اخرى مهتمة مثل الدول الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والدول العربية في المنطقة ومؤسسات عربية اضافة الى القطاع الخاص.

واوضح الملحق الرابع من الاتفاق ان برنامج التنمية المقترح يتكون من شقين: الاول برنامج تنمية اقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة والثاني برنامج تنمية اقتصادية للمنطقة.

وكشف الملحق عن مكونات برامج تنمية الضفة وغزة التي تتضمن اعادة تاهيل اجتماعي يشمل برنامجا للاسكان والبناء كما يشمل برنامجا لتنمية المؤسسات الصغيرة والخاصة وبرنامجا لتطوير البنية التحتية (ماء، كهرباء، نقل واتصالات الخ وبرنامجا للطاقات البشرية وبرامج اخرى

صندوق وبنك تنمية الشرق الاوسط

اما الشق الثاني من برنامج التنمية والذي يخص منطقتنا ككل فقد تحدث عن تاسيس صندوق للتنمية في الشرق الاوسط كخطوة اولى وبنك للتنمية كخطوة ثانية. كما تحدث الملحق الرابع للاتفاق عن ما وصفه ببرنامج اسرائيلي فلسطيني اردني مشترك لتنسيق استثمار منطقة البحر الميت. وكشف عن مشاريع في المنطقة لتحلية المياه ومشاريع اخرى لتنمية الموارد المائية كما كشف عن برنامج اقليمي لتنمية الزراعة بما في ذلك القيام بتحرك اقليمي للوقاية من التصحر.

كما نوه الى ربط الشبكات الكهربائية والتعاون الاقليمي لنقل وتوزيع الغاز والنفط وموارد الطاقة الاخرى لاستغلالها صناعيا. وكذلك البرنامج الاقليمي للسياحة والنقل والاتصالات.

تعاون مشترك لانجاح البرامج

وقد اكد الجانبان في الاتفاق على تشجيع مجموعات العمل المتعددة الاطراف وتنسيق حركتها بهدف انجاحها على ان يواصل الطرفان النشاطات بين الجولة والاخرى ويقومان باعداد دراسات حول امكانية تطبيق ما يتم الاتفاق عليه داخل مختلف مجموعات العمل المتعددة الاطراف.

صندوق وبنك للتنمية في الشرق الاوسط وتحرك اقليمي ودولي لانجاز بنود اتفاق غزة واريحا التي تشمل المنطقة

يشير منتقدو خطة الحكم الذاتي الى انها تتجاهل وضع القدس وحق ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في العودة الى بلادهم وتتجاوز مخاوف ١٢٠ الف مستوطن يهودي في المناطق المحتلة.

قطاع غزة: يقطنه ٧٨٠ الف فلسطيني، ويعتبر مركزاً لـ حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وتبلغ نسبة البطالة فيه ٥٠ في المئة من السكان، ويوجد فيه ٤ الاف مستوطن.

بيت حانون — جباليا — نازله — غزة — البحر الابيض المتوسط — الناصرة — دير البلح — البريج — المغازي — رفح — مستوطنات يهودية — خمسة اميال

الضفة الغربية: يسكنها ٩٠٠ الف فلسطيني و١٢٠ الف مستوطن يهودي

نهر الاردن — جنين — طوباس — طولكرم — نابلس — قلقيلية — رام الله — البيرة — اسرائيل — اريحا — القدس — بيت لحم — الخليل — البحر الميت — عشرة اميال

خطوات الحكم الذاتي:

الخطوة الاولى: انتخاب مجلس فلسطيني بعد تسعة اشهر من توقيع اتفاق السلام.

الخطوة الثانية: تبدأ اسرائيل في سحب قواتها في غضون ثمانية اسابيع من توقيع الاتفاق من المنطقة على ان ينتهي الانسحاب في فترة اربعة اشهر ويتم نشر قوة شرطة فلسطينية.

الخطوة الثالثة: تبدأ المحادثات بالوضع النهائي للمناطق المحتلة في موعد لا يتجاوز بداية العام الثالث على الفترة الانتقالية.

الدعم العالمي لخطة السلام:
تقدم الولايات المتحدة ١,٢٥ بليون دولار يقدم منها فوراً مبلغ ٢٤ مليون دولار.
تقدم السويد وايسلند والنرويج والدنمارك وفنلندا ١٢٥ مليون دولار.
يقدم البنك الدولي بليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

الاتفاق ينص على اندماج اقتصادي يمهد لتحرك مشترك لدمج اقتصاديات المنطقة بمجملها

فاينـنشيال تايمز: ستنتحر غزة اقتصادياً ان لم تصل المساعدات واسرائيل الرابح الاكبر من تدفق الاستثمارات

■ عددت صحيفة الفاينـنشيال تايمز الفوائد التي ستعود على اسرائيل وفقاً لنصوص لتفاق غزة واريحا اولاً وذلك ضمن تحليل رصدت فيه الصحيفة ما توقعت ان يترتب على الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل مؤخراً.

تقول الصحيفة البريطانية في تحليلها:

سيواجه الفلسطينيون الذين يتهيأون لتسلم مهمات الحكومة الذاتية المؤقتة في الاراضي التي احتلها اليهود بعد عام ١٩٦٧، تحدياً كبيراً جداً يتمثل في ضرورة عكس التراجع الاقتصادي في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي قطاع غزة.

ومن المحتمل ان يبقى اقتصاد اسرائيل واقتصاد الاراضي التي تم احتلالها بعد عام ١٩٦٧ على صلة وارتباط وثيقين. وفي اعتقاد الخبراء الاقتصاديين الفلسطينيين واليهود ان الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني يستفيدان اذا تدفقت المساعدات الدولية والاستثمارات الخاصة الى الكيان الفلسطيني الذي سينشأ.

وبامكان الفرص المتاحة امام توسيع التبادل التجاري والتحرير الاقتصادي والاندماج او التعاون الاقليمي ان توفر اساساً لاستمرار السلام ولتحقيق ازدهار اقتصادي.

وفي اعتقاد الفلسطينيين انهم سيستفيدون من خطة استثمارية تشبه مشروع «مارشال» الذي استفادت منه اوروبا على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية. وستكون قيمة هذه الخطة بضعة بلايين من الدولارات الاميركية على مدى خمسة اعوام.

وتدعم الدولة العبرية الاستثمارات الخارجية لان السلام يرتبط بالتنمية الاقتصادية. ويقول عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين ان تكاليف قطع العلاقات الاقتصادية بين المناطق التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ وبين الدولة العبرية ستكون كبيرة بالنسبة الى المناطق.

ويقول عزرا سادان المدير العام السابق لوزارة المالية اليهودية، اذا انفصلت غزة عن الاقتصاد الاسرائيلي فستصبح بمثابة بنغلادش مصغرة، وسيكون اقتصادها انتحارياً، وانا لا ارغب في ان يجاورني اقتصاد انتحاري».

اضف الى هذا ان اي نمو اقتصادي في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) سيفيد اسرائيل عن طريق زيادة الطلب على السلع والخدمات الاسرائيلية لان الدولة العبرية ستبقى الشريك التجاري الرئيسي بالنسبة الى الفلسطينيين.

كما ان اسرائيل تامل في ان يؤدي النمو الاقتصادي في الضفة والقطاع الى توليد الوظائف للفلسطينيين مما يخفض عدد الذين يذهبون منهم الى داخل الدولة العبرية للعمل، وما يخفف بدوره ايضاً من البطالة في الدولة العبرية التي تصل معدلاتها الى ١١ في المئة.

لكن الخبراء الاقتصاديين يقولون ان مقدرة القطاع والضفة على امتصاص الرساميل محدودة بالنظر الى تخلف البنية التحتية والادارة، وبالنظر الى حجم الاقتصاد المحلي.

وبوسع برنامج من الاشغال العامة ان يستخدم استثمارات كبيرة تولد الوظائف، لكن التنمية الصناعية ستكون ابطأ بكثير من اي برنامج من هذا القبيل. ومن غير المحتمل ان تكون الخطط الفلسطينية الطموحة التي تتناول انشاء مطار ومرفأ ذات جدوى اقتصادية.

ويتفق معظم الخبراء الاقتصاديين على ان اسرائيل ستستمر في ممارسة نفوذ قوي على طريقة رسم السياسة الفلسطينية الاقتصادية لا سيما في ما يختص منها بتنمية صناعات يمكن لها ان تنافس الاسواق الاسرائيلية التي تتمتع بالحماية، على الاقل في فترة تمتد خمس سنوات.

وكان تقرير صدر اخيراً عن جامعة «هارفرد» الاميركية العريقة حول اقتصاد الفترة الانتقالية اوصى بتنمية التجارة الحرة بين الاقتصادات الفلسطينية والاردنية والعبرية على اساس ان هذه التنمية هي مفتاح النمو الاقتصادي المتبادل.

واوصى التقرير بان يكون الفلسطينيون في موقع القيادة وان يستخدموا مؤسسات الادارة الاسرائيلية المدنية في القطاع والضفة، وان يناغموا بين النظام الضريبي في المناطق والاردن وبين النظام العبري المماثل، وان يكون الدينار الاردني عملة مقبولة في هذه المناطق كلها.





الأسواق

في حواره الصريح مع فعاليات القطاع التجاري

وزير المالية يفاجئ القطاع الخاص بحزمة اجراءات هامة منها تشكيل لجان لتعديل قوانين ضريبة المبيعات، الجمارك، ضريبة الدخل



كتبت: سلام الشوا

■ فاجأ وزير المالية السيد سامي قموة فعاليات القطاع التجاري بالاعلان عن قيام وزارة المالية بمراجعة عدد من القوانين والتشريعات الهامة التي كان القطاع الخاص يطالب باعادة النظر فيها باعتبارها عائقاً امام المناخ الاستثماري اللازم لاستقطاب الرساميل العربية والاجنبية ومنها قانون ضريبة المبيعات وقانون ضريبة الدخل وقانون الجمارك.

وزير المالية الذي اعرب عن توقعه باخراج كل من قانون ضريبة المبيعات وقانون الجمارك قبل نهاية العام الحالي اثناء لقائه برؤساء غرف التجارة الاردنية وممثلي النقابات التجارية عبر غرفة تجارة عمان يوم الخميس الماضي والذي زاد عن ثلاث ساعات اعلن ايضاً عن قرب تطبيق تعليمات جديدة خاصة بالمناطق الحرة لجعلها "حرة فعلاً" حسب تعبيره وذلك بغية تحرير التجارة وايجاد حلول جذرية للمشاكل التي يواجهها القطاع الخاص الاردني.

وخلافاً للقاءات التي تجري عادة بين المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الخاص فقد بدا السيد الوزير مدركاً لكافة الصعوبات والمعوقات الاستثمارية في البلاد باعتباره احد اعمدة القطاع الخاص وذلك قبيل توليه الوزارة في نهاية ايار الماضي إذ بادر بطرح الخطوات التي قامت بها وزارة المالية مؤخراً في محاولة جادة لتطوير القوانين الاقتصادية المطبقة حالياً اضافة الى تبسيط الاجراءات والمعاملات في المؤسسات والدوائر الحكومية ذات الصلة المباشرة برجال الأعمال والمستثمرين ومنها وزارة الجمارك والمناطق الحرة.

الحوار الذي حمل طابعاً مختلفاً تركز على عدة محاور رئيسية تناولت المشاكل والمعوقات ويمكن تلخيص مطالب القطاع التجاري بما يلي:



● وزير المالية يتحدث للقطاع التجاري

قموه: القوانين ليست ملزمة ويمكن تطويرها والاقتصادات الحية بحاجة دوماً للمراجعة

● توضيح ملامح السياسة المالية وتجاوز الاختلال الاقتصادي الداخلي والتوجه الجاد نحو الاصلاح الضريبي.

● ضرورة اعادة النظر بقانون الجمارك وتقليص التشتت الواسع في معدلات التعرفة الجمركية.

● ضرورة اعادة النظر في قانون ضريبة الدخل من حيث الاعفاءات الشخصية والعائلية ومعدلات الضريبة على ارباح الشركات

● توحيد المرجعية العلمية في مسالة المختبرات والفحوصات العلمية والطبية للمستوردات.

● ايجاد معادلة علمية صحيحة لمعدل الحماية للصناعة الوطنية وتوجيه معدلات التعرفة الجمركية استناداً إليها.

● تفعيل المناطق الحرة القائمة وايجاد نقاط حرة وتشجيع الاستثما فيها

● اعادة النظر في موضوع الرسوم بشكل عام بحيث تتناسب والكلفة الحقيقية للخدمة الحكومية المقدمة

● التركيز على تغيير المفهوم السائد حول التعامل مع التجار وعدم اعتباره متهما الى ان تثبت براءته.

وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي زاد عن ثلاث ساعات.

بدا وزير المالية حديثه الى القطاع التجاري باعترافه بوجود العديد من الفجوات التشريعية والقيود التي اصبحت بحاجة ماسة لاعادة النظر فيها لان استمرارها على النحو الحالي حسب قوله سيحد من طموحات النشاطات الاقتصادية وقال في كلمة القاها على نحو ارتجالي أن المجتمعات الحية فقط هي التي تعمد الى اسلوب مراجعة اجراءاتها بقصد التحسين في اداء اقتصاداتها وهو ما قامت به وزارة المالية مؤخراً بقيامها بتشكيل عدة لجان لاعادة النظر بالقوانين والتشريعات ذات الصبغة المالية مؤكداً على اهمية التخطيط الاقتصادي.

واعاد السيد قموة الى الاذهان اهداف برنامج الاصلاحات الاقتصادية ليشير الى النمو الذي حققه الاقتصاد الاردني منذ اوائل العام الحالي إذ حقق الناتج المحلي الاجمالي نسبة نمو ٦٪ بالاسعار الثابتة وفقاً لما هو محدد

القوانين والتشريعات

واعرب السيد وزير المالية عن اعتقاده بأن مشروع قانون ضريبة المبيعات قابل للتطوير والتعديل ما دام المشروع ما زال في مراحله الاولى لافتاً النظر بان ضريبة المبيعات ليست بضريبة جديدة وإنما ضريبة احلالية لتحل محل ضريبة الاستهلاك بل وافضل منها إذ تهدف الى توسيع قاعدة المكلفين وتوزيع العبء الضريبي على نحو اكثر عدالة.

وقال ان النية تتجه حالياً لفرض الضرائب غير المباشرة لأن الاخيرة كما يؤكد خبراء الاقتصاد العالميين اكثر قدرة على عكس الواقع ومدى قدرة الاقتصاد على تحمل اعبائها اضافة الى قيامها بتوسيع قاعدة المكلفين.

واشار الى انتهاء اللجنة المكلفة بمراجعة مشروع قانون ضريبة المبيعات وان الوزارة ستاخذ بعين الاعتبار كافة التوصيات المقدمة من قبل القطاع الخاص لاجراء اي تعديلات فالمجال ما زال مفتوحاً لها.

فيما تعكف لجنة ثانية شكلت من قبل وزارة المالية بدراسة قانون الجمارك الذي يطالب القطاع الخاص باجراء تعديلات هامة عليه بسبب كثرة قيوده.

وابدى السيد الوزير تفهماً ازاء المشكلة التي يواجهها رجل الاعمال في الطريقة التي يعامل فيها باعتباره متهماً لحين تثبت براءته وقال ان الفهم الصحيح للقانون يعني عكس ذلك وهذه الحالة تطبق فقط على الحالات الشواذ ومؤكداً في الوقت ذاته بان مشروع القانون سياخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار.

وبموجب القانون الجديد للجمارك كما اوضح ستشهد دائرة الجمارك تبسيطاً اكثر من الاجراءات وسيتم الفصل ما بين المخالفات والعقوبات مبيناً ان الفرق كبير بين تاجر تعمد التهريب وآخر تمت مخالفته بسبب خطأ مطبعي لا ذنب له فيه.

واضافة لقانوني ضريبة المبيعات والجمارك فثمة لجان

القطاع الخاص يطالب بتخفيض الرسوم الجمركية للحد من حالات التهرب وبتنظيم العلاقة مع الجمارك

الافراج عن تعليمات جديدة لجعل المناطق الحرة حرة فعلاً قريباً مع الانتهاء من قانون الجمارك وضريبة المبيعات قبل نهاية العام الحالي

اخرى تدرس حالياً قانون ضريبة الدخل وقانون الاراضي والمساحة بهدف التوصل لتعديل بعض البنود الهامة التي من شانها خلق المناخ الاستثماري الملائم الذي وضعته الحكومة الحالية في مقدمة اهدافها الرئيسية.

محمد عصفور

من جانبه دعا السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الى تضييق فجوة العجز في الموازنة العامة باعتباره جانبا مهما من جوانب تجاوز الاختلال الاقتصادي الداخلي، غير أن ذلك حسب رايه لا يمكن تحقيقه من خلال فرض المزيد من الضرائب لتحقيق المزيد من العائدات بحجة ان خزينة الدولة جيوب رعاياها. فالقناة الطبيعية لانخفاض عجز الموازنة العامة إنما هو بتوسيع قاعدة المكلفين وتنمية مداخيلهم قبل أن تكون مجرد فرض ضرائب على مداخيل تتاكل او على مكلفين تضيق قاعدة تكليفهم فتاكل الضريبة بعضها، واعرب عن اعتقاده بانه لا يجوز ايضا التضحية بالعبء الضريبي في سبيل انخفاض عجز الموازنة العامة واخيراً، فإن انخفاض العجز لا يكون فقط بمعالجة جانب الايرادات بل ايضاً جانب النفقات العامة، بحيث يكون لسياسة الانفاق العام توجه واضح يكمل الوظيفة الاقتصادية

للسياسة المالية، فوزير المالية هو وزير انفاق بقدر ما هو وزير جباية.

وقال ان تغيير الظروف الاقتصادية وتبدلها لابد وان تواكبه حركة موازية في تطور التشريعات المالية، ولعل اتساع نطاق التجارة الخارجية والداخلية وتنوعها وتطور تقنيات التعامل التجاري، وكذلك

حرية حركة القطاع الخاص وتحفيز المبادرة الفردية، انما هي متغيرات تستلزم بالضرورة حالة مستمرة من اعادة النظر في جملة القوانين ذات العلاقة بتنظيم العمل الاقتصادي مثل قانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل وقانون الجمارك.

واضاف مثلما ان حركة التشريعات المالية وتجددها ضرورية لأن تعكس روح التطور وتواكب النمو والتنمية، فإن تطور تقنيات واساليب التعامل المالي مع المكلفين بدفع الضريبة انما يجب ان يصاحبه هو الآخر تبدل وتطور في مفاهيم التعامل وتوجهاته، باعتبار ذلك عاملا مهما واساسيا وعماد عملية الاصلاح الضريبي واساس نجاحها.

القضية الأولى: ارتفاع كلفة النقل

القضية الأولى التي بادر القطاع الخاص بطرحها تمثلت في ارتفاع تكاليف النقل البري تبعاً لارتفاع كلفة التشغيل وارتفاع اسعار قطع الغيار وارتفاع تقديرات ضريبة الدخل

والحل كما يراه السيد محمد ابو حصيرة رئيس نقابة اصحاب السيارات الشاحنة تخفيض الرسوم الجمركية على الشاحنات الجديدة وتقسيط اثمانها وتخفيض اسعار السولار والزيوت للشاحنات اضافة الى تخفيض تقديرات ضريبة الدخل وبما لا يتجاوز الألف دينار لكل شاحنة.





● جانب من الحضور

القضية الثانية: موافقات الأمم المتحدة للتصدير الى العراق

السيد سليم خرفان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان اثار مسالة بيع الموافقات الصادرة عن الأمم المتحدة للتصدير الى العراق.

رد الوزير جاء واضحاً إذ حذر من الوقوع في مغبة السوق السوداء وشراء الرخص بمبالغ خيالية وداعياً القطاع الخاص للاستفادة من المكتب الذي انشاته الوزارة خصيصاً لهذه الغاية ليقوم بدور الوسيط بين التاجر والأمم المتحدة.

القضية الثالثة التهريب

السيد ايليا نقل نقيب تجار المواد الغذائية آثار قضية عمليات التهريب والتي ازدادت على نحو واسع خلال الاونة الاخيرة وبخاصة تهريب الشوكولاته والمكسرات. والسبب في ذلك يعود كما اوضح هو قيام دائرة الجمارك برفع التعرفة الجمركية لمستويات عالية جداً للدرجة التي بات معها التهريب مجدياً وقال أننا مع الضرائب والحماية ولكن بمستويات معتدلة لمنع حدوث اي عمليات تهريب مستقبلاً كما دعا السيد نقل الى تفعيل دور الاعلام لتوعية المواطنين لضريبة المبيعات في اشارة واضحة الى التجربة الامريكية في هذا الصدد.

القضية الرابعة: ازدواجية الضريبة

عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان السيد رياض الصيفي دعا الى التاكد من عدم حدوث ازدواجية في الضريبة بعد تطبيق ضريبة المبيعات. وطالب بمشاركة القطاع الخاص في وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون الضريبة.

وزير المالية اكد بدوره للقطاع الخاص بانه لن يحدث ازدواج ضريبي إلا ان السيد الوزير من جانبه دعا القطاع الخاص الى وضع اقتراحات التعديل التي يراها في اوراق عمل مكتوبة خطياً كي تطلع عليها اللجنة التي شكلت من قبل وزارة المالية وذلك اختصاراً للوقت.

وقال ان القوانين هي عقد ما بين الدولة والمواطن وهي ليست ملزمة فهي قابلة للتطوير والتحسين والالغاء وفقاً للمستجدات.

القضية الخامسة: الجمارك

العلاقة الجدلية بين موظفي الجمارك والتجار كانت محور النقاش الذي اثاره السيد محمد المحتسب عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان الذي طالب بتنظيم هذه العلاقة وتقليص حجم الحوافز التي تمنح لموظفي الجمارك وتساءل كيف لموظف الجمارك أن يقوم بدور الغريم والقاضي في الوقت ذاته؟!

كما تساءل عن اسباب اطالة فترة استرداد الامانات الجمركية ونقصانها؟!

واقترح السيد المحتسب تخفيض للرسوم الجمركية لسيارات التاكسي والسرفيس وذلك لتجديد الاسطول البري نظراً لحالته السيئة؟

السيد سامي قموة وعد بدراسة تخفيض الرسوم الجمركية لسيارات التاكسي والسرفيس لان حالتها الآن دون المستوى المطلوب

اما عن قضية التعامل بين موظفي الجمارك والقطاع الخاص اعرب السيد الوزير عن اعتقاده بان التربية الوظيفية في حاجة لاعادة وذلك لوضع حد لمزاجية التعامل وحسب قوله فإن موظف الدولة هو خادم مدني ولم يوجد لحرق انفاس المواطنين

القضية السادسة: الرسوم الجمركية للسيارات وقطع الغيار

السيد نبيل ديراني تساءل عن دقة المعلومات الواردة حول قيام البنك الدولي بضغوطات في اتجاه تخفيض الرسوم الجمركية في حين دعا السيد سلامة الجندي امين سر نقابة وكلاء قطع غيار السيارات الى دراسة خفض الرسوم الجمركية لقطع الغيار وخصوصاً بعد ارتفاع حالات التهريب على نحو كبير ومؤكداً ان ما يزيد عن ثلاثة ارباع استهلاك المملكة يرد بالتهريب الامر الذي يفقد الخزينة اموالاً طائلة. وقال ان تخفيض الجمارك هو الحل الأمثل للحد من مسالة التهريب.

الرد جاء واضحاً فلا نية على الاطلاق حالياً لتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات إلا ان كل شيء قد يخضع للدراسة للبحث في جدواه الاقتصادية مستقبلاً.

القضية السابعة: ضريبة الدخل

مداخلة السيد حيدر مراد نائب رئيس غرفة تجارة عمان تضمنت العديد من المآخذ التي يحملها القطاع الخاص على القطاع العام ولعل اهمها ارتفاع قيمة ضريبة الدخل في البلاد واصفا الأردن من بين اعلى الدول في تحصيل الضريبة إذ تصل نسبتها في بعض الأحيان الى ٥٥٪.

واعرب السيد مراد عن اعتقاده بان الخزينة قد يتم رفدها بمبالغ اكبر في حال انخفاض الضريبة وخصوصاً في ضوء تهرب الكثيرين من الضريبة بسبب ارتفاعها.

المأخذ الثاني للسيد مراد هو تغييب القطاع الخاص عن المشاركة في صنع القرار الاقتصادي فمعظم مشاركته هي في جوهرها ردود افعال على قرارات اتخذت داعياً الى رسم سياسات مالية واضحة ومحددة المعالم

ودعا ايضاً الى تعديل قانون الجمارك على النحو الأمثل الذي ينظم العلاقة بين دائرة الجمارك والتجار وقال كيف لتاجر بين ليلة واخرى ان يتحول من اشرف الشرفاء الى لص ومهرب تبعاً لبنود القانون التي لا تفرق بين العقوبة والمخالفة والتهريب والخطأ غير المقصود

فيما اعتبر الدكتور عبد الله المالكي مدير عام جمعية البنوك في الأردن ان القضية الضريبية وصلت مرحلة الأزمة وقال من الواضح ان الحكومة الحالية تتنبى نفسها لتحديث التشريعات الاقتصادية والقيام بعملية الاصلاح الضريبي لاسيما وان ثمة تغيراً عالميا في فلسفة الضريبة التي تحولت من غير مباشرة الى مباشرة وفرض ضرائب اخرى وتخفيض ضريبة الدخل.

ولكنه قال ان الحديث فقط عن الضريبة لن يكون كافياً لاقناع الناس وان المطلوب حالياً هو توسيع القاعدة الضريبية وايجاد الجرأة المعنوية في اتخاذ القرار الضريبي المناسب واصفا اياه بـ "القرار الصعب".

وزير المالية اعتبر ان الحديث عن ازمة ضريبية هو امر مبالغ فيه فالمسالة لم تصل الى حد الأزمة. وقال اننا ندرك بان الضريبة قد تكون عبئا على المواطن ولكننا سنعمل جاهدين على تطبيق العدالة في التحصيل وكذلك توسيع القاعدة الضريبية.

ثم خرج وزير المالية بعد حوار استمر اكثر من ثلاث ساعات بورقة مليئة بالقضايا والملاحظات التي ابداها القطاع التجاري ووعد بدوره بدراسة كل قضية على حدة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

بعد فشل اصداراتها بالريال

الشيكات السياحية السعودية تواجه ازمة تسويقية

الاسواق

ولجهت شركة الشيكات السياحية السعودية لزمة تسويقية بعد اخفاق المصارف المشاركة في راس مالها في تسويق اصداراتها من الشيكات السياحية بالريال السعودي خلال العامين الماضيين وتساهم ثمانية مصارف محلية في راس مال الشركة الذي يبلغ ٢٥ مليون ريال (٧ ملايين دولار) وهي : السعودي ، البريطاني، والاهلي التجاري، والسعودي الهولندي ، والقاهرة السعودي ، والجزيرة، والفرنسي، والرياض، والبنك العربي الوطني.

وقال السيد عبد العزيز العجروش المدير العام لشركة الشيكات السياحية السعودية ان تعديلا في السياحة التسويقية بدا مطلع السنة الجارية حيث قامت الشركة بموجبه ببيع الشيكات من خلال قسم خدمات العملاء التابع لها .

واضاف ان الاسس التي ارتكزت عليها دراسات تاسيس الشركة تقضي بان تقوم فروع المصارف المحلية كافة بدعم وتشجيع عملية بيع الشيكات السياحية بالريال خلال موسم الصيف على مدار السنة، وبذلك كان يفترض ان يكون الارتباط بين المصارف التي تقوم بالبيع ارتباطا قويا ومطردا.

ولوضح ان هذا الافتراض لم يتحقق كما ان الشركة لم تلق الدعم الكافي من المصارف لتسويق الشيكات السياحية وبيعها . وافاد : وجدنا ان الحملات الاعلانية التي يجري تنفيذها ضمن برامج تنمية مبيعات الشيكات السياحية بالعملات الاخرى تركت اثرا سلبيا علي الجهود التسويقية للشركة مما ادى الي الشك في مصداقية الحملات الاعلانية التي تقوم بها والتي تشير الي وجود الشيكات السياحية بالريال السعودي لدي فروع المصارف كافة.

واشار الي ان البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض يشيران الي توافر كميات من الشيكات السياحية بالريال لدي فروعها . وذكر العجروش ان مبيعات النصف الاول من السنة الجارية بلغت ٢٣٠٧ مليون ريال (٦١.٥ مليون دولار بارباح ١٩٠ الف ريال (٥٠ الف دولار) وعزا ضالة الارباح الى ان الشركة لا تزال في مرحلة استهداف الوصول الى نقطة التعادل بين دخل العمليات ونفقات التشغيل. إذ ان العمليات ونفقات التشغيل. إذ ان الاستثمار في مجال الشيكات السياحية طويل الأجل وتحتاج الشركات من أجل ان تدخل في هذا المجال الى عقود عدة حتى تبلغ نقطة التعادل في الوقت الذي بلغت ايرادات الودائع خلال الفترة نفسها ٤.٩ مليون ريال (١.٠٣٠ مليون دولار).

وعن قيمة سوق الشيكات السياحية في السعودية وحجمها، قال العجروش أن الشريحة السوقية للشركة لا تزال ضئيلة جداً ولا تتجاوز نسبة ٧.٣ في المئة وساهمت تلك الطاقة الاستيعابية الضئيلة للسوق المحلية في جعل الشركة تعمل على تبني استراتيجية جديدة الهدف منها توسيع الشريحة السوقية للشركة وصولاً بها الى نسبة ٢٠ في المئة خلال السنوات المقبلة عن طريق ايجاد استخدامات بديلة للشيك السياحي لاغراض غير السفر وايجاد مبيعات عكسية للمسافرين الى بعض الدول العربية والاسلامية.

الركود الاقتصادي في اوروبا يقترب من خط النهاية

الخبراء الماليون يتوقعون أرباحا ضخمة للصناعات الأوروبية في العام القادم

■ اعرب خبراء اقتصاديون وماليون عن اعتقادهم بان عام ١٩٩٤ سوف يشهد زيادة ضخمة في ارباح الصناعات الاوروبية، وفي مقدمتها الصناعات الالمانية، وقال الخبراء الدوليون ان البنوك ستنتعش وان شركات المال والتامين ستحقق تقدما واسعا في انشطتها، واشاروا إلى أن التعديلات التي طرات مؤخرا على اسعار الصرف سوف تلعب دورا مهما في هذا المجال، وفي نفس الوقت توقع الخبراء تعثرا بعدة قطاعات صناعية ابرزها السيارات والصلب، وذكروا ان خطوط الطيران ستتعثر هي الاخرى.

بيتر سوليفان - خبير الأسهم في مجموعة «ميريل لينش» بلندن قال: إنه على المدى القصير، ستحقق البنوك وشركات المال ارباحا مالية غير متوقعة بسبب هجوم المضاربين على الفرنك الفرنسي والعملات الاخرى، ويرى بعض الخبراء أن عملية تعديل الية سعر الصرف الاوروبية وتوقع خفض في اسعار الفائدة، امور لا شك انها ستدفع المحللين إلى زيادة توقعاتهم الخاصة بالمكاسب للعديد من الشركات العاملة في مختلف القطاعات، وبخاصة للعام المقبل ورغم أن الخفض في اسعار الفائدة جاء اقل مما كان يتوقعه المحللون منذ فترة وجيزة إلا انهم لا يزالون يتوقعون حدوث المزيد من الخفض. ويضيف «سوليفان» نحن الآن اكثر يقينا من اننا اقتربنا من خط النهاية للركود في اوروبا. وذكر ان التعديلات الاخيرة في الية سعر الصرف الأوروبية ستؤدي إلى دعم الارباح للشركات الفرنسية بسبب الانخفاض في قيمة الفرنك وهو الأمر الذي يدعم الصادرات وذلك طبقا لتوقعات المحللين، ولكن في ظل التزام فرنسا بعدم خفض اسعار الفائدة فإن الإنتعاش ربما يتاخر بعض الوقت ولكنه قادم بدون اي شك، ويرى «مايك يانغ» - مدير إدارة استراتيجية الاستثمار الأوروبية في «ميريل لينش» ان اية عملية لإعادة تقييم المارك الألماني في اطار نظام سعر الصرف الأوروبي سوف تضر بالصادرات الالمانية.

وفي الوقت نفسه فإن نتائج الربع الثاني من العام في مختلف انحاء اوروبا تراوحت ما بين التفاؤل الطيب في بريطانيا التي بدات فيها بوادر الانتعاش، والركود المحيط في المانيا.

ويقول «مارك هاوبل» - خبير الأسهم الأوروبية بمجموعة جي بي مورجان في لندن: اننا نتوقع نتائج اقل نجاحا في المانيا وفرنسا واسبانيا، مقارنة بتوقعات السوق للنصف الثاني من العام.

من ناحية اخرى، يذكر بعض المحللين ان شركات بريطانية - مثل ICI اند استريز PLC ورويتر PLC سجلت ارباحا افضل مما كان متوقعا لها مما يبعث على التفاؤل بشان النصف الثاني من العام الحالي.

ويؤكد المحللون أن مكاسب الشركات تتفاوت من قطاع إلى آخر في ظل التغييرات الأساسية التي تحدث في هذه الصناعات.

صناعة الإعلان

فيما يتعلق بصناعة الإعلان يشير الخبراء إلى ان وكالات الإعلان البريطانية تمكنت من الخروج من دائرة الركود، بينما غاصت نظيرتها في مختلف انحاء اوروبا اكثر فاكثر في مستنقع الركود.

وتقول لورنا تلبيان - الخبيرة في مجموعة «ووربرج» للاوراق المالية بلندن أن الانفاق على الإعلان في بريطانيا خلال الربع الثاني من العام، زاد بنسبة ١٪ على الانفاق الإعلاني في نفس الفترة من العام الماضي وذلك طبقا للبنود الاسمية، وتوقعت لورنا زيادة بنسبة ٥٪ في الربع الثالث من العام.

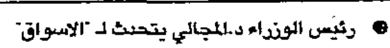
اكثر من ٧٠٠ من كبار الشخصيات ورجال الاعمال

يشاركون في تظاهرة افتتاح مركز عمان لتطوير التجارة









● رئيس الوزراء يقرأ الاستطلاع الذي وزعته الاسواق عن صدورها كصحيفة يومية ● رئيس الوزراء د.المجالي يتحدث لـ "الاسواق" ● الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة لدى مغادرته مع عائلته ● حديث مع رجال الاعمال

رئيس الوزراء لـ "الاسواق": حياتنا اصبحت معلوماتية وعلينا تطوير استعمالات التكنولوجيا لجعل الاردن مركزا اقليميا

الاردنية للمعلومات الاقتصادية شاركت بالحفل وقدمت عرضا لخدمات بث اسعار اسهم البورصة والعملات الاجنبية

المركز يربط القطاع الخاص الاردني بشبكات اتصال متطورة مع ٢٥١ مركزا في ٦٥ دولة

الاسواق

■ علق الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اهمية خاصة على تطور استعمالات التكنولوجيا في البلاد واستحداث اساليب جديدة لسرعة الحصول على المعلومات الامر الذي يساعد الأردن في القيام بالدور المأمول له كمركز اقليمي في المنطقة.

وقال الدكتور المجالي في تصريح خاص أدلى به لـ "الأسواق" لدى افتتاحه مركز عمان الدولي لتطوير التجارة أن الحياة التي نعيشها اليوم هي حياة معلوماتية مركزاً على اهمية توفير المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة والقيام بالاعمال التجارية المختلفة.

رئيس الوزراء الذي أعرب عن اعتزازه وفخره بالمستوى التكنولوجي الذي توصل اليه القطاع الخاص الأردني أعرب ايضاً عن سعادته بانشاء مركز دولي لتطوير التجارة باعتباره مهمة تستهدف ربط الفعاليات التجارية بجميع انحاء العالم وفي غضون لحظات واعتبر السيد رئيس الوزراء في معرض رده على سؤال لـ "الأسواق" ان البنية التحتية للأردن حالياً كافية لقيام الأردن بدوره الاقتصادي. إلا أنه دعا الى استمرارية تدريب الكوادر البشرية ومواكبة التطور العلمي للحاق بركب التطور اضافة الى عمليات ادخال المعلومات على نحو مستمر في أجهزة القطاع الخاص، وان يتماشى القطاع العام معه.

واقام المركز حفل استقبال كبيرا في القاعة الملكية بفندق فيلادلفيا وصف بانه تظاهرة اقتصادية إذ حضره ما يزيد على سبعمائة شخصية اقتصادية.

من جانبه أوضح السيد محمد عصفور رئيس هيئة المديرين لمركز عمان الدولي لتطوير التجارة بان المركز هو واحد من منظومة المراكز التجارية الدولية التي لديها ٢٥١ مركزاً موزعة في ٦٥ دولة وتشكل حلقة الوصل بين جميع رجال الأعمال.

ويعمل المركز حسب ما اوضح وفقاً لاحدث اساليب التكنولوجيا الحديثة عبر شبكات الاتصال المتطورة لإيصال المعلومات اللازمة حول التجارة الدولية في ٢٥١ مركزا

ويمكن لرجال الأعمال الاردنيين الحصول على كافة المعلومات التجارية اللازمة من خلال قاعدة المعلومات التي يوفرها مركز عمان الدولي لتطوير التجارة والذي يضم جميع اسماء وعناوين الشركات التجارية الراغبة في الاستيراد والتصدير في جميع المراكز الدولية التجارية وفي كل من الولايات المتحدة

وجدير بالذكر ان العديد من البنوك الاردنية والشركات والمؤسسات قد ساهمت في تاسيس مركز عمان الدولي لتطوير التجارة براس مال قدره ٢٠٠ الف دينار.

الأردنية للمعلومات الاقتصادية Access

كما شارك بالحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح مركز عمان الدولي والذي حضره وزير الصناعة والتجارة الدكتور بسام الساكت وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وقيادات القطاع الخاص المؤسسة الأردنية للمعلومات الاقتصادية Access وهي شركة محلية متخصصة في مجال نقل المعلومات الحية لأسعار العملات الأجنبية واسهم سوق عمان المالي وهي الخدمة التي تعد الأولى من نوعها في السوق المحلي.

وتقوم الشركة بتقديم نظام للمشتركين يمكن من خلاله الحصول على احدث المعلومات والتطورات المتعلقة باسعار الاسهم وحجم التداول للشركات المدرجة في سوق عمان المالي عن طريق اجهزة الهاتف الخدمة الناطقة والفاكس واجهزة الكمبيوتر.

كما تقوم الشركة ببث اخر اسعار العملات الأجنبية الرئيسية على اجهزة استدعاء النداء الآلي والمأخوذة من شبكة معلومات الداوجونز (تيلريت) في نيويورك ولندن وسدني وطوكيو اضافة الى التحاليل الاقتصادية وعمليات الربط مع بنك المعلومات المحلية والدولية.

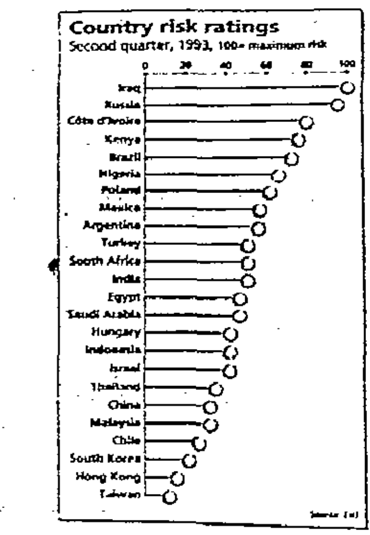
● جانب من الحفل

الايكونومست

العراق وروسيا تتصدران قائمة الدول الأشد خطورة من الناحية الائتمانية

■ ما زال العراق يتصدر قائمة الدول الاشد خطورة من الناحية الائتمانية . وطبقا للقائمة الاسبوعية التي تعدها مجلة الايكونومست اللندنية وتطال مخاطر الائتمان على المستوى العالمي وتؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ الدول والمؤسسات المقرضة القرار بتقديم القروض ، فإن العراق ما زال للعام الثالث على التوالي الدولة الاكثر خطورة على القائمة التي تضم ٢٤ دولة . ويلي العراق مباشرة روسيا في حين تحسن وضع الارجنتين التي كانت تتبوأ مركزا متقدما على القائمة . والفضل في ذلك - وكما يقول المحللون - يعود الى الاصلاحات الاقتصادية المكثفة التي طبقتها الحكومة الارجنتينية خلال السنوات الاربع الماضية ، وفي حين أن روسيا حصلت على اكثر من ٩٠ درجة على مقياس الخطورة الائتمانية المكون من ١٠٠ درجة ، فإن الارجنتين هبطت من ٨٠ درجة الى ٥٥ درجة طبقا لاخر دراسة . كما وشهد وضع الصين بعض التحسن نتيجة لاقتصادها الاخذ في الانتعاش .

وتضم قائمة الدول الاشد خطورة من الناحية الائتمانية كلا من مصر والسعودية واسرائيل وتركيا الى جانب عدد من الدول النامية والمستقلة حديثا عن الامبراطورية الشيوعية المنهارة .



● جدول يبين الدول الاشد خطورة من الناحية الائتمانية ودرجة خطورتها



أسواق المال والاسهم والسلع

التحليل الاسبوعي لنشاط سوق عمان المالي

تراجع في حجم تداول سوق عمان المالي الى ٧,١ مليون دينار الاسبوع الماضي وانخفاض الرقم القياسي للأسعار الى ١٥١,١ نقطة

للمحرر المالي:

■ شهد سوق عمان المالي إنخفاضا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة مع الاسبوع السابق، حيث سجل حجم تداول مقداره (٧,١) مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ (١٠,٣) مليون دينار، اي بنسبة انخفاض مقدارها (٣١,١٪). اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغت (٢,٥) مليون سهم، نفذت من خلال (٣,٥٩٩) عقد. وحول معدلات التداول اليومية، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول هذا الاسبوع حوالى (١.٨) مليون دينار سجلت على مدار اربعة ايام تداول، مقابل (٢.١) مليون دينار للاسبوع السابق سجلت على مدار خمسة ايام تداول.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى، حيث حقق ما مقداره (٣,٤) مليون دينار وبنسبة ٤٧,٩٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٧ مليون دينار وبنسبة (٢٣,٩٪)، تلاه قطاع "البنوك والشركات المالية" بحجم تداول مقداره (١,٦) مليون دينار وبنسبة (٢٢,٦٪)، واخيرا قطاع التامين بحجم تداول مقداره (٠,٤) مليون دينار وبنسبة (٥,٦٪).

اما عن مستويات الاسعار، فقد إنخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لإغلاق هذا الاسبوع الى (١٥١,١) نقطة مقارنة مع (١٥٤,٠) نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بإنخفاض مقداره (٢,٩) نقطة، وبنسبة (١,٩٪). وعلى الصعيد القطاعي، فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات (٦,٧) نقطة اي ما نسبته (٤,٦٪)، ولقطاع الصناعة (٢,٧) نقطة اي ما نسبته (١,٧٪)،ولقطاع "البنوك والشركات المالية" (٢,٦)، نقطة اي ما نسبته (١,٧٪)، ولقطاع التامين (٢,١) نقطة اي ما نسبته (١,٣٪).

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها (٧٦) شركة مع اسعار إغلاق الاسبوع السابق، فقد تبين بان (٨) شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها،بينما انخفضت اسعار اسهم (٦٢) شركة، في حين استقرت اسعار الاسهم ل(٦) شركات.

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٠٤	,٤٥١١	٥,٤٧٩	٣٥١,٥	١٩,٢٨	٤,٨١٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٦٣٠	,٤٣٩٠	٢٨,١٦	١,٥٤٥	,٣٨٥٨
درهم الامارات	٣,٦٧	٥,٥١٠	,٤٤٨٦	٢٨,٤٨	١,٥٧٩	,٣٩٤٢
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٥٦٦٠	٤,٣٦٧	٢٨٠,١	١٥,٣٧	٣,٨٣٨
الريال العماني	,٣٨٤	,٥٧٦٥	٤,٢٨٨	٢٧٥,٠	١٥,٠٩	٣,٧٦٨
الريال القطري	٣,٦٤	٥,٤٦٥	,٤٥٢٣	٢٩,٠١	١,٥٩٢	,٣٩٧٥
الليرة اللبنانية	١٧٢٥,٥	٢٥٩٠,٨	١٠٤٧,٩	١٦,٣٣	٢٩٧,٧	١١٩٢,٤
الجنيه المصري	٣,٣٥٢٥	٥,٠٣٣	,٤٩١١	٣١,٥٠	١,٧٢٨	,٤٣١٦

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة أشهر من	ثلاثة أشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٣	٣,١٢٥	٣,٠٦٢	٣,١٨٧	٣,٠٦٢	٣,١٨٧	٣,٢٥	٣,٣٧٥	٣,٤٣٧	٣,٥٦٢
الجنيه الاسترليني	٥,٥٦٢	٥,٦٨٧	٥,٦٨٧	٥,٨١٢	٥,٨١٢	٥,٩٣٧	٥,٦٢٥	٥,٧٥	٥,٥٦٢	٥,٦٨٧
الين الياباني	٢,٨٧٥	٣	٢,٨٧٥	٣	٢,٦٨٧	٢,٨١٢	٢,٦٢٥	٢,٧٥	٢,٦٢٥	٢,٧٥
المارك الالماني	٦,٨١٢	٦,٩٣٧	٦,٧٥	٦,٨٧٥	٦,٥٠	٦,٦٢٥	٦,٣١٢	٦,٤٣٧	٥,٩٣٧	٦,٠٦٢
الفرنك الفرنسي	٨	٨,٢٥	٨,٠٦٢	٨,١٨٧	٧,٤٣٧	٧,٥٦٢	٧	٧,١٢٥	٦,٢٥	٦,٣٧٥
الفرنك السويسري	٥	٥,١٢٥	٤,٧٥	٤,٨٧٥	٤,٦٢٥	٤,٧٥	٤,٥٠	٤,٦٢٥	٤,٣١٢	٤,٤٣٧
الليرة الايطالية	٩,٢٥	٩,٧٥	٩,٣٨	٩,٦٣	٩,١٣	٩,٣٨	٨,٨٨	٩,١٣	٨,٣٨	٨,٦٣

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)

المعدن	٩/٣ (١٩٩٣)	٩/٢	٩/١	٨/٣١	٨/٢٧	اعلى سعر	ادنى سعر
ذهب	٣٦٤,٧٥	٣٦٢,٧٥	٣٧٠,٢٥	٣٧١,٧٥	٣٦٨,٧٥	٤٠٥,٧٥	٣٢٧,٥٠
فضة	٤,٥٦	٤,٧١	٤,٨٣	٤,٨٣	٤,٦٧	٥,٣٩	٣,٤٥
بلاتين	٣٧٣,٥٠	٣٧٩,٧٥	٣٨١,٥٠	٣٨٣,٢٥	٣٧٩,٢٥	٥٢٣	٣٣٥

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٣ (تسليم فوري) ٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٣١	٨/٢٧	تسليم ٣ اشهر ٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٣١	٨/٢٧
نحاس (دولار)	١٩٩٦	١٩٨٠	١٩٦٨	١٩٧٥	١٩٦٣	١٩٥٤	١٩٤٣,٥	١٩٣٧,٥	١٩٤٥	١٩٢٥
الومنيوم (دولار)	١١٤١,٥	١١٤٦	١١٤٢	١١٤٦,٥	١١٤٦,٥	١١٦٢	١١٦٥,٨	١١٦٢,٥	١١٦٦	١١٧١,٥
زنك (دولار)	٨٦٨,٥	٨٦٨	٨٧٠,٥	٨٧٥,٥	٨٧٩	٨٨٤,٥	٨٨٣,٧٥	٨٨٧,٥	٨٩٠,٥	٨٩٤,٥
نيكل (دولار)	٤٤٨٥	٤٦١٥	٤٥٢٨	٤٥٢٥	٤٤٢٦	٤٥٤٧,٥	٤٦٦٢,٥	٤٥٩٠	٤٥٦٠	٤٥٠٥

النفط (دولار - برميل)

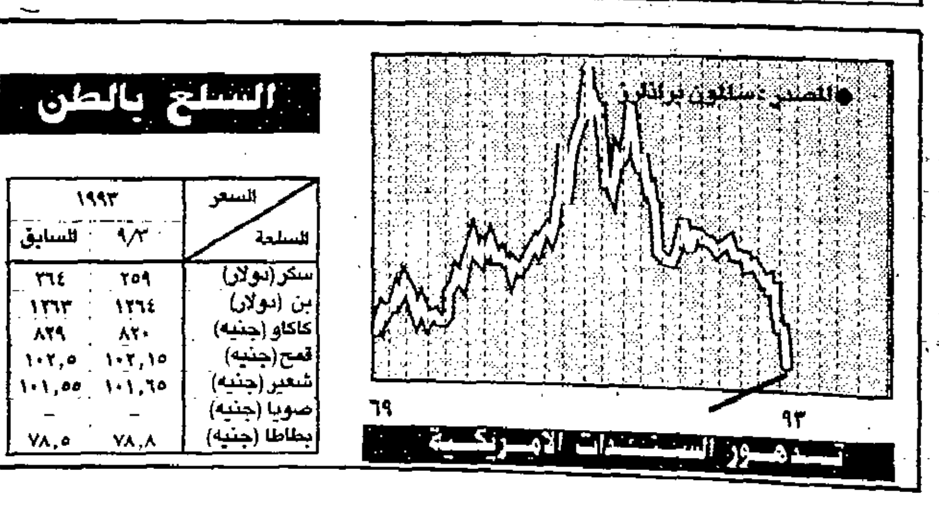
الخام	٩/٣ (١٩٩٣)	٩/٢	٩/١	٨/٣١	٨/٢٧	اعلى مستوى ١٩٩٣ السعر	اعلى مستوى ١٩٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ١٩٩٣ السعر	ادنى مستوى ١٩٩٣ التاريخ
دبي	١٤,٣٥	١٤,٦٠	١٤,٥٠	١٤,٩٥	١٥	١٧,٢٥	٩٣/٣/٥	١٣,٩٥	٩٣/٧/١٥
مزيج برنت	١٦,٦٠	١٦,٨٠	١٦,٨٠	١٧,٢٠	١٧,٢٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٦,٣٥	٩٣/٧/١٥
غرب تكساس	١٧,٨٠	١٧,٩٥	١٧,٩٥	١٨,٤٥	١٨,٤٥	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٧,٤٠	٩٣/٧/١٥

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٦٦	–	,٤٠٤٤	,٠٠٦٣	,١١٤٩	,٤٦٠٢
الدولار الاميركي	–	١,٥٠١	,٦٠٧٣	,٠٠٩٤	,١٧٢٥	,٦٩١٠
الين الياباني	١٠٥,٦٣	١٥٨,٦	٦٤,١٥	–	١٨,٢٢	٧٢,٩٩
المارك الالماني	١,٦٤٦٦	٢,٤٧٢	–	,٠١٥٥	,٢٨٤١	١,١٣٧
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٥٥	٨,٧٠١	٣,٥١٩	,٠٥٤٨	–	٤,٠٠٥
الفرنك السويسري	١,٤٤٧	٢,١٧٢	,٨٧٨٧	,٠١٣٦	,٢٤٩٦	–
الليرة الايطالية	١٥٩٨	٢٣٩٩,٣	٩٧٠,٤	١٥,١٢	٢٧٥,٧	١١٠٤,٣

السلع بالطن

السلعة / السعر	٩/٣ (١٩٩٣)	السابق
سكر (دولار)	٢٥٩	٣٦٤
بن (دولار)	١٢٦٤	١٢٦٣
كاكاو (جنيه)	٨٢٠	٨٢٩
قمح (جنيه)	١٠٢,١٥	١٠٢,٥
شعير (جنيه)	١٠١,٦٥	١٠١,٥٥
صويا (جنيه)	–	–
بطاطا (جنيه)	٧٨,٨	٧٨,٥



تـدهـور السـنـدات الأمـريـكـيـة

أسبوعية سوق العملات العالمية

حنا ابو عيطه - قبرص

■ بيع الدولار بشدة مقابل المارك الالماني والعملات الرئيسية الاخرى في العالم حيث توقع تجار العملات امكانية تخفيض نسب الفوائد الامريكية وذلك تبعا لصدور معلومات اقتصادية اضعف من المتوقعة بخصوص ارقام العمالة في الولايات المتحدة خلال شهر اب الماضي.

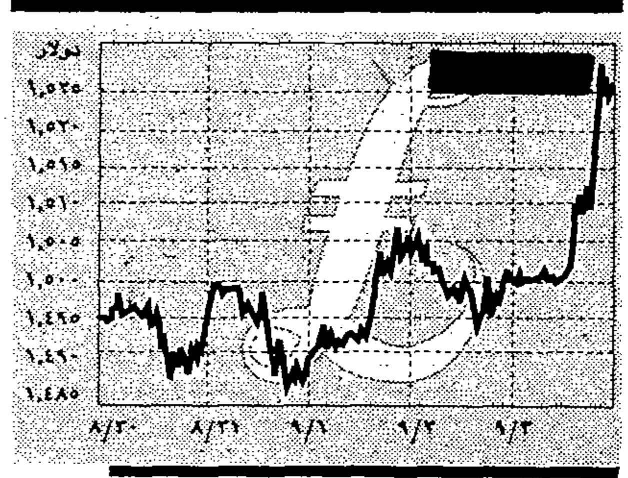
ايضا ففي يوم الجمعة (٩٣/٩/٣)، تم اجراء دراسات مختلفة حول الامور المنزلية والاعمال، وقد ادى ذلك الى ظهور مؤشرات متضاربة حول الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة. وقد اوضحت دائرة العمل الامريكية انه خلال الدراسات التي اجريت على مجال العمل تبين ان الوظائف الصناعية التي قد انخفضت بمقدار ٤٢,٠٠٠ وظيفة مصحوبة بتباطؤ ملحوظ في خلق وظائف الخدمات قد ادت الى تخفيض عدد الوظائف غير الزراعية بمقدار [illegible] وظيفة خلال شهر اب الماضي. من ناحية اخرى فقد اوضحت الدراسات التي اجريت على الامور المنزلية ان نسبة البطالة قد انخفضت بمقدار ١ر٠٪ لتصل الى ٧ر٦٪ وهو المستوى الادنى منذ شهر تموز ١٩٩١. واضافة لتقرير البطالة فقد صرحت الدائرة التجارية يوم الاربعاء الماضي ان نفقات البناء قد انخفضت بنسبة ٥ر٠٪ خلال شهر تموز الماضي لأول مرة منذ ثلاثة اشهر. ايضا فقد انخفض معدل طلبات المصانع الجديدة خلال شهر تموز الماضي وهو الانخفاض الاكبر منذ عامين تقريبا حيث سجل في مجالي البضائع المتينة والبضائع غير المتينة.

اما في بلجيكا، فقد صرح البنك المركزي انه قد صرف ما بين ٢ - ٣ مليار فرنك بلجيكي صباح يوم الجمعة الماضي، وذلك خلال تدخله الخفيف لدعم الفرنك البلجيكي في محاولة لاظهار تصميمه على ذلك. وقال متحدث باسم البنك ان هذه الحركة قد صممت لابطال ما جاء ذكره في تقرير اصدرته احدى وكالات الانباء اقترحت فيه ان البنك المركزي البلجيكي لا يرغب في دعم العملة البلجيكية. ايضا، يوم الخميس (١٩٩٣/٩/٢)، رفع البنك المركزي البلجيكي نسب الفوائد الرئيسية بمقدار ١٠٠ نقطة اساسية وذلك بعد تراكم الضغوط على الفرنك البلجيكي خلال الايام القليلة الماضية.

فيما يلي اسعار الاقفال اليومية للدولار الامريكي في سوق نيويورك المالي.

التاريخ	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك سويسري
٣٠(آب)	١,٦٧١٠	١٠٣,٩٠	١,٤٩٥٥	١,٤٧٦٠
٣١(آب)	١,٦٧٧٠	١٠٤,٧٥	١,٤٩٠٥	١,٤٧٨٠
١(أيلول)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢(أيلول)	١,٦٤٣٠	١٠٥,٩٠	١,٥٠٢٥	١,٤٤٥٥
٣(أيلول)	١,٦٤٨٠	١٠٤,٤٠	١,٥٢٨٠	١,٤٢٥٥

الاسترليني مقابل الدولار خلال معاملات الاسبوع الماضي



نشرة الأسمدة الدولية (١٩٩٣/٨/٣٠)

فوسفات /داب معبأ	دولار / طن فـوب
تونس	١٤٥ـ١٤٠
المغرب	١٤٥ـ١٤٠
الأردن	١٦٠ـ١٥٥

يوريا / معبأ	دولار / طن فـوب
البحر الاسود	٩٠ـ٨٥
الشرق الأوسط	١٠٥ـ٩٥
الصين (واصل)	١٢٠ـ١١٥

كبريت / سائب	دولار / طن فـوب
كندا	٣٠ـ٢٥
الشرق الأوسط	٣٥ـ٣٢
الهند (واصل)	٥٠ـ٤٧

يسبب انخفاض كميات الغاز وسوء الادارة تم غلق خمسة مصانع يوريا في روسيا.
- مصنع نفينومنسك ٥٦٩٠٠٠ طن سنويا
- مصنع كميروفو ٨٢٥٠٠٠ طن سنويا
- مصنع لوفكورود ٣٢٦٠٠٠ طن سنويا
مصنع بيرزنيكي ٤٩٥٠٠٠ طن سنويا
مصنع بيلوروس ١.١ مليون طن سنويا.

- تعاقدت تونس مع بولندا بعقد ٦٠٠٠٠ طن بسعر ٤٢/٧٥ دولار واصل مع تسهيلات دفع ستة اشهر.
- تعاقدت باكستان مع ايران بعقد عشرة آلاف طن سعر ٤٤/٧٨ واصل.
- تعاقدت بنغلاديش مع ايران بعقد عشرون الف طن سعر ٥٣/٢٠ دولار واصل.
- ستصدر السعودية ٤ بواخر ١٥٠٠٠٠ طن إلى مراكش في شهر ايلول الجاري.

انخفاض حاد في اسعار الدولار

إعداد ناصر الجندي

■ واصلت اسعار صرف الدولار انخفاضها الحاد الاسبوع الماضي في الاسواق المالية العالمية ووصل سعر الدولار الى مستوى ١,٦١٥٠ مارك ويعزى هذا الانخفاض الى صدور مؤشر البطالة الامريكية يوم الجمعة الماضي اسوأ بكثير مما كان متوقعا حيث كانت نسبة البطالة ٦,٧٪ و NEP كان ٣٩٠٠٠ وظيفة ويدل ذلك على تراجع ملحوظ في اداء الاقتصاد الامريكي وعاد التكهن مرة اخرى باحتمال تخفيض الفائدة على المارك سيما ان نسب التضخم في المانيا ما زالت مرتفعة.

ومع استقرار اوضاع العملات الاجنبية لدول الية الصرف الموحدة تحسنت امام الدولار حيث اقفل سعر الفرنك الفرنسي على مستوى ٥,٦٨٠ فرنك/$ والفرنك السويسري على مستوى ١,٤٢٣٠ فرنك/دولار وكذلك تحسن سعر الجنيه الاسترليني وليصل الى مستوى ١,٥٣١٠ دولار/جنيه استرليني اما الين الياباني فقد تحسن تحسناً طفيفاً حيث ما زال هاجس تدخل البنوك المركزية سلبياً لصالح الين الياباني.

ويرى الدولار من الناحية الفنية فان حواجز الدعم كما يلي:- ١,٦١٥٠، ١,٦٠٨٠، ١,٦٠٠٠، ١,٥٩٨٠، ١,٥٩٢٥، ١,٥٨٢٥ مارك وان حواجز المقاومة:- ١,٦٢٠٠، ١,٦٢٥٠، ١,٦٣٥٠، ١,٦٤٠٠، ١,٦٥٠٠، ١,٦٦٥٠ مارك ويرى الدولار الاسبوع الحالي متذبذباً مع احتمال دخوله في دورة تصحيحية قد ترتفع فيها اسعار الدولار الى حدود ١,٦٦٥٠ مارك مرة اخرى علما ان النظرة المستقبلية للدولار باتت متشائمة على المدى القصير.

Source : Housing Bank

DATE	BUY	SELL
16-Aug	0.694	0.696
17-Aug	0.691	0.693
18-Aug	0.692	0.694
19 Aug	0.691	0.693
21-Aug	0.692	0.694
22-Aug	0.692	0.694
23-Aug	0.691	0.693
24-Aug	0.692	0.694
25-Aug	0.692	0.694
26-Aug	0.693	0.695
28-Aug	0.691	0.693
29-Aug	0.691	0.693
31-Aug	0.692	0.694
01-Sep	0.693	0.695
02-Sep	0.692	0.694
04-Sep	0.688	0.69

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب نشرة البنك المركزي الاردني

REUTER WORLD CROSS RATES	DEM	GBP	JPY	CHF	FRF
DEM	*	0.4033/41	64.64/72	0.8792/04	3.5147/18
GBP	2.4748/95	*	160.07/39	2.1772/16	8.6977/213
JPY	1.5450/70	0.6235/47	*	1.3593/11	5.4337/449
CHF	1.1359/74	0.4584/93	73.47/57	*	3.9989/88
FRF	0.2839/45	0.1147/50	18.37/40	0.2495/01	*

RATES AT CLOSE FRI

WORLD BOURSES The markets remained in a euphoric mood this week. Seven bourses hit record highs, including Wall Street, London, Paris and Toronto. Only Brussels fell back during the week. Madrid was the best performer, with a gain of 4.1%.

Stock price indices

	Aug 31st	1993 high	1993 low	% change on one week	one year	record high	Dec 31st 1992 in local currency	in $ terms
Australia	1962.2	1962.2	1495.0	+ 2.0	+ 27.2	–14.9	+26.6	+23.6
Belgium	1306.8	1365.7	1125.5	– 2.3	+ 24.5	– 4.3	+16.0	+ 7.7
Canada	4137.6	4138.8	3275.8	+ 0.6	+ 21.4	nil	+23.5	+18.9
France	600.5	600.5	471.2	+ 3.6	+ 28.8	nil	+23.9	+16.8
Germany	1944.9	1944.9	1516.5	+ 2.5	+ 28.1	– 1.1	+25.9	+21.5
Holland	252.3	252.3	198.6	+ 2.3	+ 31.9	nil	+27.4	+22.9
Hong Kong	7549.7	7605.3	5437.8	+ 3.0	+ 32.2	– 0.7	+37.0	+36.8
Italy	631.8	632.9	446.3	+ 2.6	+ 64.1	–30.4	+41.6	+30.2
Japan	21026.6	21076.0	16287.5	+ 2.9	+ 18.5	–46.0	+24.2	+48.1
Singapore	2008.7	2010.2	1531.1	+ 2.8	+ 46.0	– 0.1	+31.8	+34.6
South Africa	4632.8	4719.0	4333.0	+ 0.3	+ 13.7	– 1.8	+ 6.0	+ 9.4†
Spain	303.1	304.9	215.6	+ 4.1	+ 46.9	– 7.8	+41.5	+20.1
Sweden	1281.4	1339.1	879.1	+ 0.9	+ 70.5	– 6.7	+40.4	+21.5
Switzerland	2488.0	2502.4	2049.5	+ 0.6	+ 42.4	– 0.6	+18.1	+16.9
UK	3100.0	3100.6	2737.6	+ 1.7	+ 34.9	nil	+ 8.9	+ 7.0
USA	3651.3	3652.1	3242.0	+ 0.3	+ 11.8	nil	+10.6	+10.6
World‡	603.6	603.6	488.6	+ 1.5	+ 19.1	– 0.3	+21.4	+21.4

‡ Morgan Stanley Capital International. † Converted at financial rate.

MONEY AND INTEREST RATES Holland's broad-money growth quickened to 8.7% in the year to June. The 12-month rate of growth in Italy's broad money edged up to 6.2% in July. Long-term government bond yields fell in all the countries in our table.

	money supply‡ % rise on year ago: narrow (M1)	broad	interest rates % p.a. (August 31st 1993) money market: overnight	3 months	commercial banks: prime lending	deposits 3 months	bond yields: gov't long-term	corporate	eurocurrency: deposits 3 months	bonds
Australia	+24.2	+ 9.9 Jun	4.44	4.57	9.00	4.57	6.60	6.93	4.75	na
Belgium	– 0.7	+ 6.6 Dec	10.50	10.75	13.00	9.50	7.11	7.46	10.38	6.62
Canada	+14.3	+ 6.4 Jul	4.25	4.62	6.00	3.38	7.54	8.37	4.75	7.02
France	+ 1.2	+ 2.8 Jun	7.56	7.30	8.25	7.10	6.38	6.70	7.25	5.86
Germany	+10.1	+ 8.8 Jul	7.75	6.55	9.50	5.96	6.13	6.05	6.63	5.89
Holland	+11.9	+ 8.7 Jun	6.59	6.40	8.75	6.40	6.04	6.95	6.44	5.82
Italy	+ 3.4	+ 6.2 Jul	9.44	9.31	10.88	na	8.19	8.89	9.31	8.11
Japan	+ 3.7	+ 1.7 Jul	2.97	2.63	4.00	2.88	4.02	4.86	2.85	4.25
Spain	– 2.1	+ 7.9 Jul	10.58	10.23	11.50	8.00	9.02	9.81	10.54	9.07
Sweden	na	+ 7.3 Jul	7.95	7.55	10.50	7.65	7.50	8.21	7.94	6.79
Switzerland	+13.0	+ 4.4 May	5.13	4.75	7.00	4.25	4.44	4.68	4.69	4.51
UK	+ 4.8	+ 3.6 Jul	7.13	5.94	7.00	5.78	7.15	8.19	5.88	6.54
USA	+12.7	– 0.2 Jul	3.19	3.17	6.00	3.14	6.09	6.83	3.19	4.80

Other key rates in London: 3-mth Treasury bills 5.1%, 7-day interbank 6.1%. Eurodollar rates (LIBOR): 3 mths 3.3%, 6 mths 3.4%.

COMMODITY PRICE INDEX The price of white pepper in London has doubled in two months to $3,600 a tonne, its highest level for 4½ years. Indonesia, which produces nearly 90% of the world's supply of white pepper, has harvested only 15,000 tonnes this year, half that in 1992. Last year's low prices are partly to blame; farmers were left with little money for fertiliser for their vines. Although Indonesia holds stocks of nearly 13,000 tonnes of white pepper, exporting companies are refusing to sell in the hope of forcing prices still higher. One company alone is reported to hold 9,000 tonnes. Despite plentiful supplies, black pepper prices are also rising in sympathy.

1985=100	Aug 24th	Aug 31st‡	% change on one month	one year
Dollar index All items	106.7	107.2	– 2.2	– 3.3
Food	95.4	95.2	– 1.5	+ 9.7
Industrials All	118.0	119.1	– 2.7	–11.5
Nfa ††	124.8	128.8	– 2.0	+ 7.4
Metals	113.2	112.1	– 3.3	–22.6
Sterling index All items	91.4	92.3	– 1.0	+29.9
Food	81.7	82.0	– 0.3	+47.2
Industrials All	101.1	102.6	– 1.6	+18.8
Nfa ††	106.9	111.0	– 0.8	+44.1
Metals	96.9	96.6	– 2.2	+ 3.9
Gold $ per oz	373.45	371.35	– 8.0	+ 8.5
Crude oil North Sea Brent $ per barrel	17.24	17.00	+ 2.4	–15.1

مدير عام البنك العقاري متحدثا عن محافظ البنوك كمنفذ أيسر لخلق السيولة

سمير مهدي: مطالبة البنوك بالخروج من "ساحة المضاربة" في السوق المالي لا يمكن تنفيذه ومردود عليه

كتبت فردوس المصري

■ تساءل السيد / سمير مهدي مدير عام البنك العقاري عن المقصود بالمطالبة بخروج البنوك من ساحة المضاربة في سوق عمان المالي اذ كيف للبنوك ان تتعامل في البيع والشراء بطرق اعتيادية دون اتهام قرارها في اي من الحالتين بالمضاربة، ونوه الى ان تحديد السقوف الائتمانية للبنوك وفق توجه اصلاحي امر يتعين احترامه والسير في نهجه وصولا الى الاهداف المرجوة، ورفض في حديث مع "الأسواق" مبدأ السيطرة الادارية لبنك على آخر وتوفير مقعد له بمجلس الادارة لا لسبب الا لكونه استطاع شراء اسهم بنك آخر.

وقد جاء حديث نائب مدير عام البنك العقاري في معرض اجابته على ثلاثة اسئلة كانت قد وجهتها "الاسواق" لعدد من قيادات القطاع المصرفي وتلقت اجاباته عليها مؤخراً، علماً بانه سبق وان نشرت "الإسواق" على حلقتين لواء عدد من القيادات المصرفية في خصوص الأسئلة المطروحة.

س - تتعرض البنوك الاردنية للاتهام بأنها تضارب في سوق الاوراق المالية وذلك خلافا لدورها الاساسي المفترض في التمويل الانتاجي.

ويترتب على هذا التحليل المطالبة باخراج البنوك من ساحة المضاربة في الاسهم وبالتالي تقليص محافظها بهذا الخصوص.

ما مدى دقة هذا التحليل وتعارضه مع عوامل السوق؟ وما مدى تاثير هذه النظرية على سوق الاسهم/

جـ - لا اتفق تماما مع اتهام البنوك بالخروج عن دورها الرئيسي في الاقراض الانتاجي باتهامها بالمضاربة في سوق الاوراق المالية...

اذ لا اجد في «التعامل» ولا اقول «المضاربة» ما يشين البنوك وينأى بها عن اداء وظائفها الرئيسية.

ان ثمة تعليمات كانت قد صدرت عن البنك المركزي وما زالت قائمة دون الغاء او تعديل، تقضي هذه التعليمات بوجوب استثمار البنوك في الاسهم بما لا يقل عن ٢٠٪ من اجمالي حقوق الملكية.

وعلى ذلك فان تعامل البنوك بالسوق المالي «متاح» و«مباح» في آن واحد، فهو «متاح» بحكم وجود منفذ لتنويع مخاطر الاستثمار لا بد للبنوك ان تطرقه، ولا يقف دخول البنوك في هذا المجال حائلا دون دخول غيرهم من الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين بل ان البنوك في ذلك تعد سنداً لهم - واستثمارهم انما ياتي تتبعا لمسار البنوك في استثماراتها باعتبار ان البنوك تملك من ادوات الدراسة وصنع القرار ما لا يملكه الاشخاص الطبيعيون - اما كون التعامل «مباح» للبنوك - فهذا امر يقره القانون والتعليمات والانظمة الداخلية للبنوك، وان اختلف حجم الدخول وحدته فيما بين انواع البنوك من حيث كونها تجارية او بنوك استثمار...

فطالما ان البنك قد تعامل مع السوق - فان من حقه او من واجبه الشراء والبيع من حيث توجد مصلحته، ولا نقر مطلقا القول بان قرار الشراء او البيع - في الوقت المناسب هو مضاربة فهي - اي البنوك - في وقت الشراء انما تلجأ لذلك استثمارا لفوائض السيولة لديها، اما عند بيعها للاسهم - فانما تلجأ الى ذلك حال اضطرارها الى سيولة - ولا يمكن اطلاق لفظ «مضاربة» على اي من الحالتين.

ان هذا الاتهام الذي افرز تحليلا طالب فيه البنوك بالخروج من ساحة «المضاربة»، وتقليص محافظها، انما هو اتهام مردود عليه - فضلا عن عدم «عملية تنفيذه»، فماذا تعني المطالبة بالخروج من ساحة «المضاربة»؟ هل يعني ذلك الخروج من السوق بيعا او شراء - واذا لم يكن هذا هو المقصود - اذا فكيف للبنوك ان تتعامل في البيع والشراء بطرق اعتيادية دون اتهام قرارها في اي من الحالتين بالمضاربة، اذا كان المقصود اقرار «دخولها» بائعة او مشترية «واخراجها» من ساحة المضاربة؟

ان محافظ البنوك في الاسهم قد يمكن التاثير عليها بحكم انها قد تعد المنفذ الايسر لخلق سيولة يمكن اعادة توظيفها ومواجهة طلبات استخدام العملاء للمتاح من حدودهم الائتمانية السابق اقرارها لهم دون ان يستطيع البنك الاستجابة لمطالبهم بحكم كونه متجاوزا للسقوف او محددا بنسبة ٢٪ من اجمالي التسهيلات في ١٩٩٣/٧/٣١ والتي نعتقد انها (اي نسبة الـ ٢٪) نسبة مغلقة بحكم استغراقها بالكامل دون ادنى عمليات منح - في صورة ١٪ فوائد على حسابات التسهيلات في نهاية شهر آب و ١٪ فوائد على نفس الحسابات في نهاية شهر ايلول ١٩٩٣ (باعتبار ان معدلات الفوائد السنوية حوالي ١٢٪ اي ١٪ شهريا وعلى ذلك فان نسبة الـ ٢٪ سيتم استغراقها بالكامل خلال شهري اب وايلول)، وعلى البنوك في هذا المأزق ان تلجأ الى خلق New products للمحافظة على مستويات ربحيتها المحققة في السنوات السابقة بمعدلات متناهية في النمو، وطرق ابواب التسهيلات غير المباشرة بشرط تمام التأكد من عدم الاضطرار الى تحويلها الى تسهيلات مباشرة فضلا عن تفعيل دور ادارات الاستثمار فيها بادارة محافظ استثمارية بالعملات الاجنبية لغير المقيمين...

س يجري الآن تحديد سقوف الائتمان والسيولة بالنسبة للبنوك، مع الرغبة بتوجيه الائتمان للقطاعات الصناعية الانتاجية على حساب القطاعات الاخرى ومنها الخدمات، ما تأثير ذلك على الدورة الاقتصادية الوطنية وعلى عمليات البنوك ومستويات ادائها؟

جـ - تحديد السقوف الائتمانية للبنوك وفق توجه اصلاحي امر يتعين احترامه والسير في نهجه وصولا الى الاهداف المرجوة.

غير ان تزامن تحديد السقوف الائتمانية مع التوجيه القطاعي للائتمان وخاصة التركيز على تمويل الصناعات الانتاجية على حساب القطاعات الاخرى - امر يتعين النظر فيه بمنظور ما يفرضه التوجه الاول على البنوك من تقليص محافظها وبالتالي ربحيتها، ووجوب الاستثمار واعادة الاستثمار في انواع من التمويل لها من المخاطر اقلها ومن الدوران اسرعه - الامر الذي قد لا يتوفر في القطاع الانتاجي بقدر توفره في القطاعات الاخرى.

ان دورة النشاط التي تبدأ من التجهيز الى الانتاج الى التعبئة الى التسويق الى التوزيع.... الخ، لا يمكن ان تتميز فيها مرحلة على غيرها، الا اذا كان المقصود هو الحد من تمويل الاستهلاك الترفي لاستيراد منتج بعينه لا يدخل كمكمل للانتاج.

ويمكن في هذا الخصوص، التركيز على العملية التصديرية بمفهومها الشامل وليس بالمفهوم الضيق واعتبار ان التصدير ينصب على السلعة فقط وانما تطلق العملية التصديرية على كافة المراحل بداية من استيراد المكون الاجنبي وتصنيع المكون المحلي وانتهاء بتغليف السلعة تمهيداً لتصديرها - وعلى ذلك فان تمويل مصنع تغليف وتعبئة تعد تمويلاً لاحد مراحل العملية التصديرية، فضلاً عن وجوب عدم التمييز بين اية سلعة يراد تصديرها هان انتاجها او عظم - فالعبرة في النهاية انها تاتي بدولار له نفس القيمة - مهما اختلفت «قيمة» السلعة المصدرة، وبهذا فسيتم النظر لتمويل القطاعات الانتاجية بالمفهوم الشامل ويندرج ضمن العملية التمويلية تمويل الخدمات ايضاً.

س - هل تعتقدون بجدوى ومنطق الفصل الكامل بين ادارات البنوك بمعنى منع اي بنك من شراء اسهم بنك آخر الى الحد الذي يمنحه مقعدا في مجلس ادارة البنك الآخر؟

جـ - تتنافس البنوك فيما بينها - ولا يمكن قبول مبدأ السيطرة الادارية لبنك على اخر وتوفير مقعد له بمجلس الادارة لا لسبب الا لكونه «استطاع» شراء اسهم بنك اخر.

ان في هذا الاجراء ما يقضي على خصوصية الادارة في افشاء سرية التوجهات التي لا تناقش الا في مجالس ادارات البنوك.

ان تعليمات من السلطات النقدية والمصرفية يتعين اصدارها في هذا الخصوص لوضع محددات يتعين السير وفق اطرها، وفي الوقت نفسه فلا نرى مانعا من شراء البنك لاسهم بنك اخر اذا كان الغرض من ذلك هو الدمج لخلق كيانات قوية بدلا من تشرذم قطاعات مصرفية ضعيفة وان كانت مقررات مؤتمر بال وكفاية راس المال سوف تساعد على تقوية مراكز البنوك والا يكون الخروج من الساحة المصرفية هو قدرها - او اذا كانت المساهمة تنصب على بنوك «نوعية» اخرى - تختلف في نشاطاتها وانظمتها عن البنك المساهم.

● سمير مهدي

بوندد البنك العربي خدمة جديدة يقدمها للصناعيين والتجار في الأردن

بوند العربي يوفر التمويل للعملاء ويمكنهم من تأجيل دفع الرسوم الجمركية

يخفض التكاليف على صغار العملاء ويمنحهم القدرة على المنافسة في السوق

■ وصف السيد/ مفلح عقل مدير ادارة التمويل والاستثمار في البنك العربي خدمة بوندد البنك العربي بانها خدمة جديدة يقدمها البنك العربي لعملائه. وقال ان هذه الخدمة تقع ضمن سياسة ادارة البنك الهادفة الى تطوير وتنويع الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء وتوسيع قاعدة التسهيلات المقدمة لقاء اصول ASSET BASE LENDING

واوضح في حديث اجرته معه "الأسواق" ان هذه الخدمة موجهة بالدرجة الأولى للقطاع الصناعي منوهاً الى ان بامكان القطاعات التجارية الاستفادة منها ايضاً.

الميزات

وحول الميزات التي يقدمها البوندد، قال السيد مفلح عقل

١- الأمان:

تم تزويد البوندد باقصى امكانيات الحماية والسلامة مثل:

أ- وجود نظام آلي متطور لمكافحة الحريق.

ب- وجود اسوار عالية ومشيكة.

ج- للتأمين الشامل على البضائع المخزنة في البوندد ضد كافة الأخطار.

د- وجود حراسة على مدار الساعة

هـ- وجود نظام مراقبة الكتروني.

٢- التنظيم:

نظمت المستودعات بشكل يبسط عملية تخزين البضائع واخراجها بسرعة ويسر وسهولة.

خدمات البوندد

وبخصوص الخدمات التي سيوفرها البوندد للعملاء قال السيد/ عقل ان البوندد يوفر الخدمات التالية:

١- تأجيل عملية دفع الرسوم الجمركية على البضائع المخزنة لحين الحاجة اليها واخراجها من البوندد.

٢- تخزين البضائع التامة الصنع والحصول على تسهيلات مصرفية بضمانتها لحين توفر الفرصة المناسبة لتسويقها.

٣- توفير التمويل للعملاء حيث بامكانهم الحصول على تسهيلات مصرفية بضمانة البضائع المخزنة.

٤- مساعدة صغار العملاء وتمكينهم من الشراء بكميات اقتصادية وبالتالي تخفيض التكاليف ومنحهم القدرة على المنافسة في السوق.

٥- توفير مساحات تخزين اضافية امنة وبتكاليف منخفضة.

وحول شروط منح التسهيلات بضمان البضائع المخزنة صنفها السيد/ مفلح عقل على النحو التالي:

أولاً: الشروط الخاصة بالعميل:

١- الخبرة والدراية الواسعة باسواق البضاعة المخزنة ومواصفاتها ومنافذ تصريفها

٢- الملاءة المالية والسمعة الحسنة.

٣- أن يكون من عملاء البنك الجيدين.

٤- أن تكون البضائع المخزنة ضمن نشاطه الاساسي المعتاد.

ثانياً: الشروط الخاصة بالبضاعة:

١- أن تكون واسعة الاستعمال سهلة التصريف في السوق المحلي.

٢- أن تتمتع اسعارها باستقرار معقول

٣- أن يسهل تمييز البضائع بالعين المجردة والتحقق من توافر مواصفات واضحة على عبوات هذه البضائع

٤- قابلة التخزين لمدة لا تقل عن سنة دون ان يصيبها التلف.

٥- أن لا يحتاج تخزينها الى ظروف خاصة لعدم توافر مستودعات مبردة.

٦- أن يتصف الطلب عليها بالاستقرار وان لا تتاثر بالتغير السريع للأذواق وتغير الموديلات.

٧- يجب ان تزيد قيمة البضائع المخزنة مقابل تسهيلات بمقدار ٢٥٪ على الأقل عن مبلغ التسهيلات المطلوبة، ويتم زيادة هذا الهامش في ضوء امكانيات العميل، ونوع البضاعة وتذبذب اسعارها.

وعن العملاء المنتفعين من هذه الخدمة اوضحهم السيد/ عقل على النحو التالي:

أ- القطاع الصناعي:

١- استعمال البوندد لتخزين المواد الخام الغير مجمركة لحين استعمالها

٢- استعمال المستودع الخاص لغايات تخزين البضاعة المصنعة والمدفوع جمركها.

ب- القطاع التجاري:

استعمال البوندد لغايات تخزين البضائع المستوردة دون دفع رسومها الجمركية لحين ايجاد أسواق لها.

(يراعى ان لا تكون البضاعة قابلة للتلف).

ج- مستوردي السيارات والآليات والمعدات:

حيث يكون بمستطاع هذه الجهات تكوين مخزون لمواجهة طلبات عملائهم دون ان يشكل ذلك ضغط على مواردهم المالية.

الوضع الجمركي للبضاعة المخزنة:

وأكد السيد/ مفلح عقل على وجوب التمييز بين المنطقة الحرة والبوندد من حيث:

١- المنطقة الحرة خارج حدود الأردن الجمركية لذا لا يخضع الاستيراد اليها لأية رسوم.

٢- البوندد منطقة ضمن الحدود الجمركية الأردنية وتخضع البضائع الواردة اليه لرسوم رخصة الاستيراد وللرسوم الجمركية الأخرى ولكن يؤجل استيفاء الرسوم الجمركية لحين اخراج البضاعة من البوندد.

تكون البضائع على احدى الصور التالية:

أ- بضائع معلقة الرسوم لغايات التخليص المحلي عليها وهذه البضائع مضمونة الرسوم بالكفالة البنكية والعملية المقدمة من البنك لحين التخليص عليها.

ب- بضائع يتم التخليص عليها تحت وضع الادخال المؤقت، ويتطلب تقديم كفالة بنكية من الطرف الثالث وهو المصنع او العميل الذي ينوي تصنيع هذه المواد والبضائع واعادة تصديرها.

ج- بضائع معفاة عن الرسوم.

الافراج عن البضائع المخزنة:

وعن الكيفية التي يفرج بها عن البضائع المخزنة قال انه يتم اخراج البضائع المخزنة من المخازن بعد التسديد في حساب مدين مقابل بضائع مخزنة كما يلي:

١- لا يتم الافراج عن البضاعة المخزنة لقاء تسهيلات إلا بعد تسديد هذه التسهيلات كاملة.

٢- يمكن الافراج جزئياً عن البضاعة مقابل التسديد الجزئي شريطة ان يكون الافراج بوحدات مطابقة لوحدات التخزين.

٣- في كل الاحوال يجب أن لا تبقى البضاعة مخزنة في البوندد لمدة تزيد عن ستة اشهر قابلة للتجديد لمدة (٦) شهور اخرى.

٤- يتم السحب من المخازن على اساس مبدأ الوارد اولاً يصرف اولاً (FIRST IN FIRST OUT)

الموقع

وعن موقع بوندد البنك العربي ومواصفاته قال السيد/ عقل أن بوندد البنك العربي يقع في المدينة الصناعية/ سحاب وقد تم اختيار هذا الموقع لاعتباره اكبر تجمع صناعي في المملكة بالاضافة الى اعتبارات الأمان والسلامة:

المساحة:

مساحة الارض (٢٠٠٠٠) متر مربع تحتوي على مستودع (هنجر) مساحته (٤٠٠٠) متر مربع تم انشاؤه طبقاً لاحدث المواصفات العالمية.

اما المساحة الباقية البالغة (١٦٠٠٠) متر مربع فهي عبارة عن مساحات اسفلتية مكشوفة

الطاقة التخزينية:

حوالي ١٥٠٠٠ طن.

اماكن التخزين:

قسمت الى قسمين رئيسيين:

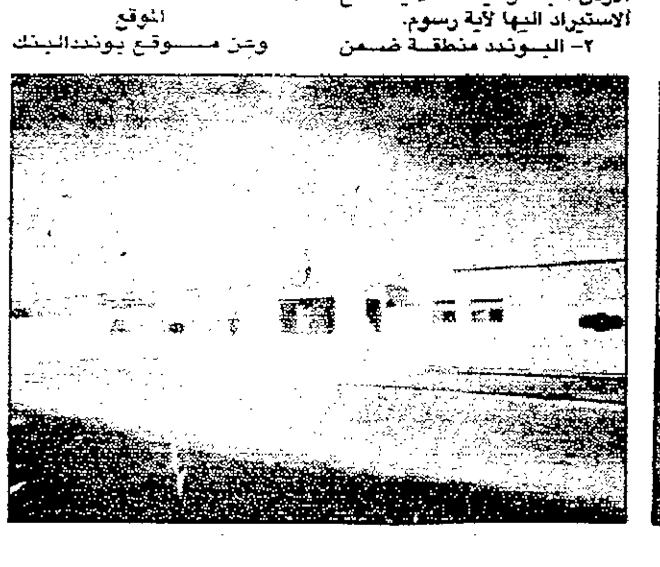
١- البوندد العام:

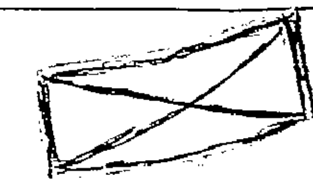
وهو الذي سيعمل لتخزين البضائع غير المجمركة (معلقة الرسوم).

ب- المستودع الخاص:

وهو ملاصق للبوندد ويستعمل لتخزين البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية او المدفوعة الرسوم.

● مفلح عقل





الجدول يبين بدلات التخزين في مخازن الاستيداع والايداع العامة بوندد المحطة والقويسمة كما صدرت عن وزير المالية في قرار منشور بالجريدة الرسمية

اصناف البضاعة	التعريفة فلس	الوحدة
ثلاجات، غسالات، افران غاز، راديوات، تلفزيونات.	٠٧٥	للطن في اليوم
ورق	٠٩٠	للطن في اليوم
مشروبات روحية	٠٧٥	للطن في اليوم
قطع سيارات	٠٩٠	للطن في اليوم
ادوات صحية	٠٦٨	للطن في اليوم
قهوة	٠٦٠	للطن في اليوم
سمنة وزيوت نباتية	٠٧٥	للطن في اليوم
سجاير	٠٧٥	للطن في اليوم
مواد غذائية معلبة	٠٧٥	للطن في اليوم
سجاد	٠٩٠	للطن في اليوم
اطارات	٠٧٥	للطن في اليوم
اقمشة	٠٧٥	للطن في اليوم
البسة	٠٩٠	للطن في اليوم
لوازم كهربائية	٠٩٠	للطن في اليوم
البضائع التي لا تزيد وزنها عن:		
١٠ كغم حتى ١٠٠ كغم	٠١٥	للطن في اليوم
من ١٠١ - ٢٠٠ كغم	٠٣٠	للطن في اليوم
من ٢٠١ - ٣٠٠ كغم	٠٤٢	للطن في اليوم
من ٣٠١ - ٤٠٠ كغم	٠٥٧	للطن في اليوم
من ٤٠١ - ٥٠٠ كغم	٠٧٢	للطن في اليوم
وما يزيد عن ذلك يعتبر طناً كاملاً وبعد ١٠٠ كغم يحسب السعر على الكيلوات.		
السيارات:		
١- سيارات الصالون:	٣٧٨	باليوم للسيارة الواحدة
أ- يوزن حتى ١٠٠٠ كغم	٤٠٥	باليوم للسيارة الواحدة
ب- يوزن يزيد عن ١٠٠٠ كغم	٥٦٣	باليوم للسيارة الواحدة
ب- سيارات الشحن والباصات	٠٧٥	للطن في اليوم
مواد اخرى		
البضائع التي تحتاج للتبريدات:		
أ- تبريد عالي	١٣٥	للكرتونة في اليوم
ب- تبريد متوسط	١٢٠	للكرتونة في اليوم
إذا كانت مدة التخزين اقل من اسبوع تعتبر اسبوعاً كاملاً وما زاد عن اسبوع تحسب على اساس الايام		

إصدار بطاقة ماستر كارد في الأردن

■ باشر البنك الأهلي الأردني باصدار بطاقة ماستر كارد بانواعها الثلاثة (الذهبية والعادية والمحلية) وبهذا يكون البنك الأهلي الأردني الأول في إصدار هذه البطاقة في الأردن.

وجدير بالذكر انه قد تم اعتماد البنك الأهلي الأردني من قبل مؤسسة الماستركارد العالمية كعضو رئيسي لإصدار وقبول بطاقة ماستر كارد في الأردن حيث سيقوم البنك الأهلي الأردني قريبا بالتعاقد مع المحلات والمؤسسات التجارية في الأردن لقبول بطاقة ماستر كارد.

وتعتبر بطاقة ماستر كارد البطاقة الأكثر قبولا في العالم حيث تقبل هذه البطاقة لشراء السلع والخدمات لدى أكثر من ١٠ ملايين محل ومؤسسة تجارية في أكثر من ٢٠٠ دولة حول العالم كما انه يمكن استخدامها كبطاقة سحب نقدي لدى فروع البنك الأهلي الأردني وفروع أكثر من ٢٥٠٠٠ بنك ومؤسسة مالية حول العالم وكذلك السحب النقدي من خلال أكثر من ١٣٠٠٠٠ جهاز صرف آلي في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم.

بنسبة ٣٥٪ ولمدة ٦ اشهر

تخفيض رسوم تجارة الترانزيت عبر قناة السويس

■ تم تخفيض رسوم المرور في قناة السويس على قوافل السفن العابرة من الجنوب (تجارة الترانزيت) بنسبة ٣٥ في المئة لمدة ستة اشهر قابلة للزيادة

قال ذلك اللواء هاني حسني وكيل اول وزارة النقل البحري المصرية واشار الى ان الموانيء المصرية تعاني فائضا في اجمالي طاقتها حيث لم تتجاوز نسبة الاشغال لديها ٤٨ في المئة فقط خلال العام الماضي.

وقال في اجتماعه مع الشعبة العامة للمصدرين بالاسكندرية انه من الضروري تنشيط نقل البضائع عبر الموانيء المصرية وان وزير النقل البحري المصري سبقت له الموافقة على السماح بانشاء شركات ملاحية للقطاع الخاص تقوم بتشغيل ارصفة الموانيء لحسابها مشيرا الى انه يجري الان انشاء رصيد بشرم الشيخ بتكلفة ٦٠ مليون جنيه وينتهي العمل به في نهاية العام القادم.

واشار هاني حسني الى انه تم سحب ترخيص عمل احدى شركات الملاحة البحرية للقطاع الخاص لعدم ممارستها النشاط رغم صدور الموافقة على تاسيسها منذ عام وانه يجري الان بحث موقف احدى الشركات المصرية السعودية والمصرية الايطالية للسبب نفسه.

وطالب خالد ابو اسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية وامين عام الشعبة العامة للمصدرين اللواء هاني حسني بالسماح لعمال شركات التصدير المصرية بالقيام باعمال الشحن والتفريغ بالموانيء بعيدا عن شركات قطاع الاعمال القائمة حاليا نظرا للصعوبات الشديدة التي يواجهونها في تعاملهم مع هذه الشركات.

وقال اللواء هاني حسني ان هنالك قرارا وزاريا صدر مؤخرا يسمح للمصدر باداء هذه الخدمة بنفسه بشروط محددة اولها ان يتم ذلك من خلال شركة مصرية لا يقل راسمالها عن ٢٥ مليون جنيه ويسري هذا جزئيا في ميناء الدخلية فقط... وعندما اعترض المصدرون على هذا القرار اقترح اللواء هاني حسني ان تقوم الشعبة العامة للمصدرين فيما بينها بتأسيس هذه الشركة ونبههم ان قانون القطاع العام المنظم لاعمال النقل البحري لم يلغ حتى الان.

تشديد الضوابط الإئتمانية يضعف حركة اقتراض الشركات من البنوك المصرية

القاهرة

■ يرى خبراء مصريون أن الضوابط الائتمانية التي يجري تطبيقها عالميا اثرت على حركة اقتراض البنوك في مصر بحيث لا يستفيد الان من القرض الا من يقدم للبنك الضمانات الكافية للسداد مما يسهم في ابعاد الكثير من العملاء وخاصة شركات قطاع الاعمال وصغار المستثمرين وغيرهم من الذين يعتمدون على البنوك في تمويل مشروعاتهم.

كما ارجعوا انخفاض الطلب على الاقتراض الى ارتفاع الأسعار وانخفاض القوى الشرائية وعدم التصدي بجدية لمشاكل الانتاج والمستثمرين في مصر مع الجهاز الاداري. وقد دفع انخفاض الطلب على الاقتراض من جانب المستثمرين والشركات، دفع البنوك الى تمويل عمليات التقسيط السلعي للافراد ومنح قروض للموظفين كاحد المنافذ الجديدة لسحب السيولة لدى البنوك.

من جانب آخر ادى قرار الغاء حظر الإئتمان على السلع المعمرة الى عودة الانتعاش لسوقها في مصر بما في ذلك السيارات.

وقد ادى السماح للبنوك بتمويل نشاطات قطاع السلع المعمرة بقروض ميسرة بفائدة ٨٪ تسدد على ٣٦ شهرا الى زيادة معدل مبيعات السلع المعمرة سواء نتيجة لانخفاض سعر الفائدة او لنظام البيع بالتقسيط.

ويتوقع ان يؤدي نشاط مبيعات هذا القطاع الى زيادة معدلات انتاج السلع المعمرة في المصانع وزيادة استيراد المكونات الخاصة بها من الخارج وما يصاحب ذلك من زيادة الطلب على الدولار للاستثمار في انتاج السلع او في تصنيع بعض مكوناتها محليا.

وكان الاستثمار الصناعي قد شهد في الاعوام الماضية قيام عدد من المستثمرين بإنتاج الكثير من السلع المعمرة التي كان يتم استيرادها حتى اصبحت هناك طاقات تكفي الحاجات المحلية من الثلاجات والغسالات والخلاطات واجهزة التكييف واجهزة التلفزيون والمراوح واجهزة الفيديو، كما اصبح الانتاج في الاسواق المحلية يتم برخص اجنبية لبعض الماركات العالمية، وكذلك الامر بالنسبة الى قطاع السيارات حيث اتجه عدد من المستثمرين الى اقامة مصانع في مصر لتجميع سيارات الركاب مثل "سوزوكي" و "بيجو" و "اوبل فيكترا" و "ستروين" ويتوقع عدم رفع أسعار السلع المعمرة مع زيادة المبيعات التي ستؤدي الى زيادة هامش الربح مع زيادة عدد الوحدات المباعة وان اي زيادة ستكون محدودة جدا ولن تؤثر في حركة السوق، ومع فتح باب الاستيراد لكثير من السلع المعمرة مثل السيارات وغيرها ستزداد حدة المنافسة في شكل يحد من ارتفاع السلع المحلية ويخفف دخول بعض الماركات من دول جنوب شرق آسيا

قانون واحد بدلاً من خمسة للإستثمار في تونس

■ تستكمل الحكومة التونسية اللمسات الاخيرة للقانون الموحد للاستثمار في كافة المجالات الزراعة، الصناعة، السياحة، والتجارة الخارجية، بدلا من خمسة قوانين للاستثمار في هذه القطاعات.

القانون الجديد يهدف الى تسهيل الاجراءات الادارية والقانونية وتسريع عمليات الاستثمار خاصة التي يشارك فيها راس المال الخارجي والتركيز على البنية الصناعية اللامركزية واقامة مناطق حرة في شمال وجنوب البلاد. وتوحيد الاطار القانوني للاستثمار في مختلف الميادين الاقتصادية.

يذكر أن إجمالي الاستثمارات العربية والأجنبية في تونس خلال الفترة من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩١ بلغ ١٠.٦ مليار دينار تونسي، وتركزت في قطاعات السياحة والنقل والبناء، ومن المنتظر ان يرتفع في نهاية الخطة الثامنة عام ١٩٩٦ بنسبة ٥٨ في المائة.



بعد استكمال كافة الشروط للتداول في السوق الموازي

شركتا الزي لصناعة الالبسة الجاهزة والوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية سيتم تداول اسهمهما في السوق الموازي السبت المقبل

كتب علي اسعد

■ نظرا لإستكمال شركتي الزي لصناعة الالبسة الجاهزة والوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية كافة الشروط والمتطلبات لادراج اسهمهما في السوق الموازي واستنادا لقرار لجنة ادارة سوق عمان المالي في اجتماعها رقم ١٢-٩٣ في الاول من ايلول الحالي سيتم المباشرة بادراج اسهم الشركتين للتداول من خلال السوق الموازي اعتبارا من صباح السبت المقبل.

واضاف قرار ادارة سوق عمان المالي بان اسعار اسهم الشركتين ستعوم لمدة ربع ساعة في بداية جلسة التداول ليتم اجراء المزاودة العلنية على اسهم الشركتين من قبل الوسطاء المعتمدين في السوق ودون تنفيذ اي عملية خلال مدة ربع الساعة هذه ومن ثم سيتم التنفيذ خلال مدة ربع الساعة المتبقية من جلسة التداول وذلك وفقا لتعليمات التداول المعمول بها في السوق.

وتجدر الاشارة الى ان القيمة الاسمية لاسهم شركة الزي مدفوعة بالكامل بينما القيمة الاسمية لاسهم الشركة الوطنية للصناعات النسيجية مدفوع منها ٧٥٪ فقط.

واعطت ادارة السوق تعليمات الى كافة الوسطاء للتاكد من ملكية المساهم لعدد الاسهم المراد بيعها عن طريق ارفاق شهادة الملكية او عن طريق التثبت من ملكية الاسهم بالاتصال بالشركتين اذا كانت شهادة ملكية الاسهم بحوزة الشركات.

يذكر ان الشركتين اصدرتا ميزانيتهما نصف السنوية لهذا العام واظهرت ارقام ميزانية شركة الزي موجودات ب ٤,١٥٣,٣٤٦ دينارا وان رأس المال المصرح به والمكتتب به ٤ ملايين سهم والقيمة الاسمية لكل سهم دينار واحد واصبح راس المال المدفوع ٣,٩٩٧,٦٧٨ دينارا.

كما اظهرت ميزانية الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية موجوداتها ب ١,٩٦٢,٩٤٢ دينارا وان راس المال المصرح به ٢,٥ مليون سهم بقيمة اسمية دينار لكل سهم وراس المال المدفوع حوالي ١,٨٣٤,٧٠٨ مليون دينار.

الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي توافق على

زيادة رأسمال شركة مناجم الفوسفات من ٣٤،٢ الى ٤٤ مليون دينار لتوفير الاموال اللازمه للمشاريع الاستثمارية

الأسواق

■ وافقت الهيئة العامة غير العادية لشركة مناجم الفوسفات في اجتماعها الذي عقد الخميس الماضي وحضرها مساهمون يمثلون ٧٥٪ من اسهم الشركة بالاصالة والانابة على توصية مجلس الادارة القاضيه زيادة راسمال الشركة من ٣٤,٢ الى ٤٤ مليون دينار اردني بعد المناقشة والاستماع لراي مجلس الادارة.

من جانبه رئيس مجلس الادارة السيد حسين القاسم قال امام الهيئة العامه ان الهدف الرئيسي لهذه الزيادة يتمثل في توفير الاموال اللازمه للمشاريع الاستثماريه الرئيسية في الشركة والتي تتضمن تطوير منجم الشيديه الذي سيكون مركز الانتاج الرئيسي في الشركة بسبب توفر احتياطات كبيرة فيه من خامات الفوسفات ذات النوعيه الجيدة لا سيما وان كلفه الاستخراج من هذا المنجم ستكون اقل مما هي عليه في المناجم الاخرى والتي اخذ المخزون فيها من خامات الفوسفات يتناقص باستمرار، اضافة الى قرب منجم من ميناء العقبة مما يحقق وفراً في كلفة نقل الفوسفات من الشيديه الى العقبة.

وتتضمن كذلك تحديث المجمع الصناعي للاسمدة في العقبة الذي تملكه الشركه بهدف زيادة طاقته الانتاجية السنوية ابتداءً من مطلع العام القادم من ٦٠٠ الى ٧٥٠ الف طن الاسمدة والمشروعات الكيماويه الاخرى التي تقوم الشركة بدراستها مع شركة البوتاس العربيه ومؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنيه للاستثمار بهدف انشاء صناعات كيماويه غير سماديه تعتمد على المواد الخام الاردنيه.

كما تتضمن توفير الزيادة في رأس المال توفير التمويل اللازم لتسديد حصة الشركة من المشروعات التي تساهم فيها وهي مشروع انتاج حامض الفوسفوريك الذي سيقام في منجم الشيديه بمشاركة احدى كبريات شركات الاسمدة الهندية والذي سينتج حوالي ٢٢٠ الف طن سنوياً من حامض الفوسفوريك، ويحتاج لانتاج هذه الكميه الى حوالي ٨٠٠ الف طن سنوياً من الفوسفات الخام، ومشروع انتاج الاسمدة المركبة الذي تشارك فيه اربع شركات يابانيه كبرى لانتاج ٣٠٠ الف طن من الاسمده الكيماويه للركبه والتي ستطلب كميه في حدود ٢٥٠ الف طن من الفوسفات الخام بالاضافه الى المشروعات المشتركه الاخرى قيد للدراسه.





● السيد حسين القاسم

وتطرق رئيس مجلس الادارة الى التقرير الصادر عن البنك الدولي للانشاء والتعمير في شهر آذار العام الحالي والذي تضمن عدداً من التوقعات التي تشير الى زيادة في انتاج الاسمدة في الصين والاردن والمغرب وتونس بسبب الزيادة المتوقعة في معدل استهلاك الاسمدة في الدول الناميه وبشكل خاص في الدول الاسيويه والافريقيه لمواجهة الزيادة المتوقعة في عدد السكان.



واشار التقرير الى ان الاردن ستكون له ميزة تنافسيه خاصه بتصديره من هذه الدول بالمقارنه بالمنتجين الآخرين، كما توقع التقرير ارتفاع اسعار الفوسفات الخام ولا سيما النوعيه العاليه التي سيتم انتاجها من الشيديه ابتداء عن العام المقبل.

واكد حسين القاسم ان الشركه تمكنت حتى الآن من الحصول على حوالي ٧٠٪ من التمويل اللازم لتمويل هذه الاستثمارات من مؤسسات دوليه واقليميه وبالتالي فان الشركه بحاجة لتوفير باقي التمويل اللازم لهذه الغايه.

حسين قاسم : ٧٠٪ من التمويل اللازم للاستثمارات تم الحصول عليه من مؤسسات مالية دولية واقليمية

بعد ان انتظرت طويلا وبلا جدوى ارتفاع الاسعار

شركات التامين الامريكية تتأهب للتخلص من اصولها العقارية

الأسواق

■ تترقب سوق العقارات الامريكية بلهفة وحذر تحركات شركة التامين "برودنشيال لايف انشورنس" بعد ان اعلنت عن عزمها طرح إصول عقارية وأسهم تتراوح قيمتها ما بين ٥٠٠ مليون دولار و٧٠٠ مليون دولار.

ويؤكد المراقبون ان نجاح تلك الصفقة سيدفع شركات التامين الأخرى لاتخاذ قرار مماثل بالتخلص من ممتلكاتها من الاصول العقارية، بعد أن احتفظت بها طويلاً على امل ارتفاع الأسعار وهو ما لم يتحقق.

ومن بين تلك الشركات "باسيفيك ميوتيوال لاف انشورنس" و"فونيكس هوم لايف ميوتوال انشورنس" و"ترافلرزكوب".

وكان عدد من المسئولين في مجال التامين قد اعلنوا منذ شهور مضت ان الصناعة لن تقبل باجراء تخفيضات تصل إلى ٥٠٪ من القيمة الدفترية للأصول المملوكة لديها مثلما فعلت عدة بنوك من بينها "بنك امريكا" و"فيرست شيكاغو". ويجيء قرار "برودنشيال" ليعكس التحسن الذي طرا على الأوضاع في سوق العقارات مع توفر عدد كبير من المشترين المحتملين إضافة إلى الانخفاض الملحوظ في المطروح للبيع من العقارات من جانب "ريزوليوشن تراست كورب".

ويؤكد فرانك ماكلوجال رئيس إدارة الاستثمار العقاري لدى "برودنشيال" ان التوقيت الحالي هو الأمثل لطرح الأصول العقارية للبيع بفضل توفر سيولة مالية في السوق مستعدة للشراء.

وتصل نسبة الاستثمار العقاري لشركة "برودنشيال إلى حوالي ٢٤٪ من إجمالي حافظة الاستثمارات المنوعة والبالغة قيمتها ١٢٢ مليار دولار. وترقب الشركة من خلال طرح الأصول العقارية لديها للبيع خفض نسبة تعرضها لمخاطر الاستثمار المتقلب. وعلى الرغم من أن الشركة تعرض بعض الأصول العقارية للبيع إلا انها اتخذت اولى خطواتها نحو ذلك الهدف بعد ان اسندت إلى شركة "مورجان لند ستانلي" مهمة طرح تلك الممتلكات وإجراء الاتصالات اللازمة مع المستثمرين المحتملين.

وتتضمن مجموعة العقارات التي تزمع برودنشيال بيعها مجموعة كبيرة من المباني الإدارية تمثل حوالي ٧٠٪ من مجموع الاصول وتصل قيمتها لحوالي ٨٠٠ مليون دولار بعد خفض كبير في القيمة الدفترية غير ان الشركة لم تفصح عن مقدار الخفض الذي تم اجراؤه غير ان مسئولين بالشركة اكدوا ان نسبة الخفض في القيمة كانت نسبة ضئيلة وان الشركة لم تقم باجراء خفض يصل لـ ٥٠٪ مثلما فعلت بعض البنوك.

اوروبا [illegible]ـرق مصر بالالبان وتهدد شر[illegible]

الأسواق

■ صناعة الالبان في مصر مهددة بالانهيار والتوقف بسبب اغراق السوق المصرية بمنتجات الالبان المستوردة من الخارج والتي نقل اسعارها عن المنتجات المصرية لدعم بلادها بنسبة تقدر بحوالي ١٢٠٪ .. وقد كانت نتيجة هذا التدفق «اللبني» حتى الآن توقف خمس شركات لإنتاج الالبان والاجبان وزيادة خسائرها وارتفاع معدلات الضرائب عليها .. وبقيت ثلاث شركات مصرية صامدة في السوق هي مصر للالبان والاغذية وجهينة وميلكي لاند، وانخفض الانتاج المحلي من هذه المواد الغذائية الاساسية بنسبة ٢٥٪ واستوردت مصر ما قيمته ٥٢٣ مليون جنيه (١٥٨,٦ مليون دولار) في العام الماضي .

صعوبة المنافسة

عن عملية المنافسة الاجنبية لصناعة الالبان المصرية قال صفوان ثابت - رئيس مجلس إدارة شركة جهينة - ان كميات كبيرة من الحليب الفرنسي متوفرة في السوق المصري والعبوة منه بسعة لتر تباع بسعر ٢,٥ جنيه، وهو ما يعادل سعر العبوة ذاتها من الحليب المصري، واحيانا اقل، مع أن العبوة نفسها تباع في فرنسا بما يعادل ٢,٢٥ جنيه مصري مع الاخذ بعين الاعتبار تكاليف الاستيراد من شحن ونقل وضريبة جمركية تصل إلى حوالي ٢٠٪ وهذا يعود إلى دعم السوق الأوروبية المشتركة لهذا المنتج بحوالي ٥٠٪ من القيمة الحقيقية للمنتج وذلك ضمن الخطة التي تتبعها فرنسا لدعم قطاع الالبان فيها بهدف ضمان مستوى دخل معين لمزارعيها وثبات السوق ودعم الصادرات الفرنسية .

بالاضافة إلى ذلك يتم فرض ضريبة جمركية على مستلزمات التشغيل الداخلة في صناعة الحليب المصري وكذلك ضريبة المبيعات، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الانتاج وعدم القدرة على منافسة المنتجات الاجنبية المستوردة، في الوقت الذي يتم فيه فرض ضريبة جمركية على الحليب المستورد بنسبة ٢٠٪ من سعر فاتورة الشراء غير الحقيقي نتيجة الدعم وعدم خضوعه لضريبة المبيعات .

منافسة غير مشروعة

ويقول رئيس مجلس ادارة شركة ميلكي لاند ان نظام الضرائب الجمركية الاضافية لمنع اغراق السوق المحلية بمنتجات الالبان المستوردة تعرض الانتاج المحلي لمنافسة غير مشروعة بحيث تعوض هذه الضرائب الجمركية الاضافية التخفيض المفتعل والمؤقت في اسعار المنتجات المستوردة .

ويضرب مثلا بالجبن الابيض «الفيتا» الذي يصل السعر الحقيقي للطن منه في اوروبا ٢٢٠٠ دولار ويباع في دول الخليج بسعر ١٧٠٠ دولار للطن فيما يباع في السوق المصري بسعر ١٢٠٠ دولار فقط للطن .

المستثمرون يترددون

ويلاحظ رئيس شركة مصر للالبان تردد المستثمرين للدخول في مجال صناعة الالبان مشيرا إلى ان الأموال المستثمرة حاليا في هذه الصناعة وصلت مؤخرا إلى مليار جنيه (٣,٣ ملايين دولار) وهو يرى من أسباب هذا التردد زيادة حجم ضريبة المبيعات على منتجات الالبان وضرب الدول الأوروبية لهذه المنتجات عن طريق اغراق السوق المصرية بمنتجات البان منخفضة الاسعار .

٥٠٠٪ زيادة

ويقول عبدالقادر الحراكي - رئيس جمعية الاهرام للثروة الحيوانية - انه بالرغم من زيادة الاسعار إلى اكثر من ٥٠٠٪ خلال السنوات الماضية إلا ان سعر الحليب لم يصل إلى السعر الواجب الوصول إليه بسبب ضعف القوة الشرائية وفتح الباب لاستيراد منتجات الالبان واللحوم من الخارج دون قيود او ضوابط أو رسوم جمركية تساوي الدعم الذي تحصل عليه هذه المنتجات عند تصديرها بنسبة تبلغ ١٠٠٪ وهو يرى ضرورة حماية الانتاج الوطني من الإغراق اسوة بما يتبع في دول اخرى من العالم ويطالب المختصون بهذه الصناعة في مصر بزيادة الضريبة الجمركية على منتجات الالبان المستوردة من الخارج وايجاد الحلول السريعة لمواجهة دعم السوق الأوروبية والحكومة الفرنسية للمنتجات الغذائية المصدرة إلى مصر واعفاء كافة مستلزمات التشغيل الخاصة بإنتاج الحليب من ضريبة المبيعات وحل مشكلة تهريب المواد الغذائية وبخاصة الالبان والأجبان المتوافرة بالسوق المصري بالرغم من حظر استيرادها .

يموت مرضى الأيدز وتحيا شركات الادوية

الأسواق

■ قديما قال الشاعر العربي «مصائب قوم عند قوم فوائد» .. ولئن كان هذا القول يصدق في حالات كثيرة لا تثير الغرابة، إلا ان انطباقه في بعض الحالات يثير الاستهجان والغضب لدى الكثيرين، ومن هذه الحالات مرض الايدز الذي يعتبر لخطر الأمراض التي تواجه الانسانية في هذا العصر، ذلك ان هذا المرض أصبح مصدر كسب تجني منه بعض شركات الادوية أرباحا طائلة، وقد برزت هذه الصورة في المؤتمر الدولي التاسع الذي عقد مؤخرا في برلين حول الايدز، وضم عددا من الداعين إلى مكافحة هذا المرض الخطير وبعض شركات الادوية المستفيدة من مصيبة الايدز ونحو ١٤٠٠ صحابي، وفي هذا المؤتمر ركز متظاهرون الإهتمام على مليار دولار هي حجم النشاط التجاري المتولد عن هذا المرض، وداهمت جماعات الناشطين وعلى راسها Act Up معارض العديد من شركات الادوية المشاركة، مطالبة بخفض اسعار العقاقير وتكثيف جهود البحث، بعد ان اتهمت الشركات بانها لا تبدي قلقا إلا على الارباح.

وكان من الطبيعي أن يضم عدد من القادة السياسيين والعلماء اصواتهم إلى صوت الناشطين، واعربوا عن استيائهم لواقع أن الايدز تحول إلى صناعة تدر مليارات الدولارات .

وقد انتقد المتظاهرون الروح التجارية لشركات الادوية التي شاركت بمعارض في المؤتمر، وانتزعوا الملصقات الدعائية لهذه الشركات، والصقوا لافتات جارحة في تلك المعارض .. وفي معرض شركة استرا السويدية مثلا ، قضى المتظاهرون يوما كاملا في عملية نزع الملصقات هناك، وفي معرض «روتش» هرب العمال منه امام موجة الغضب العارمة للمتظاهرين الساخطين على جشع مصانع الادوية التي تطرح في الأسواق عقاقير لعلاج الأيدز تكبد المرضى مبالغ باهظة .

فعلى سبيل المثال يكلف دواء ازت Azt الذي تنتجه شركة Burrough Wellcome Plc، الذي تزعم الشركة انه يخفف اعراض فيروس نقص المناعة البشرية HIV، الفي دولار سنويا للفرد في حين يتكلف دواء شركة استرا الذي يعالج العمى المتعلق بنقص المناعة زهاء ٥٠ الف دولار للفرد سنويا .

ويقول احد نشطاء جماعة ActUp هذه من اغلى العقاقير على مر الزمان، ودعا عمدة نيويورك ديفيد دينكينز إلى مقاطعة شركة استرا، وارسل بيانا صحافيا للمؤتمر قال فيه :

إن نضالنا ضد الايدز يحتاج إلى ان يتم خوضه بشهامة وقوة. ولا مجال بحال للجشع - ورفضت المتحدثة باسم Wellcome، كارولين ويلبورن، فكرة ان الشركات لا دافع لها سوى الربح، وقالت : لقد خفضنا سعر أزت مرتين بنسبة ٢٠٪ في كل مرة .

وقد استثمرت شركة Wellcome التي تعتبر نفسها الرائدة عالميا في اجراء الابحاث حول الايدز، ٤٤٥مليون دولار بحثا عن دواء لهذا المرض. وتتوقع الشركة ارتفاع المبيعات بشكل كبير في السنوات المقبلة وتقول ويلبورن لا يمكن قياس مدى السوق.

ويثير مثل هذا النمط من التفكير قلق روبرت جالو، الباحث المرموق في الايدز لدى المعهد القومي الامريكي للصحة . يقول جالو : إننا معتمدون على المصالح المالية لمنتجي الأدوية . وجالو واحد من مكتشفي فيروس نقص المناعة البشرية HIV، الذي يسبب الإيدز.

وتتهم جماعة ActUp شركة الادوية السويسرية العملاقة Hoffman-La بالتباطؤ في الإعلان عن المعلومات البحثية المتعلقة بنتائج من شانها ايجاد علاج كابح لفيروس HIV على الارجح وسحب الاموال من مشروع لتطوير عقار جديد مضاد للإيدز .

واجتاح نحو ثلاثين ناشطا من الجماعة معرض Roche وهم يهتفون «نموت وروش تجني الأموال»، مما دفع العاملين في المعرض إلى الهروب منه . وفي وقت لاحق انكر المتحدث باسم Roche، إيكرت جوليز التهم قائلا : لا نستطيع نشر الدراسات على عجل ودون التوثق من نتائجنا .

ولم تتوان حتى منظمة المصابين بمرض المزاج النزفي للدم Haemophilicas، الالمانية عن تقريع شركات الادوية. وانتقد يونه براون - رئيس الجمعية المذكورة - الشركات لفشلها في تقديم تعويضات لمصابي المزاج النزفي، المصابين بفيروس الايدز .

وقال نائب رئيس الجمعية الفونس ستودير : إن شعارهم هو تغطية النفقات وجني الأرباح .

ثلاثون ناشطا من جماعة Actup اجتاحوا معرض Roche وهم يهتفون نموت وروش تجني الأموال

"الانتاج" تقيم احتفالات في مدن المملكة بمناسبة طرح صناعات جديدة

اقامت الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) مؤخراً احتفالاً في مدينة اربد وذلك ضمن التوجهات الهادفة الى تشجيع الصناعات الوطنية.

وقد شارك في احتفال اربد الفعاليات الصناعية والتجارية والاقتصادية وذلك بمناسبة طرح منتجات جديدة لشركة الانتاج تحت اسم زين والتي تشمل منظفات الشعر كالشامبو مع البلسم في عبوة واحدة وصابون التواليت.

وفي بداية الاحتفال القى السيد كمال هيكل مساعد مدير عام شركة «الانتاج» للتسويق والمبيعات كلمة رحب فيها بالفعاليات الصناعية والتجارية مؤكداً ان الصناعات الاردنية الوطنية من المنظفات اصبحت تضاهي صناعات الدول المتقدمة من حيث الجودة والنوعية مشيراً إلى أن طرح المنتجات الوطنية يهدف الى تغطية حاجة السوق المحلي والتصدير للاسواق العربية والأجنبية موضحاً دور الشركة الريادي في دعم الاقتصاد الوطني.

وقال السيد هيكل ان طرح المنتجات الجديدة في السوق المحلي ياتي ضمن الخطة التي تنتهجها الشركة في توفير المنتجات الوطنية وتغذية السوق الأردني بما هو متطور وجديد.

والقى السيد عدنان بدران مدير مبيعات شركة «الانتاج» كلمة في الاحتفال مؤكداً اهتمام الشركة بتوفير احتياجات السوق المحلي بالمنتجات ذات المستوى الجيد والمتطور واستعرض مزايا هذه المنتجات الجديدة.

وحضر الاحتفال ممثلو الفعاليات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص في المنطقة الشمالية من المملكة وعدد كبير من القطاعين الصناعي والتجاري.

وكانت الشركة الصناعية التجارية الزراعية «الانتاج» قد اقامت احتفالاً مماثلاً في مدينة العقبة.

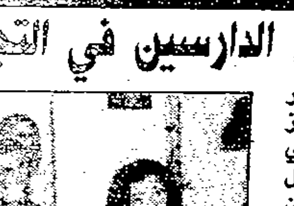
وتاتي هذه الخطوة من اجل تمتين اللحمة بين المنتجين والموزعين والصناعيين والتجار في الأردن.

اجهزة حديثة لتنظيف [illegible]

مركز حبول يؤهل الدارسين في التجميل والتزيين والحلاقة

■ في لقاء مع الانسة عبير الضميري احدى مسؤولات مركز حبول للتجميل والحلاقة والذي قد حقق اسماً لامعا في مجال التزيين اجابت على سؤالنا عن فكرة انشاء المركز قائلة: عندما بدانا فكرة انشاء المركز كان هدفنا الاساسي رفع مستوى المهنة وإعطاءها حقها بما يتناسب مع التقدم الذي يرافقها عربيا وعالميا، لذلك تم انشاء مركز متخصص في تعليم الكوافير حيث ادخلنا احدث الاجهزة المتقدمة في وسائل تعليمنا، فمثلاً لدينا اجهزة حديثة لتنظيف البشرة وازالة الشعر الزائد للابد كما لدينا اجهزة خاصة لعلاج الشعر بالاعشاب الطبيعية والكريمات.

اما نظام الدورات الدراسية واوقاتها فقالت: ان مدة الدورة تتراوح ما بين ثلاثة اشهر وستة بالاضافة للدورات المكثفة ورفع الكفاءة فان جميع دوراتنا متخصصة واوقاتها صباحا ومساء بالاضافة لعقد الدورات الخاصة للموظفين ان نوعية دوراتنا مختلفة فمنها ما هو متخصص في فن التجميل والحلاقة ومنها ما هو متخصص في العناية بالبشرة والمكياج وايضاً المانكير والباديكير بايدي فنيين مختصين في هذه المجالات.



اما منهاجية التدريس في المركز فقد قالت الانسة عبير ان لدينا عدة طرق لتركيزنا منصب على الناحية العملية والنظرية حيث يتم تدريب الطلاب على جميع مبادىء التجميل والحلاقة كما لدينا طريقة حديثة نتفرد بها عن غيرنا كاستعمال الفيديو فيتم اعطاء احدث القصات والتسريحات والكيماويات للدارسين من خلال اشرطة الفيديو التي احضرت خصيصاً لمركزنا من باريس.

ولكي تكون نسبة الاستيعاب عند الطلاب اكبر فاننا نخصص لكل عشرة طلاب مدرسا متخصصا في هذا المجال، ويتم اجراء فحص مستوى للطالب من الناحية الثقافية لتتم الموافقة على تسجيله في دوراتنا هذا ويتم اجراء فحص في نهاية الدورة ثم يحدد كفاءته لمنحه الشهادة ولبدء التدريب الميداني فشهادتنا لا تصدر الا بعد الفحوص المهنية.

وعن الجدير بالذكر ان معظم موظفي الصالونات هم من الذين تخرجوا من مركز حبول للتجميل والحلاقة.

تكلف ١٧ الف بليون ليرة تصفية مؤسسة "افيم" الايطالية

■ ستكلف عملية تصفية مؤسسة "افيم" الإيطالية دافع الضرائب الإيطالي ١٧ الف بليون ليرة إيطالية (٧,٢ بليون جنيه استرليني) . ويبلغ عدد الشركات التابعة للمؤسسة ١٢٠ شركة ، وتشمل نشاطاتها ضمن ما تشمل صهر الالمنيوم وصنع الأسلحة والطائرات المروحية وانظمة النقل العام وإدارة المنتجعات الصحية والأعمال الإنشائية .

ولا يتوقع ان تتم عملية التصفيات في وقت قصير لأن الديون الإجمالية المستحقة على المجموعة تصل إلى ١٨ الف بليون لير . كما ان الامر يتناول الحياة العملية لحوالي ٣٨ الف عامل في الشركات التابعة للمؤسسة .

ومن العقبات التي تواجه عملية التصفية إضافة إلى الخسائر الفضائح المالية في إيطاليا التي طالت خمس شركات تابعة لمؤسسة "افيم" ومتورطة في الإتهامات المتعلقة بالرشوة . وكذلك البيروقراطية الإدارية حيث تتطلب التصفية جهود ومساهمات ثلاث وزارات إيطالية هي وزارة الخزانة ووزارة الصناعة والوزارة المسؤولة عما تملكه الدولة من أسهم ، ومن العوامل الإضافية ايضا الركود الاقتصادي الذي يعم إيطاليا

زيادة الطلب ترفع اسعار الشحن البحري

■ توقع محللون في العاصمة البريطانية لرتفاع اسعار الشحن على السفن التي تنقل بضائع الصب الجاف وناقلات النفط بقية هذا العام وبعده بسبب تفوق الزيادة في الطلب على الزيادة في سفن الشحن الجديدة.

وكان النمو الاقتصادي البطيء خلال العامين الماضيين ادى إلى اضعاف الطلب على الشحن وانخفاض الطلبات الجديدة لشراء السفن وزيادة الاهتمام بالسفن الخردة.، ويدرس المستثمرون الآن كل ما يتعلق بالعرض جيدا. وقال اولي سلورير المحلل بمؤسسة ناتوست للاوراق المالية: تبدو العوامل الاساسية لسوق الناقلات جيدة جدا شريطة الا يكون هناك زيادة مفرطة في الطلبات قبيل عمليات التوظيف الجديدة

وقال باحثون بمؤسسة السمسرة سيمبسون سبنس اند يانج في تقرير شهري ان عقود بناء ناقلات لبضائع الصب الجاف في النصف الأول من العام تزيد بواقع المثلين تقريبا عن عقود بناء ناقلات النفط.

وقالت المؤسسة ان هناك ١٤٦ طلبا لبناء ناقلات لبضائع الصب الجاف يبلغ اجمالي حمولتها ٩.٩ مليون طن اضافة إلى ٨ طلبات لبناء ناقلات للنفط يبلغ اجمالي حمولتها ٩،١ مليون طن.

واضاف ان ذلك رد فعل للنشاط غير المتوقع في سوق تاجير سفن الصب واستمرار ضعف سوق ناقلات النفط وهو ايضا نتيجة لقدم اسطول ناقلات الصب الجاف وقال محلل بمؤسسة دروري للشحن الاستشارية عام ١٩٩٣ سيشكل قاع الدورة الأخيرة لسوق ناقلات النفط والمفروض ان نرى تحسنا مستمرا بدءا من ١٩٩٤ فصاعدا.

اختبار اوميغا لتوقيت الفائزين في وايتبرد

الأسواق

■ بسجلها المتميز لكونها قد قامت بتوقيت اعلى رقم من الاحداث الاولمبية في التاريخ، فان صانعة الساعات السويسرية اوميغا مستعدة تماما لتوقيت حدث رياضي عام آخر: سباق وايتبرد حول العالم لعام ١٩٩٣/١٩٩٤م، والذي يعتبر اقوى منافسة في المحيطات في العالم.

تمتلك اوميغا تقاليد عريقة وخبرة طويلة في توقيت اهم الاحداث الرياضية في العالم، بما في ذلك ما يصل الى ٢١ دورة اولمبية. ومؤخرا، زاد نشاط اوميغا في رياضة الابحار وبشكل خاص من خلال "الجائزة الكبرى لوميغا الرابعة" - وهي سلسلة من جولة سباق دولية.

اوميغا - اسم معروف بالتزامه نحو الامتياز - انه الشريك الطبيعي لوايتبرد، انها منافسة تجتذب ابرز المتنافسين من جميع انحاء العالم. عندما تكون في وايتبرد، فانك يعني انك افضل من الافضل.

من المتوقع ان يستمر السباق لمدة ٩ اشهر ويغطي ٣٢٠٠٠ ميل مقسم الى ست مراحل. ان الفئة الجديدة والمثيرة من يخوض السباق المصمم حسب القاعدة ٦٠ لوايتبرد ولاخر مبادئه اي تولد تمثل ارقى التكنولوجيا وتدل على مستقبل سباق المحيطات. ان المنظمين على ثقة من انه سيتم تحطيم عدد من الارقام القياسية القديمة وتسجيل ارقام قياسية جديدة. اوميغا ستكون هناك لتسجيل اللحظات المثيرة.

AT & T اكبر الشركات ربحية في العالم حسب قائمة Fortune

١٠٤ مليارات دولار أرباح ٥٠٠ شركة عالميه عام ٩٢

جنرال موتورز الاكثر خسارة وجنرال الكتريك الاكبر اصولا

[illegible] جنرال اليكتريك وثالثة [illegible] وجنرال موتورز [illegible] الشركات [illegible] حيث [illegible] الاصول [illegible]

وجاءت [illegible] المستوى الثاني [illegible] مجلة "فورشن" الأميركية المتخصصة وشمل اكبر ٥٠٠ مؤسسة صناعية في العالم.

واظهر الاحصاء ان "شل" جاءت في مقدمة الشركات العالمية عام ٩٢ من حيث الربح الصافي (خمسة ونصف مليار دولار)

[illegible]

ووصفت المجلة ذلك بانه عمل قد مشيرة إلى انخفاض ارباح الخمسمائة شركة بشكل عام خلال عام ١٩٩٢.. واضافت ان "الضيق الكبير" حسب وصفها اصاب اكبر خمسمائة شركة خدمات في العام الماضي اكثر مما اصابها عام ١٩٩١.. واوضحت "فورشن" ان إجمالي الأرباح انخفض بنسبة ١٧٪، وان ٦٢ شركة من الشركات سجلت خسائر مشيرة إلى ان هذا الرقم يفوق عدد الشركات التي حققت خسائر في عام ١٩٩١ بعشر شركات.

وترتب المجلة افضل مائة شركة في مجالين على حدة هما الخدمات المختلفة او المتنوعة والمصرفية التجارية.. كما تحدد "فورشن" افضل خمسين شركة في ست صناعات اخرى وهي شركة التمويل المتنوعة، وبنوك الادخار والتامين على الحياة، والتجزئة والنقل، والمرافق.

ارباح شركة "اميريكان تليفون اند تليغراف" بلغت ٣.٨ مليار دولار خلال عام ١٩٩٢ وهو ما يزيد على ارباحها في العام الاسبق بنسبة ستمائة في المائة.

واشارت "فورشن" إلى ان "اميركان تليفون اند تليجراف" بهذا الربح حلت محل شركة "بريتيش تيليكوم" البريطانية التي حققت اكبر ربحية في عام [illegible]

وجاءت شركة "تيليفونس دي [illegible]" في المركز الثاني كاكبر شركة خدمات حققت ارباحا خلال [illegible] وبلغت ارباحها ٢،٦ [illegible] دولار يليها "بنك الصين" [illegible] حقق ارباحا بلغت ٢.٢ [illegible] دولار حسبما ذكرت "فورشن".

وجاءت شركة خطوط السكك الحديد الالمانية "دويتش بوندسباهن" في مقدمة الخاسرين للعام الثاني على التوالي. واوضحت "فورشن" ان خسائرها خلال ١٩٩٢ بلغت ٥،٣ مليار دولار. اما ثاني اكبر شركة خاسرة فهي "سيرز روبوك اندكو"

وبلغت خسائرها ٣،٩ مليار دولار. اما ثالث اكبر شركة خاسرة فهي الإيطالية "ايريتيسنا" وهي شركة هندسة وإنشاءات، وبلغت خسارتها ١،٧ مليار دولار.

وبلغ إجمالي ربح الخمسمائة شركة مائة واربعة مليارات دولار.

في عام ١٩٩٢ بانخفاض عن إجمالي ارباح اكبر خمسمائة شركة خلال عام ١٩٩١ والذي بلغ مائة وستة وعشرين مليار دولار.

وجاءت شركة "ايتوشو" اليابانية كاكبر شركة خدمات متنوعة خلال عام ١٩٩٢. وهي شركة تجارية بلغت مبيعاتها ١٥٦،٣ مليار دولار. وفي المجال المصرفي جاء بنك "داي - ايتشي كانجيوبنك" في المرتبة الأولى وبلغت اصوله ٤٩٣،٤ مليار دولار وجاءت "اكسا" الفرنسية الاولى في مجال الخدمات المالية المنوعة وبلغت اصولها ١٩٠ مليار دولار. وجاء بنك "ابى ناشيونال" البريطاني في مقدمة تصنيف بنوك الادخار، وبلغت اصوله ١٠٨،٧ مليار دولار.

وطبقاً لما ذكرته "فورشن" فقد جاءت "نيبون لايف" اليابانية على راس قائمة شركات التامين على الحياة وبلغت اصولها ٢٨٠،٩ مليار دولار.

وفي حقل مبيعات التجزئة جاءت "سيرز" على راس القائمة، وبلغت مبيعاتها ٥٩،١ مليار دولار. واعتبرت "فورشن" في تصنيفها للقائمة ان عائد الخدمات المالية لشركة "سيرز" يؤهلها للتفوق على "وول مارت ستورز إنك" التي يفوق عائدها الذي بلغ ٥٥،٥ مليار دولار عائد "سيرز" الذي بلغ ٣٢ مليار دولار من مبيعات التجزئة وكذلك يؤهلها للتفوق على "مارت كورب" التي بلغ عائدها حوالي ٢٨ مليار دولار تقريباً.

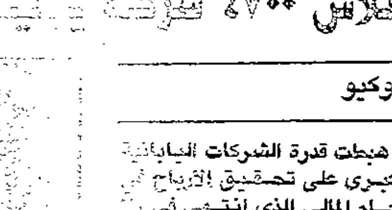
وجاءت شركة خطوط السكك الحديدية اليابانية "ايست جابان ريل واي" في المركز الاول في قائمة افضل الشركات في مجال النقل. وحققت عائداً بلغ ١٨،٨ مليار دولار.

وتصدرت "اليكتريسيت دي فرانس" قائمة شركات المرافق وبلغت اصولها ١١٧،٧ مليار دولار.

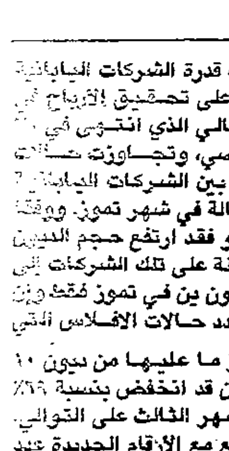
واحتلت الشركات الامريكية المراكز الخمسة الاولى في تصنيف "فورشن" لاكبر ٥٠٠ شركة خدمية من حيث عدد الموظفين لديها وجاءت "وول مارت" في المقدمة حيث بلغ عدد موظفيها ٤٣٤ الف موظف في عام ١٩٩٢. وجاءت في المركز الثاني "سيرز" ثم "مارت" ثم امريكان تليفون اندتليجراف و"يونيتد بارسيل سيرفيس اوف امريكا إنك".

وتعد قائمة "فورشن" لاكبر خمسمائة شركة خدمية في العالم وليدة لقائمتها الاكثر شهرة بافضل خمسمائة شركة صناعية في الولايات المتحدة.

افلاس ٤٧٠٠ شركة يابانية وهبوط كبير في أرباح أخرى







طوكيو

■ هبطت قدرة الشركات اليابانية الكبرى على تحقيق الارباح في العام المالي الذي انتهى في آذار الماضي، وتجاوزت حالات الإفلاس بين الشركات اليابانية ١١٢٩ حالة في شهر تموز. ووفقا لـ نيكوكو فقد ارتفع حجم الديون المستحقة على تلك الشركات إلى ٥٣٣ مليون ين في تموز فقط وان كان عدد حالات الافلاس التي يتجاوز ما عليها من ديون ١٠ ملايين ين قد انخفض بنسبة ٦٪ وذلك للشهر الثالث على التوالي. وقد ارتفع مع الارقام الجديدة عدد الشركات المفلسة منذ بداية العام الى نهاية الشهر الماضي إلى ٤٧١٥ شركة بارتفاع ٣٤،١٪ عن الفترة نفسها من العام السابق في اليابان.

اما بخصوص هبوط قدرات الشركات على تحقيق الارباح فقد تعدى معدل التعادل الـ ٩٠٪ لاول مرة خلال ١٥ عاماً، وذكرت صحيفة نيهون كيزاي شمبيون ان هذا الرقم الذي يدل على ضرورة زيادة المبيعات لتغطية النفقات بلغ ٩٠،٧ في العام المالي ١٩٩٢ بزيادة ٣،٤٪ عن العام السابق.

وكان الاستطلاع الذي اجرته [illegible] ١٤٧٩ شركة مدرجة في [illegible] طوكيو واوساكا [illegible] ولا يشمل هذا العدد [illegible] وشركات السمسرة [illegible]

ووفقا للتقديرات فإن افلاسات الشركات وهبوط القدرة على تحقيق الأرباح يعود إلى الارتفاعات الكبيرة في أسعار صرف الين وهبوط المبيعات وارتفاع تكاليف العمالة بالاضافة إلى التكاليف الأخرى الثابتة.

مجتمع

● رزق السيد محمد نور عبد الله والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه اشرف. والوالدة والمولود بصحة جيدة.

● تم الاسبوع الماضي عقد قران الشاب عاصم عبد الحافظ والانسة المهذبة خلود. الف مبروك.

● تم الاسبوع الماضي حفل زفاف الشاب رائد عبده بطيخي والانسه سحر الصفدي بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء. الف مبروك.

٦٦ مليار دولار لانتاج ٣٩ مليون برميل نفطا

■ قال الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" الدكتور سوبروتو ان هذه الدول بحاجة لضمانات كي تستثمر ٦٦ مليار دولار لانفاقها على مشاريع البحث والتنقيب عن النفط في السنوات القليلة المقبلة لرفع مستوى الانتاج الى ٣٩ مليون برميل يوميا وهو المستوى الذي تحتاجه السوق النفطية في العام ٢٠٠٠.

الضمانات التي طلبها الدكتور سوبروتو في اطار المؤتمر الثالث لمركز دراسات الطاقة الدولية في لندن هي عدم وضع عراقيل امام انتاج وعوائد النفط من قبل الدول المستوردة كضريبة الكربون التي قررت الدول الصناعية فرضها مؤخرا.

الشيك وبطاقة الائتمان العربيان في المراحل الاخيرة

■ يجري الان وضع اللمسات الاخيرة على مشروع اصدار شيك سياحي عربي وبطاقة ائتمان عربية يتم اصدارهما بالدولار لحين الانتهاء من مشروع العملة العربية الموحدة وهي الدينار العربي ووفقا لاتحاد المصارف العربية فإن شركة الخدمات العربية ومقرها البحرين هي التي ستتولى طبع الشيك السياحي وبطاقة الائتمان بعد اقرارها من قبل مجلس محافظي البنوك المركزية العربية.

بعدما ظهرت ميزانيتها نصف السنوية للعام الحالي

★ ٣٢٢٫٧٠٤ الف دينار الارباح الصافية لشركة النسر العربي للتامين وبنسبة نمو ٦٫٢٦٪ عما كانت عليه في الميزانية النصف سنوية للعام الماضي

كتب علي اسعد

■ بلغ صافي مبيعات شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار خلال النصف الاول من العام الحالي كما ظهر في ميزانيتها النصف سنوية [illegible] مليون دينار تقريباً، فيما بلغت تكلفة مبيعاتها [illegible] مليون دينار، وخصصت بذلك ربحاً اجمالياً حوالي ٢٫١١٢ مليون دينار وربحاً صافياً خلال الفترة ١٫٦٦٨ مليون دينار.

ومع اضافة الارباح المدورة الى الربح الصافي تصبح الارباح القابلة للتخصص في حساب الارباح والخسائر للشركة حوالي ٢٫٤٧٨ مليون دينار منها ٢٦٤٫٦٣٤ الف دينار مخصص ضريبة الدخل و ٣٥٫٠٠٩ الف دينار ضريبة سنة سابقة.

كما اظهرت ميزانية شركة النسر العربي للتامين انخفاضاً في اجمالي استثماراتها خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي من ٣٫٥٠٦ الى ٣٫٠٩٧ مليون دينار وبنسبة تراجع (١١٫٧٪)، فيما ارتفعت الاحتياطيات الفنية من ٢٫٥٠٢ الى ٢٫٦٦٠ مليون دينار وبنسبة نمو ٦٫٣٪ واجمالي حقوق المساهمين من ١٫٤٥٢ الى ١٫٨٩٣ مليون دينار بنسبة نمو (٣٠٫٣٪) وارتفاعا في ارباح الفترة من ٢٥٤٫٨٢٨ الى ٣٢٢٫٧٠٤ الف دينار وبنسبة نمو ٢٦٫٦٪.

النصف الاول من السنة الجارية

[illegible] ارباح المؤسسة العربية المصرفية

[illegible] الارباح التي حققتها [illegible] المصرفية للمصارف في [illegible] العام الجاري [illegible] الضرائب حيث بلغت [illegible] اي بزيادة تسعة [illegible] حققته خلال [illegible] من العام الماضي،

[illegible] بيان أصدرته [illegible] تتخذ من البحرين [illegible] اضاف البيان ان [illegible] غير المدققة [illegible] الاولى من العام الحالي اظهرت ارتفاعا في ارباح [illegible] بلغت ١٣٣ مليون دولار من ١٢٤ مليون دولار، اي بزيادة [illegible]٪.

وتاتي النتائج الايجابية للمؤسسة عن النصف الاول من [illegible] عقب ارتفاع [illegible]٪ العام الماضي [illegible] استمرارا للتحسن [illegible] المؤسسة في العامين [illegible] الخسائر الكبيرة [illegible] عام ١٩٩٠ وعدم [illegible] عام ١٩٨٩.

[illegible] المؤسسة في بيان [illegible] ارباح عن النصف [illegible] السنة الجارية علما [illegible] سنتا عن النصف [illegible] الماضي و٥٠ سنتا [illegible]

[illegible] اجمالي موجودات [illegible] نهاية حزيران [illegible] بليون دولار من [illegible] دولار في نهاية [illegible] من العام الماضي، [illegible] ١٩،٥ بليون [illegible] العام الماضي.

[illegible] محفظة قروض المؤسسة إلى ١٠،٣ بليون دولار من ١١،١ بليون دولار [illegible] نفسها ولم تعلن [illegible] بيان النتائج حجم [illegible] الديون المعدومة علما [illegible] مخصصات هذه الديون بنسبة ٢٥٪ نهاية العام الماضي إلى ١٦٨ مليون دولار.

[illegible] الودائع لدى المؤسسة إلى [illegible] بليون [illegible] في نهاية [illegible] ١٦،٩ بليون دولار في [illegible] الشهر نفسه من العام الماضي.

علما بان الودائع كانت [illegible] نهاية العام الماضي [illegible] ١٥،٢ بليون دولار.

وازدادت نسبة [illegible] صافي الفوائد إلى [illegible] مجموع الايرادات [illegible] ٦٤٪ من مجموع الايرادات [illegible] النصف الاول من العام الماضي لكن الايرادات الاخرى تراجعت الى [illegible]٪ من مجموع الايرادات بالمقارنة مع [illegible]٪ خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٢.

وتنوي المؤسسة زيادة راس مالها بمقدار ٢٥٠ مليون دولار عن طريق طرح اسهم جديدة للاكتتاب العام





تنظمه نقابة المهندسين الأردنيين



وزير الأشغال يرعى اليوم العلمي للكودات المعمارية

يرعى المهندس خلف الهواري وزير الأشغال العامة والاسكان اليوم العلمي للكودات المعمارية الذي ستنظمه الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين الاردنيين، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/٢٢.

وسيناقش على مدار يوم كامل وفي ست جلسات مجموعة من الكودات المعمارية منها كودة العموميات وكودة جمال المدينة وكودة متطلبات الفراغ في المباني وكودة متطلبات البناء الخاصة بالمعوقين.

وفي الجلسة الثالثة سيتم مناقشة كودة مواد البناء واستعمالاتها وكودة المصاعد وكودة الوقاية من الحرائق اضافة لعدد من الامور التي سيتم مناقشتها خلال هذا اليوم العلمي.

مؤتمر المهندسين العالمي بشيكاغو يوصي بتحسين تصميم الأبنية من أجل استخدام أفضل للطاقة

■ انتهى مؤتمر المهندسين المعماريين عماله مؤخرا والذي اوصى بتحسين تصميم الابنية المختلفة من اجل استخدام افضل للطاقة ومواد البناء وكان المؤتمر قد عقد في شيكاغو حيث اتفق المهندسون في الراي على ان طريقة البناء المستخدمة حاليا في بلدان العالم النامي تهدر الكثير من الطاقات في الانشاءات وارجعوا ذلك الى ضعف التصميمات المستخدمة.

وقد اعرب اعضاء رابطة المهندسين المعماريين في الولايات المتحدة والاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين عن اعتقادهم بانهم يستطيعون التوصل الى الافضل في مجال الانشاءات كما جاء ذلك ايضا في كلمات الخبراء الذين القوا كلمات في المؤتمر.

يقول المهندس الكهربائي جون برايسون رئيس شركة southern california Edison Company الذي يهتم بشؤون البيئة منذ مدة طويلة انه ابلغ المشاركين في المؤتمر ان المنازل والمكاتب ذات الكفاءة الانشائية ممكنة التنفيذ.

ان المجهودات المبذولة في انشاء احجام اكبر ستقلل من نفقات التصنيع والتوزيع كما انها تجعل التقنيات اكثر توفرا من خلال الوفر الاقتصادي للانتاج الكبير وينبغي علينا ايضا جعل عملية كفاءة الطاقة اسهل بالنسبة الى المستهلكين من حيث الحصول عليها واستخدامها وصيانتها.

وعلى الرغم من ان المهندسين يراعون في تصميماتهم الحديثة مقتضيات السلامة البيئية فان كثيرا من الطلبات تنهال على شركات الانشاءات في مدينة شيكاغو وبشكل خاص ما يتعلق منها بزيادة كفاءة الابنية القديمة.

تقول هيلين كسلر التي تعمل مهندسة لدى شركة مختصة بتعديل المباني القديمة ان كثيرا من الابنية القديمة ليست ذات كفاءة وذلك لان احلال اجهزة جديدة لتوفير الطاقة امر قد يكلف اموالا تزيد عن قيمة هذه الابنية.

وتزيد "علينا ان نعمل بجد لاقناع المهندسين بانه من المفيد انفاق قدر اكبر من الاموال للتحديث واقناع عملائهم بانهم لا بد ان ينفقوا اموالا اضافية على منشاتهم حتى تكون اكثر توفيرا للطاقة"

وقد انتهى مؤتمر المهندسين المعماريين في شيكاغو باعلان يحث المهندسين على مراعاة اعتبارات كفاءة توفير الطاقة وتوفير بيئة صحية والنظر بعناية الى الظروف البيئية والاجتماعية عند استخدام الاراضي للبناء وكذلك الاعتبارات الجمالية والصلابة عند وضعهم تصميمات الابنية.

واختتم المهندس الكهربائي موريس سترونغ من اونتاريو بكندا والذي تراس مؤتمر الامم المتحدة للبيئة في ريو دي جانيرو العام الماضي المؤتمر بقوله:

"الافكار هي نقطة البداية ولن تستطيع انجاز اي شيء في العالم بدون الافكار والكلمات البسيطة هي وسيلة التعبير عن ذلك ولو انك تركتها هنالك لن يتم شيء وتلك نقطة البداية وقد شجعني الالتزام الفعلي الذي لمسته هنا من جانب المهندسين المعماريين والذي تمثل في اخذ زمام المبادرة والتاكد من ان تصميماتهم التي يضعونها ستكون ملائمة للاعتبارات التي اوصى بها المؤتمر فبدون التزامهم لا نستطيع تحقيق شيء.

ويشعر المهندسون الذين حضروا مؤتمر شيكاغو بان الحكومات قد تاخذ خطوة على الطريق الصحيح بموافقتها على مراعاة التوصيات البيئية والجمالية وغيرها مما يفيد المجتمعات ككل.

مدير عام شركة مصانع الاسمنت الابيض

ابو كركي : زيادة الطاقة الانتاجية حتى تتجاوز ٩٠ الف طن لتلبية طلبات الاسواق المحلية والخارجية

تصاعد الطلب على الاسمنت الابيض محليا يقلص حجم المبيعات الخارجية

● عيد ابو كركي

الاسواق

■ قال السيد عيد ابو كركي مدير عام شركة مصانع الاسمنت الابيض ان استمرار الطلب على مادة الاسمنت الابيض نتيجة للتوسع العمراني الكبير وارتفاع اسعار الاسمنت الابيض المستورد اضافة لتدني نوعيته، دفع بالشركة الى تشغيل مصنعها باقصى طاقه ممكنه حيث قامت الشركة بتسويق حوالي (٤٨٤٢٥) الف طن للسوق الاردني خلال العام ٩٢ مقارنة مع (٤٣٩٠٩) الف طن في العام ٩١، كذلك بلغت مسحوبات السوق السوري من هذه الماده عام ٩٢ حوالي (٢٩٧٠٩) الف طن مقارنه مع (٣٢١٣٥) الف طن ٩١ اي بنقص مقداره حوالي (٢٤٢٦) طن.

هذا الطلب الكبير على مادة الاسمنت الابيض في السوقين الاردني والسوري دفع بالشركه العام الماضي الى تقليص حجم المبيعات الخارجية الى (٨٤٣٥) طناً مقارنه بـ (٨٨٣٢) الف طن على ٩١ اي بنقص مقداره (٣٩٧) طناً.

اما انتاج الشركه الحالي ٩٣ فقد بلغ حتى نهاية حزيران الماضي حوالي (٤٠٣٣٤) طناً مقارنة مع حوالي (٣٨٩٠١) طناً للعام ٩١. ويتوقع ان يزداد حجم الانتاج في النصف الثاني من هذا العام بعد ان انتهت اعمال الصيانة خلال شهري شباط واذار الماضيين.

واضاف ابو كركي ان حجم المبيعات في بداية العام حتى نهاية حزيران الماضي بلغ (٣٦٣٨٨,٢٥) الف طن مقارنة مع (٤٠٧٨٠) الف طن لنفس الفترة من العام ٩٢، وبلغ توزيع الاسمنت الابيض في السوق الاردني حوالي (٢٠٥٣٨) طناً وفي سوريا (١٥٠٥٠) طناً وللسعودية ٨٠٠ طن.

نتائج اعمال الشركة للعام ٩٢ دلت على ان حجم المبيعات الاجمالي للعام ٩٢ بلغ حجم (٥,١٤٣,٧٦٢) مليون دينار تتضمن المبيعات الداخليه والخارجيه مقارنة مع (٤,٦٠٧,٨١٢) مليون دينار لعام ١٩٩١، كما بلغت كمية المبيعات من الاسمنت عام ٩٢ (٨٦٥٦٩) طناً مقارنة مع (٨٤٨٩٠) طناً للعام ٩١، وتعود الزيادة في المبيعات والتي بلغت نسبتها ١١,٦٪ الى زيادة اسعار بيع الاسمنت والكميات المباعه خلال عام ٩٢، ايضاً فقد ارتفع صافي ارباح المبيعات خلال عام ٩٢ الى (٩٩٢,٣٢٤) دينار عام ٩٢ مقارنة مع (٣١٩,٧٧٦) الف دينار عام ٩١.

الوضع المالي للشركة

الوضع المالي للشركة اوضحه السيد عيد ابو كركي على الشكل التالي:

- بلغ اجمالي القروض في ١٩٩٢/١٢/٣١ (٦,٨٠٧,٧٤٠) مليون دينار.
- بلغت تسديدات القروض خلال عام ١٩٩٢ (٦,٦٩٢,٧١٧) مليون دينار.
- بلغت تسديدات الفوائد المستحقة (٢,٦٤٨,٦٩٠) مليون دينار.

وبذلك يكون مجموع المبالغ التي تم تسديدها للصندوق العربي للانماء الصناعي والاجتماعي خلال عام ٩٢ (٩,٣٤١,٤٠٧) مليون دينار وتمثلت حصيلة هذه المبالغ المسدده من خلال القرض التجسيري من بنك القاهره عمان بقيمة خمسة ملايين دينار والسيوله النقديه المتوفره من الاموال الذاتيه للشركه مبلغ (٤,٣٤١,٤٠٧) مليون دينار.

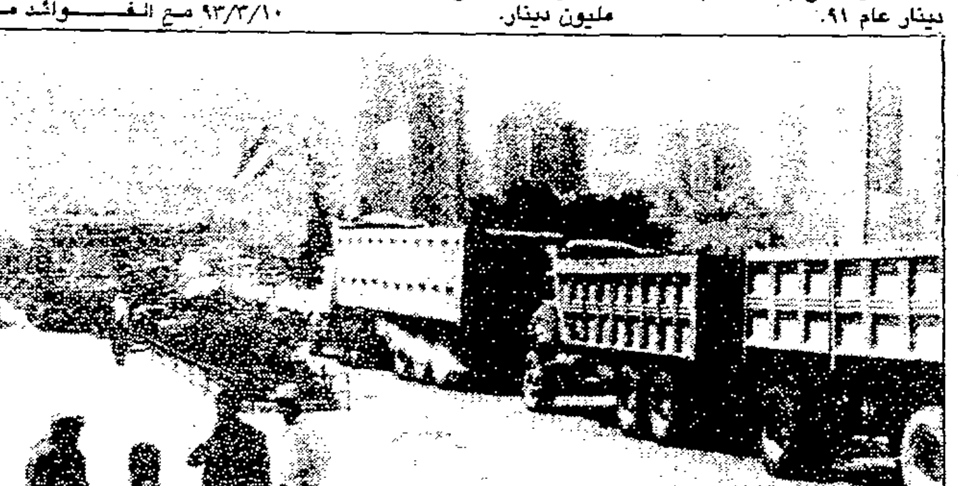
اما خلال العام الحالي ٩٣ فقد قامت الشركة بسداد الاقساط والفوائد المستحقة في ٩٣/١/١ والبالغ قيمتها (٧٢١,٣٨٧) الف دينار، كذلك فقد قامت الشركة بسداد الاقساط والفوائد المستحقة في ٩٣/٧/١ في موعدها المحدد والبالغ قيمتها (٦٧٢,٨٠٦) الف دينار. هذا الوضع المالي للشركة يدل على انها ستتمكن من الوفاء بالاقساط والفوائد المتبقية للصندوق العربي في ٩٤/١/١ وفي ٩٤/٧/١ حيث احتجزت الشركة هذه المبالغ لاجل استثمارها بفائده سنويه مقدارها ٧,٢٥٪ وبمبلغ (١,٨١٩,٥٩٦) مليون دينار اردني.

كذلك فقد توصلت الشركة الى ترتيب قرض تجمع بنكي بقيمة خمسة ملايين دينار بتاريخ ٩٣/٦/٢٠ سداداً لقرض بنك القاهره عمان التجسيري بمبلغ خمسة ملايين دينار حق ٩٣/٣/١٠ مع الفوائد من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمبلغ مليوني دينار والبنك العربي المحدود مليون ونصف المليون دينار وبنك القاهره عمان مليون ونصف المليون دينار.

في ضوء هذه المؤشرات فان وضع الشركة يتجه نحو الافضل لتحقيق افضل وانسب عائد ربحي وتخطي العقبات والصعوبات الماليه التي كانت تواجه الشركه قبل عام ٩٢، فقد ظهرت زيادة في حجم مبيعات الشركة نتيجة لزيادة الطلب على هذه الماده في الاسواق حيث يباع الآن كامل انتاج المصنع اضافة لوجود عقود وطلبات لسنوات قادمه اردفه زيادة الطلب الخارجي على هذه الماده، اضافة الى وفاء الشركة بالاقساط والفوائد للقروض طويلة الاجل في مواعيد الاستحقاق نظراً لتوخي السيولة النقدية من المبيعات.

وعن خطة عمل عام ٩٣ قال مدير عام الشركة ان الشركة تسعى الآن وضمن القروض والامكانيات المتاحه الى وضع الخطط المناسبه لتحسين الاداء في كافة المجالات الفنية والانتاجية والادارية.

فالشركة تسعى الآن لزيادة الانتاج لتجاوز كمية (٩٠) الف طن لتلبية السوق المحلي والخارجي المتزايد، اضافة الى تكثيف الجهود لحل مشكلة الانقطاعات الكهربائية والحد من التوقفات الفجائية، كذلك تسعى الشركة الى مواصلة دراسة موضوع زيادة الطاقة الانتاجيه للمصنع من خلال ايجاد السبل الفنية والتمويليه المناسبه.



العرب يدفعون اكثر لشراء العقارات البريطانية

■ شهدت لندن هذا الصيف اقبالا كثيفا من السياح العرب وغيرهم من القادمين من منطقة الشرق الاوسط ، وقد ادى هذا الاقبال الملحوظ الى ارتفاع اسعار ايجارات الشقق والمساكن كما اسهم في تنشيط السوق العقاري البريطاني ورفع معدلات الاسعار فيه بعد ان كان شهد انهيارا في السنوات الاخيرة ، واللافت ان المشترين الشرق اوسطيين دفعوا اكثر من غيرهم مقابل الشقق والمساكن التي اشتروها ، فقد دفعوا مبلغا متوسطة ٤٥٠ الف جنيه استرليني للشقة في مدينة لندن ، فيما دفع الاميركيون معدل ٣٦٠ الف جنيه استرليني والاوروبيون ٢٥٠ الفا ومواطنو مستعمرة هونغ كونغ ٢٠٧ الاف والبريطانيون ١٩٨ الف جنيه .

قالت تلك وكالة سافيلز البريطانية لبيع العقارات ، متوقعة ارتفاع اسعار المنازل التي تشرف على بيعها بحوالي عشرة في المئة هذا العام .

وتشمل المنطقة التي تغطيها "سافيلز" ، المعروفة بتناول المنازل ذات الاسعار المرتفعة والعقارات التجارية ، مناطق كينزينغتن ونايتسبريدج وهامستيد ودوكلاندز .

وقال جورج انجي رئيس "سافيلز" في حديث مع "الحياة" ان مشترين من الشرق الاوسط دفعوا ما معدله ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢,٢٥ مليون دولار) هذا العام لكل شقة ومنزل في لندن حتى نهاية نيسان (ابريل) العام الجاري وهو اكبر معدل سعر بين المجموعات المشترية للمنازل .

واحتل المرتبة الثانية من جهة الاسعار الاعلى بعد المشترين الشرق اوسطيين مواطنو هونغ كونغ الذين دفعوا ما معدله ٨١٦ الف جنيه استرليني للشقة والمنزل .

ودفع المشترون من الشرق الاوسط معدلاوسطا للمنزل الواحد قدره ٢,٦٧ مليون جنيه استرليني (اربعة ملايين دولار) مقارنة بمعدل ١,٠٧ مليون جنيه دفعها الاميركيون و ١,٠٤ من هونغ كونغ و ٦١٠ الاف جنيه للاوروبيين .

وارتفعت قيمة المنازل السكنية التي اشرفت "سافيلز" على بيعها الى ١٦٤ مليون جنيه استرليني حتى نهاية نيسان الماضي مقارنة بـ ٩٨ مليون جنيه استرليني العام الماضي . وسجل البريطانيون اعلى نسبة بين المشترين اذ بلغت ٦٨,٥ في المئة يليهم الاوروبيون (ثمانية في المئة) فالاميركيون (٦,٣ في المئة) ثم المشترون من الشرق الاقصى (٥,٤ في المئة) ثم الشرق اوسطيين (٤,٧ في المئة) ثم هونغ كونغ (اثنان في المئة) .

واعلنت "سافيلز" عودتها الى تحقيق الارباح في السنة المنتهية في نيسان الماضي اذ بلغت قبل دفع الضريبة ١,٤٤ مليون جنيه استرليني مقارنة بخسائر تكبدتها العام الماضي بلغت ٢,٨٦ مليون جنيه استرليني واستطاعت الشركة تحقيق الارباح عن طريق زيادة مبيعاتها بنسبة ٦,٥ في المئة لتصل الى ٢٥,٣ مليون جنيه وترشيد الانفاق .

ولاحظ انجي ان سوق العقارات السكنية الاقل سعرا لا تزال تتميز بتباطئها لكن المستويين المتوسط والمرتفع للمنازل يشهدان نشاطا ملحوظا ، واضاف ان المستوى الاعلى من المنازل حقق خلال الاشهر الستة الماضية ارتفاعا لا يقل عن اثنين الى ثلاثة في المئة وربما خمسة في المئة ويمكن ان يصل الارتفاع للسنة الجارية كلها الى عشرة في المئة .

واحد اسباب ارتفاع مستوى نشاط بيع العقارات في لندن انخفاض مستوى التضخم وتدني كلفة خدمة القروض العقارية وقرار عدد كبير من المستاجرين شراء المنازل ، اضافة الى انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني بالنسبة للمشترين الاجانب .

السماسرة التقليديون يفوزون بصفقات نادرة في سوق العقارات البريطانية

عودة بعض سماسرة للعقارات مؤخراً لممارسة نشاطهم من جديد في سوق العقار البريطاني اثارت دهشة المراقبين الذين اعتبروا ذلك نقطة تحول في المسار خاصة ان عدداً من هؤلاء السماسرة من امثال بيل ماكينتول وتوني سناري كانوا قد تخلوا عن نشاطهم في السوق وقامت بعض شركات التامين شركات القروض العقارية بضمهم اليهم منذ حوالي ست سنوات..

واكثر ما اثارت الدهشة هي الصفقة الرابحة والتي عقدها كل من كلينتول وسناري اللذين قاما بشراء سلسلة فروع «كورنر ستون» للعقارات من شركة «ابي ناشونال» للقروض العقارية مقابل ٨ ملايين استرليني وهو ما يوازي عشر الثمن والذي كانت ابي قد دفعته لكل فرع من تلك الفروع عندما قامت بشراء تلك السلسلة وليست تلك الصفقة هي الوحيدة، إذ ان شركة «بريستول اندويست» تبحث حالياً القيام بطرح ١٤٧ فرعاً تابعة لشركة الاستثمار العقاري المملوكة لها للبيع.

ويؤكد سناري وماكليتتول انه رغم ان «كورنر ستون» سجلت خسائر بلغت حوالي ٢ مليون استرليني هذا العام إلا ان بإمكانها من خلال الأساليب الادارية التقليدية إحياء نشاط الشركة وتحقيق الأرباح في فترة قريبة .

ويشير الخبراء إلى ان الأسلوب التقليدي في الادارة يتفق اكثر مع الاستثمار العقاري مقارنة باسلوب الشركات الكبرى الحديث وذلك لان السمسار العقاري تصل ساعات العمل لديه الى ١٤ ساعة في اليوم يقوم خلالها بنشاط هائل من اجل بيع اكبر كمية من العقارات وبافضل الاسعار في حين ان الشركات الكبرى والتي ترتبط اساساً باسلوب اداري يعتمد على مجموعة من الموظفين وساعات عمل محدودة لا تستطيع استهلاك كل ذ لك الوقت من اجل عقد الصفقات الناجحة، والنتيجة ان تلك الشركات على مدى السنوات الست الماضية قد تكبدت خسائر تصل الى حوالي المليار دولار. وتؤكد سناري ان ساعات العمل الطويلة اضافة الى موهبة الاقناع والاستعداد لمناقشة العملاء دون ملل كلها من الممارسات التقليدية غير انها ممارسات ناجحة تضمن تحقيق الربح. ويشير المراقبون الى ان اهم الدلائل التي تؤكد ان سناري وماكلينتول وغيرهما سيحققون نجاحاً منقطع النظير في المجال الذي فشلت فيه الشركات الكبرى هي الصفقة الممتازة التي عقداها والتي مكنتهما من الحصول على اعلى سعر للشركة التي يملكانها في الثمانينات ثم العودة لشرائها من جديد باقل ثمن في التسعينات وبعد ست سنوات فقط

سوق العقار الياباني يترنح بين الكساد والفساد

■ في الوقت الذي بلغ فيه الفساد في صناعة الانشاءات اليابانية درجة بعيدة من خلال انتشار الفضائح التي تكشف عدوى الرشاوي التي تفشت في الاقاليم ، بعد ان كانت مقصورة على المركز غرق اباطره قطاع العقارات في لهوهم وحفلاتهم يستمتعون تاركين المصرفيين في طوكيو يشدون شعورهم وهم يقدحون زناد افكارهم بحثا عن طريق يستعيدون بها القروض التي قدمت لكبار مستثمري العقارات وهكذا بين ديون شركات العقار وفضائح شركات الانشاءات جثم الكساد على سوق العقارات الذي وقع في ايدي مضاربين لا يهمهم سوى تحقيق الارباح السريعة .

فساد وفضائح

كان القاء القبض على عمدة مدينة سنداي اليابانية واتهامه بالحصول على رشوة قدرها مئة مليون من اربع شركات للانشاءات مؤشرا جديدا على مستوى الفساد الذي انحدرت اليه صناعة الانشاءات في اليابان وقد اكدت هذه الفضيحة على ان الفساد انتقل من الحكومة المركزية الى الحكومات المحلية ايضا وكانت الفضيحة التي تورط فيها شين كانيمارو قد بينت حجم الفساد بين شركات الانشاءات والحكومة المركزية .

ولم يقف موضوع الرشاوي عند هذا الحد ، اذ كان هنالك من يتحدث عن وجود تجمع سري يعمل في الخفاء لتنسيق عمل الشركات اليابانية فيما يمضي الحصول على عقود الانشاءات الحكومية الكبرى ، وعن ان الشركات المتورطة في الفضيحة الاخيرة لا تحظى بكثير من النفوذ في هذا التجمع وانها حاولت تجاوز ذلك ولم تفلح . اننا نطالب بشدة ان يتم التحقيق في مسالة هذا التجمع السري بالحزم والشدة التي يستحقها.

ان عدد حالات الفساد والرشاوي في الحكومات المحلية مستمر في التصاعد بشكل ملحوظ منذ العام الماضي . ومثل هذه النزعة قد يكون سببها ان غالبية الحكام المحليين يحظون بتاييد عدد من الاحزاب السياسية في نفس الوقت ، وهو الوضع الذي يجعلهم اقل خوفا من تعرض جدي للمساءلة .

ان التحقيق في فضيحة شين كانيمارو كان هو الذي ادى الى كشف الفضيحة الجديدة ونحن نطلب من المحققين كشف كل القضايا التي تقع بين ايديهم وهم يتابعون عمليات التحقيق في اكثر من سبعة الاف وثيقة يقال انها امامهم الان .

كساد وديون

ان الفساد الذي فاحت رائحته من خلال الكشف عن الرشاوي التي دفعتها شركات الانشاءات لمسؤولين كبار في الحكومة المركزية والحكومات المحلية رافقها كساد خيم على سوق العقارات اليابانية ، مما اوقع اباطرة العقارات في مازق عانت منه في الدرجة الاولى بنوك قدمت لهؤلاء الاباطرة قروضا مليارات الينات ، وهي تجد نفسها الان في حاجة ماسة لاستعادة هذه القروض غير انها تخشى من ان تؤدي اي محاولة للمطالبة بهذه القروض الى ارغام المضاربين على عرض مشروعاتهم واراضيهم وبيعها بخسارة كبيرة مما يؤدي الى اضعاف السوق الراهنة بالفعل.

فكرة سوق اوروبية عقارية مشتركة صعبة التحقيق

لندن - الأسواق

■ تواجه فكرة ولادة سوق اوروبية عقارية مشتركة بعد توحيد السوق الاوروبية ، احتمالات كبيرة بالفشل وذلك بسبب اختلاف النظم القانونية والضريبية ، اضافة إلى استحالة نقل العقارات عبر الحدود القومية الخاصة بالدول الاوروبية ، ويبدو ان الأسواق العقارية الأوروبية لم تتاثر بالغاء الحواجز التجارية في مطلع هذا العام كما تاثرت الأسواق الأوروبية الأخرى .

وادى الغاء الحواجز التجارية إلى تغيير في سلوك المستثمرين الذين يشغلون العقارات بشكل لا يمكن إلا ان يؤثر في الأسواق العقارية ، فقد تاثر اصحاب العقارات وبدات مجموعات عقارية كبيرة مثل «يان يوروبيان لوجستيكس» بانشاء شبكات من ساحات المخازن والمكاتب في اوروبا كلها ، كما بدات مجموعات اخرى تخطط لمشاريع من هذا القبيل .

وبدا الاهتمام يزداد بالمزايا الخاصة لكل مدينة من المدن الأوروبية الكبيرة ، وبنظرة عامة إلى اوروبا تبين ان وجود ١٢ مدينة او اكثر من المدن التي تعتبر عواصم قومية فكرة عسيرة الهضم حيث تبين ان المسؤولين في الشركات الاوروبية الكبيرة يفضلون الاستثمار في المدن الاوروبية الكبيرة مثل لندن وباريس

وفرانكفورت وإلى حد اقل في بروكسل وامستردام كمراكز للعمل التجاري إلا أن العواصم الأصغر نمت بشكل اسرع من المدن الشهيرة الكبرى ، فمثلا لو اخذنا لندن وباريس معا لوجدنا ان حصتهما من الراغبين في الاستئجار او تملك المباني التجارية تراجعت بعد إن كانت في عام ١٩٨٦ (٥٤٪ و ٦٠٪) في عام ١٩٨٧ تراجعت إلى ٤٣٪ عامي ٩٢/٩١ .

وقال بعض خبراء العقار ان التوقع بزيادة الطلب على المكاتب الأوروبية بسبب توحيد السوق الأوروبية المشتركة لم يكن في محله ، إذ ادى توحيد السوق الأوروبية إلى استملاكات ومشاريع بدلا من إنشاء عدد كبير من المكاتب التجارية الجديدة في اوروبا كلها .

أيضا فقد شهدت الأسواق الاستثمارية تبدلات مهمة بسبب ما يفرضه التوحيد على الحكومات الأوروبية من تيسير على الراغبين في الاستثمار خارج بلادهم ، وحفز تيسير القيود والضوابط على الاستثمار في معظم اوروبا اواخر الثمانينات ، اضافة لظهور موجة من مشاريع التنويع التي باءت بالفشل لا سيما تلك التي تولاها المستثمرون السويديون ثم حل محلهم المستثمرون الألمان الذين استثمروا مبالغ كبيرة في لندن وصلت إلى ٧٠٠ مليون جنيه استرليني في السنتين الماضيتين .

كساد سوق العقار الامريكي

■ تستعد اكبر الاسماء المعروفة في وول ستريت لاستثمار مئات الملايين من الدولارات في سوق العقارات الامريكية الكاسدة ، مدفوعين باحتمال تحصيل عوائد كبيرة تشبه تلك التي حققوها من بيع السندات الراكدة - يتم بيعها بالجملة - والاستثمارات السريعة في عقد الثمانينات .

تحسس كثير من كبار المستثمرين طريقهم في سوق العقارات لتحقيق عوائد في هذه الصناعة . يقول وليام واردروب من شركة "لاسال بارتنرز" الاستشارية في شيكاغو "ان جميع هؤلاء المستثمرين يحومون حول السوق مثل العقبان" . كانت سوق العقارات قد خبت في الثمانينات امام اسواق السندات والاستثمارات الاخرى ، اما الان ، فتوجد سوق كبيرة في مجال القروض والعقارات الكاسدة ، ويتوقع المستثمرون اصحاب الخبرة في العقارات تحقيق عوائد تصل الى ٢٥ في المائة . ويعد احتلال الصدارة من قبل شركات كبرى ، مثل "ميريل لينش اند كومباني" و"جولدمان" و"ساش اند كومباني" و"مورجان ستانلي جروب انكوربوريشن" ، يبحث القادمون الجدد عن جزء من السوق لانفسهم . يقول وليام ستيرن من شركة "سونينبليك - جونسمان كومباني" في نيويورك "انهم يرون الان ان العقارات ترتفع الى الية سعرية تقترب من العوائد التي تعودوا على تحصيلها" . ويضيف ان هذه العوائد تقترب من عوائد السندات الراكدة . جمع ليون بلاك الذي كان رئيسا لقسم الدمج والحيازات في شركة "دريكسيل بورنهاملامبرت انكوربوريشن"، والذي ضخت شركته "ابولو ادفايزرز" الاستشارية مليارات الدولارات في سوق السندات الراكدة في السنوات القليلة الماضية ، ٥٠٠ مليون دولار من مؤسسات وافراد في اوروبا لاستثمارها في العقارات والقروض الكاسدة . ويعتزم بلاك تشغيل هذه الاموال ، الموضوعة في صندوق يحمل اسم "ابولو ريال ايستيت انفستمنتس" ، في شراء عقارات تزيد قيمتها على مليار دولار ، ويقول شريكه جون هانان ، الذي امتنع عن الادلاء بتعليق اخر على استراتيجية الاستثمار في الشركة ، او الكشف عن حجم المال الذي تعتزم الشركة استثماره ، "في الخمس الى العشر سنوات المقبلة ، تبدو العقارات سوقا جيدة للاستثمار" . الاستثمار في العقارات الكاسدة عمل مليء بالحيل لان العقارات والقروض غير سائلة ، وان اصول معينة لا يتوافق دائما مع اداء سوق العقارات الشامل ، وتعويضا عن عدم خبرتهم ، ياتي القادمون الجدد بمحترفين ذوي خبرة للمساعدة

وبدا المديرون التنفيذيون في مؤسسة "بيرشاير هاثاواي انكوربوريشن" في مدينة اوماها في ولاية نبراسكا ، استدعاء محترفي سوق العقارات في نيويورك للاستفادة من خبراتهم

رالي السيارات الجوال برعاية «ايفيس» لتأجير السيارات

■ افادت مصادر نادي السيارات الملكي الاردني ان باب التسجيل للمشاركة برالي «ايفيس» الجوال قد فتح وان الرسم المحصل ممن يحضر للتسجيل قبل الاول من ايلول الجاري سيكون (١٠) عشرة دنانير فقط للسيارة، ويشكل هذا المبلغ الحد الادنى من رسوم التسجيل التي تتصاعد مع التأخير بالحضور وصولا للرسم المعتاد والبالغ (٢٠) عشرين دينارا لكل من يحضر للتسجيل بعد تاريخ ٨/ ايلول.

ويهدف نادي السيارات الملكي الاردني من وراء اجراء هذا التخفيض الكبير على الرسوم تشجيع الراغبين بالمشاركة على الحضور المبكر للحصول على كتيبات التعليمات والارشادات الجاهزة للتوزيع منذ الان، ومنحهم فرصة كافية لقراءتها واستيعابها، وايضا الاستفسار عما قد يكون غامضا بشأنها.

صناعة الشاحنات البريطانية تواجه الركود

■ يعاني الاقتصاد البريطاني من ركود حاد وللعام الثالث على التوالي، وقد ادى هذا الركود الى الاضرار بصناعة الشاحنات البريطانية التي تعيش المعاناة اصلا بسبب ضربات اصابتها بها الشركات الاوروبية المنافسة.

فقد تراجعت مبيعات الشركات البريطانية العاملة في هذا المجال إلى ٣٠ الف شاحنة سنوياً في الوقت الحالي مقابل ٥٥ الف شاحنة في عام ١٩٨٩.

وقد اجبر هذا الركود العاصف شركة «ايه دبليو دي» على الانسحاب من تلك الصناعة تماماً.. كما دفع مجموعة «دي ايه اف» التي كانت تعد في يوم من الايام اكبر منتج لشاحنات النقل في بريطانيا إلى تجزئة نفسها.

إلا ان تلك الظروف القاسية مكنت شركة «إيفيكو» من احتلال عرش الزعامة داخل سوق الشاحنات البريطاني.

فخلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ارتفع عدد الشاحنات المباعة في بريطانيا بنسبة ٥,٧٪ ليصل إلى ١٧ الفاً و ٤٨٢ شاحنة.. إلا ان عدد الشاحنات المصنعة داخل البلاد تراجع بمقدار ٦٣٨ شاحنة ليصل إلى ٩ الاف و ٣٥٩ شاحنة فقط وتشير البيانات في هذا الصدد إلى انه خلال ١٢ شهراً فقط.. ارتفعت حصة الشركات الاجنبية في الاسواق البريطانية من ٣٩,٥٪ إلى ٤٦,٥٪.

وقد دفع هذا المحللين إلى التاكيد على ان نصف العجز التجاري البريطاني يرجع بشكل رئيسي إلى زيادة واردات البلاد من الشاحنات.

وقد اشعلت تلك الارقام مخاوف القائمين على امر تلك الصناعة خاصة بعد ان بلغت قيمة الواردات البريطانية من الشاحنات ٥٠٦ ملايين جنيه استرليني.. بينما لم تتعد قيمة الصادرات البريطانية من هذا البند مستوى الـ ٣٣٠ مليون جنيه استرليني فقط. ويقول الخبراء إن مشكلة بريطانيا هي انها حاولت غزو الأسواق الاوروبية قبل ان تتمكن من تحقيق نصر مؤزر في معركتها ضد الشركات الاجنبية التي تسللت إلى اسواقها المحلية.

وتشير البيانات إلى ان افضل الشركات الاجنبية من حيث المبيعات داخل السوق البريطاني خلال الفترة من كانون الثاني حتى يوليو الماضيين كانت «إيفيكو» ثم تلتها شركات «مرسيدس بينز» و «ليلاند» و «رينو» و «فولفو» و «سكانيا» و «مان» و «إي آر إف». واوضح الخبراء الاقتصاديون ان نجاح الشركات الاوروبية في بيع إنتاجها في السوق البريطاني يعني مزيدا من تشريد العمالة البريطانية.

وفي الوقت الحالي.. لم تعد مبيعات شركة «إيفيكو» تحتل مكان الصدارة في السوق البريطاني وإنما اصبحت كذلك اكبر منتج للشاحنات داخل البلاد وذلك عبر شركة «إيفيكو فورد» التابعة لها والتي تشترك في ملكيتها كل من «فيات» الإيطالية و «فورد» الأمريكية.

ويذكر أن «إيفيكو» تاسست في عام ١٩٧٥ باندماج مصانع إنتاج الشاحنات التابعة لكل من «فيات» و «او ام» الإيطاليتين و «يونيك» الفرنسية و «ماجروس دوتز» الالمانية.. إلا انه بعد ذلك بعشر سنوات اصبحت «إيفيكو» احد فروع «فيات».. وخلال الفترة الأخيرة عمدت الشركة إلى دعم وجودها في السوق البريطاني بشراء نصف حصص شركة «بريتش لوري» التابعة لشركة «فورد».

كما قامت الشركة باستثمار ٤٠٠ مليون جنيه استرليني لتحديث وتصنيع شاحنة جديدة ذات حمولة متوسطة تحمل اسم «كارجو» لتدعم الشاحنة «سوبر كارجو» ذات الحمولة الاكبر.

ياتي هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه مبيعات شركة «لانجلي» بنسبة ١٠٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي لتصل إلى ٣ آلاف و ١٠٥ شاحنات.

ومع تصاعد تلك الضغوط على اسواق الشاحنات البريطانية.. بدات شركة «إي آر إف» إعادة تنظيم مصانعها في منطقة «ساندبيتشل» وبالقرب من «ميدلويش» وذلك بهدف جعل ادائها اكثر مرونة وكفاءة.

وكان على ريتشارد فودن رئيس الشركة – التي تعد اكبر شركات صناعة الشاحنات في بريطانيا – وسط الانواء التي تعصف بإدارته ان يختار بين نظامين اولهما تطوير وصناعة محركات شاحناته وقطع غيارها من الالف إلى الياء بحيث يتمكن في النهاية من إنتاج عدد كبير من الشاحنات العادية.. اما الخيار الثاني فكان الاعتماد على شراء مكونات الشاحنات و شركات عالمية بارزة ومتخصصة في إنتاج قطع غيار بعينها كشراء المحركات من شركة «كومنس» و «صناديق التروس» من «إيتون». وقد عمد فودن إلى تبني الخيار الثاني وهو الخيار الذي تسير على نهجه معظم الشركات الأمريكية.

ويقول رود انجلاند مدير المبيعات في «اي ار اف» في معرض تبريره لذلك.. إن الشركات التي تتعامل مع شركته تنفق مليار دولار سنوياً على اعمال البحث والتطوير.

كما اوضح مسئولو الشركة ان حكم الاسواق على تلك الاستراتيجية كان مشجعاً على المضي فيها خاصة بعد إقدام الشركات الكبرى العاملة في مجال التوزيع على شراء الشاحنات المصنعة بهذا الاسلوب.

تفسيرات المحللين اتسمت بالغموض

أيام سوداء واجهتها مبيعات السيارات الامريكية

■ فقد سوق السيارات الامريكي الذي كان حتى وقت قريب الوجه المشرق للاقتصاد الامريكي الراكد بريقه بعد ان هبطت مبيعات السيارات إلى ادنى مستوى لها منذ شهر شباط الماضي واوضحت صحيفة وول ستريت جورنال ان مبيعات سيارات الركوب وسيارات النقل خلال الايام العشرة الاولى من شهر اب الحالي جعلت المعدل السنوي لبيع السيارات والشاحنات الامريكية ينخفض بمقدار ١.٢ مليون سيارة.

ونتيجة لهذه الانباء غير السارة، سجلت اسعار اسهم شركات السيارات انخفاضا حادا في البورصات، فقد فقدت اسهم شركة جنرال موتورز ١.٥٠ دولار لتهبط إلى ٤٥,٧٥ دولار في بورصة نيويورك .. كما فقدت اسهم شركة فورد ٥٠ سنتا لتهبط إلى ٥١.٠٧٥ دولار، وانخفضت أيضا اسهم شركة كرايزلر بمقدار ٥٠ سنتا لتصل إلى ٤٢.٥٠ دولار للسهم وبالنسبة للسيارات التي صنعت في امريكا الشمالية، بلغت المبيعات الإجمالية لصناعة السيارات الامريكية خلال الأيام العشرة الاولى من اب ٢٢٩ الفا و٣٣٣ وحدة بزيادة نسبتها ٣.٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ولم يتسن الحصول على ارقام مبيعات الايام العشرة الاولى من آب بالنسبة للسيارات المستوردة.

في حين بلغت نسبة الارتفاع في مبيعات سيارات الركوب ٢.٧٪ بينما بلغت نسبة الزيادة في مبيعات سيارات النقل ٤.٧٪ وتميزت تفسيرات محللي السيارات لانخفاض المبيعات بالغموض.

وارجع معظم المحللين السبب إلى انخفاض المخزون من السيارات الجديدة، حيث تحتفظ جنرال موتورز بمخزون يساوي إنتاج ٤٦ يوما فقط بينما تحتفظ كرايزلر بمخزون يساوي إنتاج ٤٩ يوما، ويرى المحللون أن المخزون في حالته الطبيعية يجب ان يتراوح ما بين إنتاج ٦٠ إلى ٦٥ يوما.

ويؤكد جوزيف فليبي - خبير شؤون السيارات بمؤسسة «ليهمان برانرز» أن انخفاض مستويات المخزون علامة إيجابية تشجع صانعي السيارات، لانها تعني وجود طلب قوي على موديلات ١٩٩٤، والتي يبدا بيعها في تشرين اول المقبل ويضيف فليبي انه لاول مرة منذ ما يتراوح ما بين ثلاث إلى اربع سنوات، لم تضطر شركات السيارات إلى إجراء مزادات مخفضة للتخلص من المخزون الزائد لديها.





بعد تفاعلها واتخاذها ابعادا جديدة بين واشنطن وبرلين

قضية التجسس الصناعي تتحول لفضيحة كبيرة داخل "فولكس فاجن"

■ ما زالت قضية التجسس الصناعي المتهم فيها مدير التسويق في شركة «فولكس فاجن» اغناسيو لوبيز دي اريورتا تثير جدلاً كبيراً بين الولايات المتحدة والمانيا بعد الاتهامات التي وجهت اليه والمتضمنة سرقة ونقل اسرار وخطط تطوير ووثائق سرية هامة خاصة بشركة «جنرال موتورز واوبل» الاميركيتين الى شركة «فولكس فاجن» التي انتقل اليها مؤخراً وهذه القضية تحولت من قضية تجسس صناعي بين اميركا والمانيا الى فضيحة كبيرة داخل شركة «فولكس فاجن».

وتتولى السلطات الالمانية المختصة وبخاصة السلطات القضائية بحث هذه المسالة وهذه الاتهامات حيث حددت هذه السلطات موعداً في الثاني من سبتمر المقبل لبحث هذه القضية، لكن هذه السلطات تفكر في عقد جلسة طارئة قبل هذا الموعد نتيجة الضغوط المتواصلة من جانب السلطات الفيدرالية الاميركية الرامية الى ترحيل لوبيز الى واشنطن لمحاكمته هناك بتهمة للتجسس الصناعي.

ويبدو ان لوبيز الذي يحظى بتاييد واسع من جانب كبار المسؤولين في شركة فولكس فاجن وبخاصة رئيسها التنفيذي بييش الذين يحاولون بمساعدة كبار المحامين تبرئة لوبيز من هذه الاتهامات.

وكان لوبيز قد عمل بمنصب مدير التسويق في شركة «جنرال موتورز» الاميركية لصناعة السيارات التي تعتبر من اقوى الشركات من حيث حجم التعامل واثناء عمله في جنرال موتورز تلقى لوبيز دعوة من شركة «اوبل» التي تعتبر احد اجنحة شركة «جنرال موتورز» وذلك باعتباره مديرا للتسويق ليحل ضيفاً مع عدد من كبار المسؤولين الآخرين على هذه الشركة. وخلال هذه الزيارة اطلع لوبيز على اخر الموديلات الجديدة كما اطلع على استراتيجية الشركة للمستقبل التي سيتم في اطارها منافسة الشركات الاوروبية لصناعة السيارات مثل «فولكس فاجن» الالمانية و«فيات» الايطالية و«رينو وبيجو» الفرنسية. وطبقاً لاتهامات شركة «جنرال موتورز» و «اوبل» فإن لوبيز استطاع ان يحصل على ما يبدو على صور لعدد من الخرائط والرسوم لنماذج سياراتهم الجديدة كما تمكن من تسجيل اشرطة لاكثر الخطط سرية لكبار الخبراء والفنيين في شركة «اوبل» وبعد حصوله على كل هذه الصور والوثائق واشرطة التسجيل قدم لوبيز استقالته من شركة «جنرال موتورز» بصورة مفاجئة ادهشت الجميع، وتولى منصبه الجديد في شركة «فولكس فاجن» بصورة مفاجئة ايضاً، الامر الذي جعل المسؤولين في «جنرال موتورز» يتساءلون عن معنى ومغزى هذه الاستقالة المفاجئة والالتحاق المفاجيء الى فولكس فاجن المنافسة، واجمع هؤلاء على ان لوبيز لا بد وان يكون قد اختلس العديد من وثائق واسرار الشركة ونقلها الى الشركة الالمانية المنافسة.

لوبيز من ناحيته نفي كل الاتهامات الموجهة اليه قائلاً انه لم يقم بسرقة اي شيء وانه لم يحمل معه اية وثائق سرية او ايا من اسرار شركة «جنرال موتورز» وان توجيه مثل هذه الاتهامات له لا اساس لها من الصحة وانها مجرد «مناورة مكشوفة» من جانب مدراء «جنرال موتورز».

واكد في رسالة خطية موجهة للسلطات القضائية الالمانية انه لم يختلس من «جنرال موتورز» او «اوبل» اية وثائق وانه لم يسلم شركة «فولكس فاجن» اية مخطوطات بهذا الشأن (صورة الرسالة ٢).

وقال انه لم ياخذ اية صور او وثائق اثناء زيارته لشركة «اوبل» وان المسؤولين في الشركة المذكورة لم يبلغوه بالنماذج الهيكلية الجديدة لسياراتهم الجديدة، كما انه لم يحصل على صور لهذه السيارات.

واكد لوبيز انه يمتلك كل الادلة المتعلقة ببراءته، وقال انه بعد حصوله على البراءة فإنه سيرفع دعوى قضائية ضد «جنرال موتورز» وضد «اوبل» لاستعادة مصداقيته، كما اكد انه سيعمل جاهداً على تطوير شركة «فولكس فاجن» لتكون في مقدمة شركات صناعة السيارات ليس في اوروبا فقط وانما في العالم ايضاً، ولكن مع ذلك فإن صورة «فولكس فاجن» امام الشركات المنافسة قد تشوهت بعض الشيء رغم الارباح الكبيرة التي حققتها خلال السنوات القليلة الماضية بشكل عام ومنذ تولي لوبيز منصبه في الشركة في شهر مارس عام ١٩٩٣ بشكل خاص.

والمعروف ان المانيا تتبوأ مركزاً متقدماً للغاية في مجال صناعة السيارات وتعتبر من المنافسين الاقوياء في العالم.

فهي تتبوأ المركز الاول في مجال اجور العمالة في مصانعها حيث تدفع للعامل الواحد حوالي ٤٧ ماركاً في الساعة مقارنة مع اميركا (حوالي ٣٤ ماركاً) واليابان (٣٣ ماركا ونصف مارك)، اما في مجال الانتاج فإنها تاتي في المرتبة الثالثة بعد اليابان واميركا.

المهم الآن ان الاجراءات القانونية بين الولايات المتحدة والمانيا قد تفاعلت واتخذت ابعاداً جديدة، فالولايات المتحدة تطالب وبشكل جدي بتسليم لوبيز للقضاء الاميركي للتحقيق معه ومقاضاته في محاكمها، بينما تصر المانيا على استكمال التحقيقات المتعلقة بهذا الموضوع في اراضيها قبل اتخاذ اي قرار. فشركة «جنرال موتورز» طلبت من السلطات الفيدرالية الاميركية العمل وبسرعة التدخل وتقديم مذكرة رسمية لتسليم لوبيز للقضاء الاميركي بينما تتولى الجهات القضائية الالمانية ويطلب من «فولكس فاجن» التحقيق في هذه القضية في نطاقها المحلي وطبقاً لاجراءات القضاء الالماني الى ان تتبين الحقيقة.

من الذي سيفوز في النهاية؟ ولمصلحة اي من الجهتين سيكون الحكم؟ هذا ما سيتبين خلال الاسابيع القليلة القادمة.

● لوبيز يدافع عن نفسه امام الصحافيين

● فرديناند بيش رئيس شركة فولكس فاجن ينظر الى ساعته قبيل المؤتمر الصحفي الذي تبنى فيه الدفاع عن ايجناكيو لوبيز احد مديري شركة فولكس فاجن ضد الاتهامات التي نسبت اليه بشأن تورطه في سرقة وثائق سرية من شركة جنرال موتورز.

الجاسوسية الاقتصادية سلاح الشركات الأمريكية للسيطرة على الأسواق العالمية

■ لم تعد الحروب، كما كانت في الماضي، مقتصرة على حشد الجيوش وتحريكها، ولم تعد تعني فقط شنّ الهجمات الجوية والبحرية والبرية، ولم تعد ميادينها ساحات القتال ومايدور فيها من اشتباكات .. لم تعد الحروب عسكرية فقط فهناك الحرب الاقتصادية، وهي اشد خطرا وتاثيرا بالرغم من انه لا يطلق فيها رصاصة واحدة، وفي مثل هذه الحرب انهار الاتحاد السوفيتي.

والحرب الاقتصادية موجودة في جميع انحاء العالم، وميادينها الشركات والمصانع والمؤسسات المصرفية والمالية والتكنولوجية وهي كما الحرب العسكرية، لها جنودها وجواسيسها، والدليل على ذلك ياتينا من امريكا، حيث اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقب انتخابه ان لدى امريكا جهاز جاسوسية اقتصادية وانه اعطى المخابرات المركزية الامريكية تكليفا واضحا وصريحا بمساعدة ومساندة الشركات الامريكية في عملية السيطرة على الأسواق العالمية وان يمنع اي محاولة للدولة الحليفة او الصديقة من الحصول على التكنولوجيا الامريكية.

إن الحروب الآن اقتصادية، والجاسوسية في هذه الحروب تركز في عملياتها على الوصول إلى اسرار الصناعة والتكنولوجيا والكمبيوتر .. ولا يستبعد الخبير الاقتصادي د. محسن الخضري «جامعة قناة السويس» ان تكون الجاسوسية الاقتصادية وراء الحوادث التي تقع في بعض المصانع والشركات في مصر، وهو يقول ان هذه الحوادث كالحرائق مثلا، هي شكل من اشكال التخريب التي تستهدف الاقتصاد الوطني لاضعاف مصر وتركيعها، وضمن هذا الاطار التخريبي كانت ظاهرة تزوير العملات المحلية والاجنبية بهدف اغراق الخليج ومصر وبعض الدول العربية بها لإثارة المشاكل وزعزعة الثقة في الانظمة الاقتصادية والسياسية لتلك الدول.

ويقول د. الخضري ان هذه هي اساليب اجهزة التخابر الدولية فنجد الدولار المزيف داخل البنوك الخليجية بكثرة ولا يمكن لمواطن عادي ان يتخيل ان البنك سيعطيه دولارا مزيفا، ويتم كشفها بالصدفة عن طريق الاجهزة المعنية، ويلاحظ ان اعلى نسبة دولارات مزيفة يتم كشفها في مصر مع السياح اليهود فقط.

وينظر د. الخضري إلى ما حدث لبنك التجارة والاعتماد من زاوية عمليات الجاسوسية الاقتصادية التي مورست ضد العرب في العصر الحديث، وهو يرى أن البنك كان ناجحا ومعدلات نموه كانت مرتفعة ولم يكن مقدرا له ان يواجه اي عثرات او يتعرض للإفلاس، لذلك - يقول د. الخضري - عندما استشعرت بعض الجهات ان هذا البنك اصبح يهدد احتكاراتهم عملوا على تحطيمه وكانت خطتهم زرع عناصر لهم داخل البنك وتجنيد عناصر اخرى مهمتها ارتكاب الجرائم المالية وتقديم المستندات والادلة التي تدين البنك.

ونموذج آخر من احد البنوك الشرق أوسطية والعاملة بالأسواق الخارجية .. لقد تمكنت المخابرات الاقتصاديةمن تجنيد احد العاملين في غرفة المضاربات بالبنك وعندما حانت الفرصة بتقدم احد المتعاملين بالبنك تم تخسيره ما يزيد على ثلاثة اضعاف رصيد البنك وكانت خسائر العميل ٥٤ مليون دولار والهدف كان من وراء ذلك زعزعة وتدمير اقتصاديات البنك، وهروب المتعاملين مع البنوك العربية ولجوئهم إلى البنوك الأجنبية .. لذلك نجد معظم استثمارات العرب واموالهم تديرها لهم المؤسسات اليهودية لإنعاش اقتصادياتها داخليا وخارجيا باموالنا .. لذلك لن ولم تسمح بمشروعات قومية وعربية خالصة تطفو على السطح وإلا إنهارت.

ويصف د. الخضري ما حدث في حرب الخليج بانه جاسوسية اقتصادية فالغرب يعاني البطالة والكساد والمشاكل الاقتصادية والركود الذي تعاني منه الشركات ولكن حرب الخليج حركت مصانع السلاح واستقطبت العمالة الباطلة سواء العسكرية او المدنية لذلك نصيب العرب في إعادة إعمار دول الخليج لا يساوي جناح بعوضة، وذلك ليس عيبا فينا او قصورا وببساطة شديدة فالحرب مخططة وإعادة التعمير مخططة والتركة مقسمة اما نحن فنصيبنا الفتات ولحس» السكين.

ويضرب مثلا عن حرب الجاسوسية الاقتصادية الموجهة إلى مصر فيقول : إن مكتب التمثيل التجاري المصري بالولايات المتحدة الأمريكية فوجئ بإقامة دعويين قضائيتين لاغراق السوق الامريكية بنوعيتين من المنتجات المصرية هي (المنتجات النسيجية) و(السري سليكون) وبدانا عمليات الإثبات بعدم صحة الإدعاء وبالفعل بدات السلطات الأمريكية التحقيق في الواقعتين وإجراء تحريات دقيقة ولم نسكت وبدانا نحن ايضا - ومن خلال السلطات المصرية - إجراء تحقيقات وتحريات اكدنا من خلالها انتفاء وجود نية محاولة إغراق السوق الأمريكية بالنسبة لقضية المنتجات النسيجية وما زالت القضية الثانية والخاصة «بالسري سيليكون» منظورة حتى الآن ويمكن التاكيد على كسب تلك الجولة ايضا.

وتتواصل عمليات الجاسوسية الاقتصادية، وتستمر هذه الحرب التي تدور في كل الميادين الاقتصادية التي تستهدف فتح الأسواق العالمية امام مصانع وشركات الدول المتقدمة، ووضع الأسرار التكنولوجية والصناعية والنووية في ايدي هذه الدول مع ضمان عدم تسربها للدول النامية.

اطلاق سراح المليونير الأمريكي هارفي

● هارفي وينشتين

■ تم اطلاق سراح المليونير ورجل الاعمال الاميركي هارفي وينشتين ٦٨ - بعد ما قضى اثنى عشر يوما في زنزانة تحت الارض، وقد اعتبر هذه الفترة اسوأ ايام حياته، ولم يكن ذلك نتيجة حكم قضائي، وانماضحية عملية اختطاف شارك فيها احد مستخدميه، وقد نجا المليونير المختطف على ايدي رجال الشرطة الذين تدخلوا في الوقت المناسب. وكان الطلب الاول له بعد اطلاق سراحه «تدخين سيجارة».

وكان رجل الاعمال الاميركي قد اختطف في الرابع من شهر آب الماضي اثناء رحلته اليومية بين مطعم مارك تومين حيث اعتاد تناول افطاره ومقر عمله الذي يبعد مسافة ميل واحد عن المطعم. وطلب مختطفوه فدية قدرها ثلاثة ملايين دولار، وتم القاء القبض على المتهمين فور تسلمهم الفدية، وقبيل اتجاههم لاطلاق سراح رهينتهم.

اللافت ان احد المختطفين قد خدم ثماني سنوات لدى المليونير ضحية عملية الاختطاف.

١٢ سجنا مماثلا في كندا

سجون ٥ نجوم لرجال الأعمال يكلف النزيل فيها ٦٧ ألف دولار سنويا

- تورنتو

■ الناس طبقات، والتعامل معهم درجات، ومعاملتهم تختلف باختلاف طبقاتهم المتفاوتة، وكما ان لهم حياة خاصة تتفق والطبقات الاجتماعية التي ينتمون اليها، كذلك تكون معاملتهم متفاوتة، حتى في السجون، فرجال الاعمال مثلا، ممن يتعاملون بالملايين يزج بهم في السجون التي يلقى بها المنحرفون من الرجال العاديين .. لذلك نرى مثلاً، في كندا .. ففي قرية جدافنهيرسن الواقعة شمال مدينة اونتاريو تنتشر مجموعة من الاكواخ الخشبية، تحيط بها اسيجة بيضاء في احضان الطبيعة الكندية الخلابة، وقد بدت اشبه بمنتجع ريفي جميل، ولا يصدق الكثيرون ان هذا الموقع ليس سوى سجن يضم بين جنباته مجموعة من المسجونين غير ان هؤلاء المسجونين هم من نوع اخر لهم مواصفات خاصة جداً .. انهم رجال الاعمال المنحرفون والمستثمرون الذين اتخذوا قرارات خطا في لحظة ضعف او المتعاملين الذين وجدوا ان اعمال الشركات اكثر ربحاً من استثمارها.

بالنسبة لهؤلاء المسجونين فإن هذا المكان البديع يظل سجناً بالطبع مقارنة بالقصور الفاخرة التي كانوا ينعمون بها فيما مضى. ومع ذلك فإن اهل القرى المحيطة بهذا السجن لا يرون اي داع للتخوف من نزلاء ذلك السجن الفاخر، ولذلك تجدهم يلقون التحية بابتسامة وود على النزلاء الذين يقومون بالتسوق بحرية تامة ودون اي حراسة امنية في انحاء القرية لشراء البيتزا او لتناول الآيس كريم.

.. يطلق اهالي المنطقة على هذا السجن اسم «النادي الفيدرالي» في اشارة الى اسلوب ونوع الحياة المرفهة التي يعيشها نزلاؤه البالغ عددهم ١٢٢ نزيلاً .. وينتشر في انحاء كندا بنفس الطريقة والنظام ١٢ سجنا مماثلا.

ويمارس النزلاء في السجن المذكور او «النادي الفيدرالي» مختلف انواع الرياضات مثل البلياردو وكرة الطاولة وكرة السلة، كما يتعلمون بعض الحرف اليدوية ويمارسون الهوايات المتنوعة مثل الرسم بالزيت والرسم على الزجاج او المرايا.

ومن هؤلاء النزلاء سجين يدعى ملينتزر وهو محام سابق قام بالنصب على عدد من البنوك الكندية والمؤسسات المالية حتى بلغت حصيلة ما جمعه بشكل غير قانوني ٦٧ مليون دولار. وقضت [illegible] ملينتزر مبلغ ٢٠ مليون دولار مع سجنه لمدة تسع سنوات. غير ان ملينتزر فشل في تسديد الـ ٢٠ مليون دولار المطلوبة لانه بددها على الهوايات العديدة التي يمارسها من رياضات مكلفة ومطاعم فخمة وملابس ثمينة اضافة الى ما انفقه على النساء الجميلات.

ويتوقع ان يستفيد هذا النزيل مثل غيره من نزلاء «نادي الفيدرالي» باللائحة الخاصة بمثل هذه السجون وهي الحصول على عفو شخصي بعد قضاء ١/٦ مدة العقوبة المقررة اذا ثبت ان النزيل حسن السيرة والسلوك. وهكذا يتمكن ملينتزر من الخروج بعد ١٨ شهرا فقط وليس بعد تسع سنوات كما كان مقررا من قبل.

ويؤكد المسؤولون الكنديون ان الهدف من هذه السجون ليس انزال العقاب بالمنحرفين بقدر السعي الى اعادتهم لصفوف المجتمع كمواطنين صالحين ومنتجين.غير ان اعدادا متزايدة من الكنديين تعارض مثل ذلك النوع من العقاب المرفه ويقول المعارضون: إن مثل تلك السجون الفاخرة تعد عاملاً مشجعاً علي انحراف رجال الاعمال والمستثمرين، الذين يمكنهم قضاء مدة قصيرة في احد هذه «النوادي الفيدرالية» كعقوبة لاختلاس الملايين، يكونون خلالها شبكة من العلاقات وربما الصفقات .. مع امثالهم من النزلاء ليخرجوا بعدها الى عالم الملايين والاستمتاع بهذه الأموال غير المشروعة.

ويزيد من حدة الانتقادات لهذه السجون الفاخرة ان دافعي الضرائب في كندا يتحملون سنوياً حوالي ٦٧ الف دولار تظير نفقات اقامة النزيل الواحد في احد تلك النوادي الخاصة جداً.

سرقة ماكسويل

تفتح العيون على اجراءات رقابية صارمة

● روبرت ماكسويل

■ فتحت سرقة روبرت ماكسويل معاشات العاملين في شركاته ، عيون الجهات المسؤولة على اجراءات جديدة لمنع تكرار مثل تلك الجريمة .

سيستيقظ مديرو الصناديق المسؤولون عن استثمار مليارات الجنيهات من المدخرات البريطانية ذات يوم ، على نظام تشتمل على اجراءات اكثر صرامة . وورد هذا التحذير على لسان المنظم الرئيس لهذه الصناعة امس ، وقال إن ذلك سيكون خلال الاشهر المقبلة .

واوضح شارلس تنلي ، رئيس الوكالة المسؤولة عن ادارة الصناديق Imro ان العاملين في الصناعة سيدركون الاسلوب الجديد من خلال زيارات روتينية ، يقوم بها موظفو الوكالة المسؤولون عن تطبيق القوانين . وتستعد الوكالة الان بثمانية فرق من الاختصاصيين للقيام بحملات تشمل صناديق الائتمان ، المصارف التجارية ومصارف المقاصة وشركات ما وراء البحار وصناديق المعاشات والمستشارين الماليين المستقلين . وسيغطي فريقان اخران الشركات التي تعاني من المشاكل .

كشف تنلي هذا البرنامج في اجتماع سنوي هو الاول الذي تعقده Imro ، منذ تعرضها لانتقادات قاسية بسبب دورها في العجز عن منع القطب المالي الراحل روبرت ماكسويل من سرقة مئات من الملايين من الجنيهات من اموال صناديق المعاشات .

وقال إنهم تعلموا الكثير من درس ماكسويل الذي أدى الى ظهور من سماهم موظفي «الخط الاول» الاكثر صرامة ، داخل الوكالة .

وعلى الجبهة التنظيمية ايضا ، حذر تنلي من السلوك الضار الذي «لا يعيد الطمانينة الى المستثمر ، الذي نوجد هنا لحماية مصالحه» .

«ذي الجارديان» البريطانية

٢٨ مليون دولار اختلسها مسؤولون مصرفيون

فضائح مالية ونفطية في الصين

هونغ كونغ

■ لم يعد سور الصين العظيم قادرا على حجب او اخفاء ما يجري وراءه من امور يحرص الصينيون على ابقائها سرا لا يتجاوز حدود سورهم ، فقد اخترقت هذا السور مؤخرا انباء وصلت الى هونغ كونغ ، وهي تتحدث عن سرقات مالية واختلاسات ضخمة في المصارف الصينية وعصابات تسرق البترول الصيني وابرزت الانباء ما وصفه المراقبون بانه اكبر فضائح الفساد في تاريخ الصين ، وتتلخص هذه الفضيحة بقيام مسؤولين مصرفيين صينيين باختلاس اكثر من ٢٨ مليون دولار من اموال الدولة وقد القى القبض على عدد كبير من اولئك المسؤولين غير ان حوالي ٨٠ مسؤولا كبيراتمكنوا من الهرب من الصين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويتمتع معظم المسؤولين المتهمين بالفساد بسلطات ودرجات وظيفية قوية او مقربين من كبار المسؤولين في الدولة مما يجعل من الصعب القبض على هؤلاء المسؤولين او التحقيق معهم.

وقد ورد هذا النبا في تقرير لم تؤكده بكين بعد ، غير ان مصادر اسواق هونغ كونغ اوضحت ان هذه الفضيحة المالية اكتشفت في تموز الماضي خلال محاولات الصين كبح التضخم واعادة النظام الي نظامها المصرفي وتجدر الاشارة الي ان البنوك الصينية كان مسموحا لها قبل تقديم «روز» لمشروعاته للاصلاحات المالية - بانشاء شركات خاصة مملوكة لها واقراضها.

بعض المصادر ذكرت ان هذه الشركات والمشروعات الخاصة كانت تنشيء مكاتب لها في الخارج وتحول العملات الصعبة اليها ثم تتلاشى هذه الشركات بعد ذلك وتنقل الاموال الي مكان اخر بطرق غير مشروعة.

واشارت الانباء الي ان المسئولين المتورطين في هذه الفضيحة ومعظمهم من موظفي المركزي الصيني تمكنوا من الهرب مؤخرا الى الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية واستراليا.

في الوقت نفسه لم تسلم البترول الصينية هي الاخري من داء السرقة الذى اصاب القطاع المصرفي ، فقد ذكرت صحيفة رسمية ان سرقات البترول في حقل داكينج - اكبر حقول الصين- زادت بشكل مفرط وتقوم بها عصابات منظمة واوضحت الصحيفة ان اللصوص سرقوا او اتلفوا في العادة ما لا يقل عن ١٠ ابار في اليوم تصل الي ٢٥ بئرا في اسوا الحالات وقدرت الصحيفة سرقات البترول الخام في عام ١٩٩٣ بمقدار ٣٥ الف طن تسببت في تكبيد الدولة خسائرتصل الي ٢٠ مليون يوان (٣,٥ مليون دولار) وذكرت الصحيفة ان السارقين الذين كانوا في البداية عبارة عن افراد يقومون بسرقة البترول من الحقل ليلا تحولوا بعد ذلك الى عصابات منتظمة تضم اكثر من ١٠٠ شخص.

الصندوق الأعمى يحفظ استثمارات الوزراء بالفلبين

مانيلا

■ ذكر بيان حكومي أن الفلبين سوف تعيد النظر في السياسة التي تطلب من الوزراء المعينين حديثاً او المرشحين لتولي مقاعد وزارية بيع اي اسهم يمتلكونها في مشروعات خاصة، حتى قبل تاكيد اختيارهم من قبل الكونجرس، مما جعل العديد من الاشخاص يرفضون الانضمام للحكومة.

وقال خوزيه دي فينسيا، رئيس مجلس النواب إن هناك خيارين يتم مناقشتهما من جانب مسؤولين بارزين، الأول هو انه يتعين على المرشحين او المعينين كوزراء بيع اسهمهم فقط بعد ان يصدق الكونجرس «البرلمان» على اختيارهم، الأمر الذي سيتيح لهم امكانية استفادتهم من الاستثمارات في حالة عدم التصديق عليهم .. اما الخيار الثاني فهو أن يضع الوزراء المعينون اصول اموالهم في صندوق استثماري لا يعرف المشاركون فيه أسماء بعضهم البعض ويعرف باسم الصندوق الاعمى «Blind Trust»، ويمكنهم عند ذلك حفظ ما يمتلكونه خلال خدمتهم الحكومية. ■

جلاكسو للأدوية تواجه تهمة الغش

الاسواق

■ بدأ في الولايات المتحدة النظر في دعوى حول حق "جلاكسو" في براءة اختراع دواء القرحة "زانتاك" الذي يحقق لها افضل مبيعات ، ويمثل اكثر من نصف المبيعات والارباح .

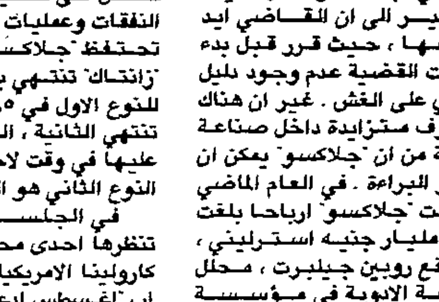
ستدعي شركة نوفوفارم - صاحبة الدعوى - المغمورة وغير المسجلة ان "جلاكسو" ضللت مكتب براءات الاختراع الامريكي ، وان البراءة المعنية تنتهي في ١٩٩٥ ، وليس ٢٠٠٢ ، كما تزعم "جلاكسو" .

تنفي "جلاكسو" التهمتين ، وتشير الى ان القاضي ايد موقفها ، حيث قرر قبل بدء جلسات القضية عدم وجود دليل ظاهري على الغش . غير ان هناك مخاوف متزايدة داخل صناعة الادوية من ان "جلاكسو" يمكن ان تخسر البراءة . في العام الماضي ، حققت "جلاكسو" ارباحا بلغت ١,٤٣ مليار جنيه استرليني ، ويتوقع روبين جيلبرت ، محلل صناعة الادوية في مؤسسة بانانيور جوردون لسمسرة الاسهم ، زيادة في الارباح تصل بها الى ٢,٢٥ مليار جنيه في ١٩٩٨ ، اذا ما كسبت القضية ، و١,٧٩ مليار اذا خسرتها ، وهو امر لا يستبعده جيلبرت .

اكدت "جلاكسو" ، التي يتراسها بول جيرولامي ، ان الشركة وضعت خطة طوارئ سرية لمواجهة الخسارة المحتملة للبراءة ، وقال متحدث باسمها "ايا كانت جدارتنا بالبراءة ، يبقى من الحصافة الاعداد لكل الاحتمالات ، ورغم ان "جلاكسو" رفضت الافصاح عن اي تفاصيل في الخطة ، تتردد شائعات بانها تشتمل على تخفيضات هائلة في النفقات وعمليات تسريح عمالة ، تحتفظ "جلاكسو" بنوعين من "زانتاك" تنتهي براءة الاختراع للنوع الاول في ١٩٩٥ ، فيما تنتهي الثانية ، التي تم الحصول عليها في وقت لاحق ، في ٢٠٠٢ ، النوع الثاني هو الذي يباع الان .

في الجلسة التي بدات تنظرها احدى محاكم ولاية نورث كارولينا الامريكية في التاسع من اب "اغسطس ادعت "نوفوفارم" ان البراءة الثانية غير صالحة ، وانها حرة في تصنيع انواع رخيصة من الدواء ابتداء من عام ١٩٩٥ فصاعدا ظهرت قضية "الغش" في مناوشات ما قبل التقاضي في شهر نيسان الماضي وقضت المحكمة في وقت لاحق بان "نوفوفارم" اثبتت قيام "جلاكسو" بتحريف الحقائق ، لكن لعدم وجود دليل على سوء نية ، راى القاضي انه لا يرى غشا ظاهريا ، وامر الشركة بالافصاح عن بعض وليس جميع الوثائق ، التي سعت "نوفوفارم" الى كشفها

وقال ليزلي دان ، المدير التنفيذي لشركة نوفوفارم ان "الغش" او "السلوك الجائر" سيكونان موضوع اتهام "جلاكسو" واعرب عن اعتقاده بإمكانية كسب القضية ، وقال "لدى كل الاسباب التي تجعلني واثقا من ذلك". غير ان "جلاكسو" واثقة ايضا ، اذ قال المتحدث باسمها "نعتقد اننا في موقف قوي"، وان القاعدة في القانون الامريكي هي انه بمجرد اصدار البراءة فإنها تظل سارية المفعول.



أمام محكمة الاستثمار :

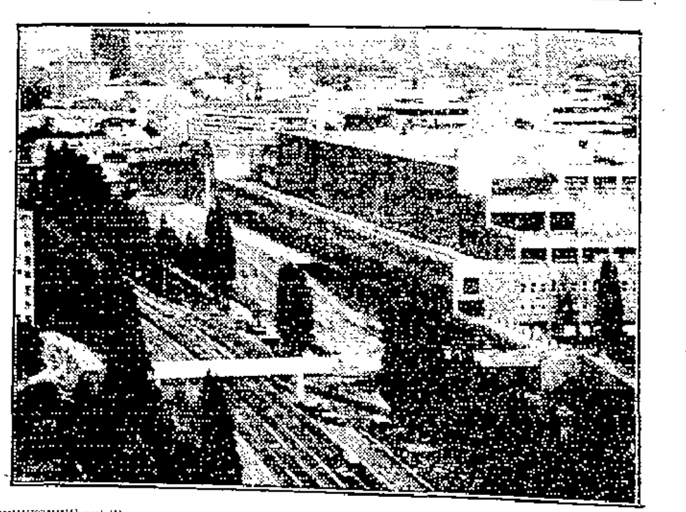
القاهرة

■ تبحث محكمة الاستثمار خلال الشهر الحالي قوانين الاستثمار في مختلف البلدان العربية. كما تبحث صيغا جديدة للتوفيق والتحكيم في مختلف المنازعات التجارية القائمة بين الدول العربية والتي يبلغ عددها ٢٢٠ الف قضية استثمارية وتجارية يتم النظر فيها امام المحاكم العادية .وتسعى المحكمة الى حسن معاملة المستثمر العربي ايا كانت جنسيته وذلك وفقا" للاحكام التي تسري في اي دولة على مواطنيها مع ضمان تدفق رؤوس الأموال العربية داخل الوطن العربي وتحصينها من المخاطر غير التجارية من خلال نظام قضائي خاص بخلاف المزايا والتسهيلات التي تمنحها الدول المستقلة ضمن اطار سيادتها الوطنية .

الجدير بالذكر ان المحكمة تختص بالفصل في مايعرضه عليها احد طرفي المنازعات المتعلقة بتطبيق احكام الاتفاقات او الناتجة عنها ، على ان يكون حكم المحكمة نهائيا" وغير قابل للطعن فور صدوره .

وتتشكل المحكمة الاستثمارية العربية التي صادقت عليها القمة العربية التي عقدت في الاردن عام ١٩٨٠ ووقعت عليها ٢١ دولة عربية من الدول الموقعة اضافة إلى لجان استثمارية وتجارية.

عواصف المنافسة تخترق الأسواق الألمانية



■ تحمي اللوائح والقوانين الالمانية المستهلكين من رداءة الصنعة ، وخطورة المكونات ، وزيف الدعاية ، لكنها تساهم في الحد من المنافسة الخارجية.

القوانين التي تحكم الدعاية ، وتحد من الحسومات ، تسد الطريق امام قادمين جدد الى الاسواق الالمانية . ويسيطر نظام النقابات التجارية الالماني على بوابة الدخول الى ١٢٧ نقابة مهنية من صناعة البناء الى المخابز .

لكن يبدو ان عواصف المنافسة بدات تخترق هذا الغلاف العازل . ففي قرار مرور الكرام في ١٨ ايار (مايو) الماضي، قضت المحكمة الاوروبية بان شركة إيف روشر الفرنسية لصناعة ادوات التجميل يمكنها بيع منتجاتها بالبريد في المانيا ، بالاعلان عنها بسعر اقل من السعر الاصلي .

في راي بيتر شوتهوفر ، محامي الدعاية في ميونخ ، يمثل هذا الحكم الذي ابطل قرارا لمحكمة المانية ، «بداية النهاية لقانون الدعاية الالماني».

وبناء على نظام اساسي عمره ٨٠ عاما ضد «المنافسة غير النزيهة» تمنع المحاكم حاليا الشركات من تقديم كافة انواع الحوافز لإغراء العملاء ، ومعظم الحوافز التي تستهدف مجموعات معينة من العملاء غير قانونية ، مثل معظم الهدايا لانها ، حسب ما يقول النظام الاساسي الالماني ، تشوش على العملاء .

وبالمثل لا يجوز للشركات تطبيق حسومات تزيد عن ٣ في المائة من قيمة السلعة . ويمكن للمتاجر أن تعرض «كسرا عشريا» من مخزونها في تصفية «اوكازيون» مرتين فقط في العالم .

وتعد «امريكان اكسبرس» واحدة من الشركات التي تعمل بهذا النظام ، ففي بلدان اخرى تتفق الشركة مع المتاجر والفنادق على اجراء حسومات للعملاء الذين يدفعون ببطاقاتها . لكن في المانيا يعد هذا النوع من المساومة غير قانوني . ويدافع تحالف غريب من الشركات والمستهلكين عن هذا النظام ، إذ يتلقى مركز محاربة المنافسة غير الشريفة ، الذي يمثل ١٥٠٠ شركة وجماعة تجارية ، ١٦ الف شكوى سنويا . ويتمتع التحالف بميزانية قوامها مليون مارك الماني لتمويل الاجراءات القضائية المتخذة بحق المخالفين في المحاكم .

الغريب ان جماعات المستهلكين تبدي نفس الحماس . فيربط بريند بروكهوف ، من رابطة اتحادات المستهلكين ، حماية المستهلك بتقليد الماني يروض الاسواق لخدمة اهداف اجتماعية . والدليل على ذلك ان جميع روابط المستهلكين الالمان تقريبا تتلقى التمويل من الحكومة لا من المستهلكين .

الأسواق

دور المحاسبة في برامج التحول الى الملكية الخاصة

بقلم
د. أنور عادل الخفش
● عضو المعهد الأمريكي للمحاسبين الإداريين - واشنطن

■ الاتجاه الدولي إلى الملكية الخاصة وحرية الأسواق يبدو وكانه توجه رئيسي لهذا العقد، ويظهر ذلك في اهتمام الدول الصناعية، وبالذات الولايات المتحدة الامريكية بالدعوة إلى التحول إلى اقتصاد السوق وحرية التجارة الدولية، وكذلك كنتيجة لالتزام اوروبا الشرقية بالاتجاه الديمقراطي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وما نتج عنه من انهيار اقتصادي شامل في دول الاتحاد السوفييتي السابق، كما ان الاضطرابات الاقتصادية في العشر سنوات الماضية اثبتت فشل الدور الحكومي في توجيه الاقتصاد ومن المثير للانتباه ان البنك الدولي يقدم الآن قروضا للمشاريع الخاصة، علما بان نشاطه كان يعتمد في السابق على تقديم قروض للدول والحكومات فقط.

بذلك اخذ ينظر إلى التحول إلى الملكية الخاصة بانه الحل الأمثل للفساد الإداري والتضخم الإداري.

لذلك نجد أن معظم الدول العربية بدات تتبنى خطوات تدريجية بالتحول للقطاع الخاص وسوف ينحصر نقاشنا في العقبات التي تواجه عملية التحول للقطاع الخاص، وبالإشارة إلى تجارب بعض الدول السابقة وإبراز دور للمحاسبة في برامج التحول إلى الملكية الخاصة.

العقبات التي تواجه بعض الدول في عملية التحول إلى القطاع الخاص:

● روسيا

اعتمد برنامج الإصلاح الاقتصادي المقترح من الرئيس بوريس يلتسين بعد انهيار الشيوعية بالتحول إلى نظام السوق، والذي يحكمه استخدام الموارد الاقتصادية للأفراد، لقوى العرض والطلب على تحويل الشركات العامة إلى خاصة، إلا ان برنامج التخصيص في روسيا يمر بعثرات وعقبات من اهمها:

- قصور الإطار القانوني القادر على تحديد مطالبات الملاك السابقين للأصول التي سيطرت عليها الدولة وكذلك المناخ القانوني السائد، حيث كان لا بد من إصدار تشريعات تسمح للمواطنين بحرية التجارة، ثم الربح، ومما لا شك فيه ان هذه التشريعات تمهد طريق النجاح أمام برامج التخصيص.

- عدم وجود قاعدة مالية وسوق راسمال عامل ونظام بنكي قادر على الادخار وبالمقابل على التمويل، كذلك ارتفاع نسبة الفائدة والتضخم المالي وعدم استقرارها كان عائقا امام الجهات المصرفية في منح قروض وتسهيلات للافراد ولرجال الاعمال.

- ضعف المهارات الفنية والإدارية اللازمة لإعادة تكوين وتشغيل المشروعات الاقتصادية القادرة على المنافسة الدولية.

- عدم وجود المؤسسات المساندة لعملية التخصيص، من معاهد وكليات إدارة الاعمال الخاصة والمحاسبة، وعدم وجود المكاتب الاستشارية وعدم وجود وسائل نشر الوعي الاقتصادي العام، لعدم توافر المعلومات الاقتصادية المتعلقة بالمال والاعمال.

ومن المعروف أن الحكومة البريطانية قدمت مساعدة إلى روسيا، بأن ارسلت محاسبين لمراجعة عملية التخصيص، كمحاولة للإسراع في بيع الشركات وإزالة العقبات القانونية وإقامة مزاد لبيع ٥٠ شركة خلال شهر نيسان ١٩٩٣.

إن العقبات المشار إليها سابقا ليست على سبيل الحصر والتي قد يعتبر بعضها احد التحديات التي تواجه برامج التحويل للملكية الخاصة في الدول العربية، وهي مساندة المؤسسات الإستشارية ومكاتب المحاسبة، خاصة نظام المعلومات للقطاع الخاص.

● المانيا الشرقية

اعتمدت الحكومة الإلمانية خطة سريعة بالتحول إلى الملكية الخاصة من خلال التحويلات النقدية من الغرب إلى الشرق، مما جعل إعادة بناء اقتصاد المانيا الشرقية سابقا مشكلة شائكة في مكتب الاقتصاد الأوروبي. وذلك لعدم الاهتمام بالمحافظة على القدرات الابتكارية في المانيا الشرقية وعدم تحويل التكنولوجيا من الصناعات الغربية المتقدمة، حيث ان التحويل المفاجئ إلى اقتصاديات السوق لم يؤد بصفته الذاتية إلى استحداث نظام صناعي حديث ومتطور قادر على المنافسة على المستوى الدولي، ولم يحدث الازدهار الاقتصادي المتوقع في المانيا الشرقية.

العثرات التي قد يواجهها التخصيص في الدول العربية:

- معارضة سياسية من فقدان الدور الحكومي في الاقتصاد منعا لظهور تحكم رجال الأعمال في الاقتصاد، بوجه جديد او عودة النفوذ الأجنبي.

ويظهر ذلك في مقارنة الاستثمار الأجنبي عام ١٩٩١، حيث بلغ ٣٠.٩ مليار دولار فيما بلغ ١٨ مليار دولار عام ١٩٩٠، كذلك اتجاه الاستثمار الأجنبي إلى دول أمريكا اللاتينية حيث قدرت قيمته بـ٢٨٪، اما آسيا فقد بلغ نصيبها ٦٠٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي خلال العام الماضي.

- كما أن حجم الأسواق العربية الحالي قد لا يستوعب حجم الأسهم التي قد تطرح في حالة التحول إلى اقتصاد السوق نظرا لضخامة هذه الأسهم وصغر حجم السوق.

- النتائج الاجتماعية المتوقعة من زيادة الفوارق بين الطبقات، بحيث يصبح للسوق دور في تحديد المستوى الاجتماعي للمواطنين من حيث مستوى الرفاهية والدخول.

برامج التحويل إلى الملكية الخاصة في بعض الدول العربية:

* الإجراءات المتبعة في مصر:
- بيع المشروعات المملوكة للدولة
- بيع حصة الدولة في المشروعات المشتركة.
- اتباع سياسة الدمج او تصفية بعض الشركات كإجراء لإصلاح الهياكل التنظيمية والتمويلية للشركات.
- تاجير بعض المشروعات للقطاع الخاص.
- توسيع قاعدة الملكية في شركات القطاع العام.

* الإجراءات المتبعة في فرنسا:
- بيع الأسهم عن طريق الإصدار العام.
- زيادة رأس المال.
- مبادلة شهادات الاستثمار في الاسهم عن طريق الإصدار العام.
- عرض الاسهم على الموظفين او عن طريق المزاد.

دور المحاسبة في تحويل الملكية الخاصة:

- المشاركة في مرحلة التخطيط والتحضير لبرامج تحويل الملكية الخاصة بمساعدة الشركات على تحسين الأداء واتباع الأصول المحاسبية الدولية.

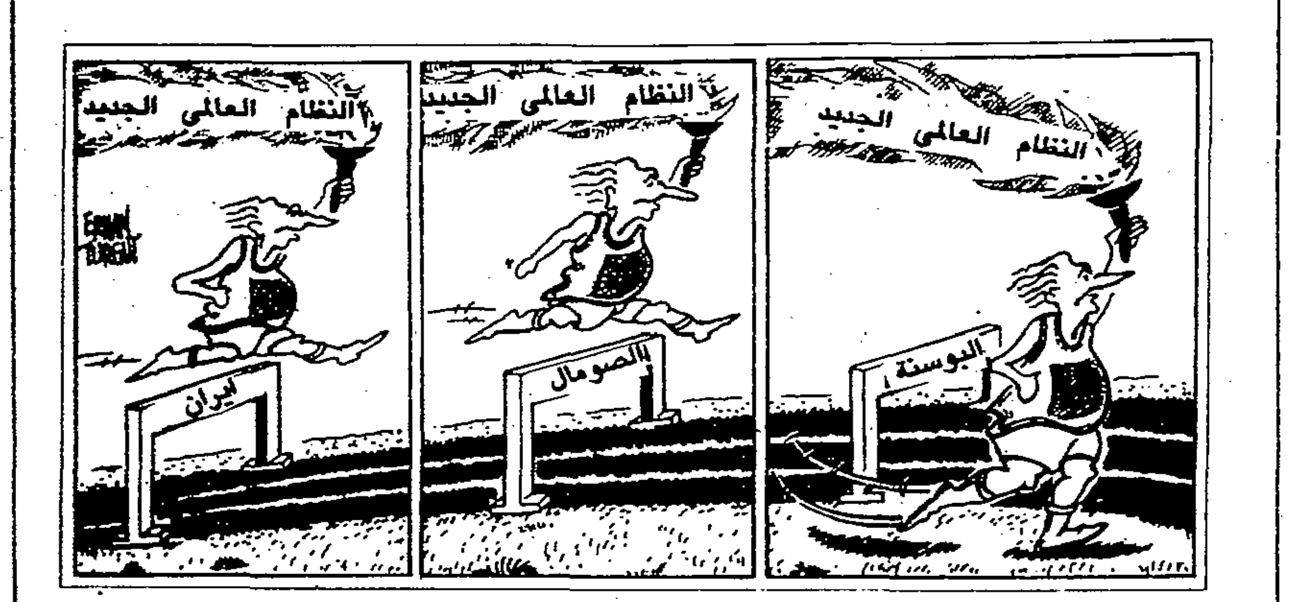
- فحص البيانات والقوائم المالية التي يعتمد عليها في إصدار الأسهم، وكذلك تحديد الفائض او العجز الناتج عن التقييم وإثبات المعالجة المحاسبية.

- التعاون الوثيق مع المحامين المصرفيين في برامج التخصيص ومراجعة عملية توزيع الأسهم على المساهمين.

- التأكد من مراعاة تنفيذ التشريعات والأنظمة الحكومية الصادرة والمتعلقة باجراءات التخصيص كتحديد حصص الملكية.

- إن مسؤولية المحاسبة تتعدى المشاركة في جميع مراحل التخصيص لمسؤولية فحص نتائج طريقة التخصيص والتقرير حول مناسبة وعدالة الأسعار المحددة للأسهم، وقد تطلب الجهات الحكومية تقريرا من المحاسب القانوني بهذا الخصوص.

عن الاقتصادية



عن نيوزويك

رأي فرنسي بالقطاع الخاص الأردني

■ يواصل الاردن سياسة التقشف وشد الاحزمة التي حققت درجة من النمو في العام الماضي بعد عامين من التراجع. مع ذلك يبقى الاستقرار واستتباب السلام في المنطقة هو ما يحتاجه الاقتصاد الاردني اكثر من اي شيء اخر.

يواجه الاقتصاد الاردني تحديات عديدة ومستمرة، فعلى الصعيد الجغرافي تبلغ مساحة الاردن ٩١٨٨٠ كيلو مترا مربعا تشكل الصحراء ٨٠ في المائة منها، وعلى الصعيد البشري يبلغ عدد سكانه اربعة ملايين نسمة ٦٠ في المائة منهم من اصل فلسطيني واكثر من ٥٠ في المائة تقل اعمارهم عن ١٤ سنة، بينما يتركز النشاط بالدرجة الاولى على قطاع الخدمات الذي يمثل ٦٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، ولا يزال التوسع الصناعي ضعيفا - ١٥ في المائة - في حين ترتبط الصناعة المعدنية بانتاج الفوسفات والبوتاس وتمثل ٥ في المائة. اما الزراعة التي تعاني من شح المياه فلا تشكل الا ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

هذه البنية تجعل الاردن في حاجة دائمة لتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج وللمساعدات الخارجية وبعد احتلال الضفة الغربية ذات التربة الخصبة اصبحت الاردن تعاني اكثر من غيرها من الصراع العربي الاسرائيلي والازمات التي تعصف بالمنطقة.

فبعد عامين من التراجع ١٩٨٩ و ١٩٩٠ عاد الاقتصاد الاردني ليلتقط انفاسه في ١٩٩١ وينمو في ١٩٩٢.

اما سبب هذا النمو فهو عودة الاستثمارات، خصوصا في قطاع البناء والاشغال العامة وذلك نتيجة لعودة ٣٠٠ الف مواطن اردني بعد حرب الخليج، فقد دخلت معهم رؤوس اموال تقدر بحوالي ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩١ وضعفها عام ١٩٩٢. كما تجاوزت معونات الاغاثة التي قدمتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والمجموعة الاوروبية ٧٠٠ مليون دولار. وتمت اعادة جدولة الديون الخارجية التي بلغت في نهاية ١٩٩١ قرابة ٧,٢ مليار دولار (١,٤ مليار دولار عن الفترة الواقعة بين ١٩٩١ ومنتصف ١٩٩٣).

اضافة الى ذلك يتميز القطاع الاردني الخاص بحيوية كبيرة، فطبقا لتقديرات مركز التوسع الاقتصادي الفرنسي PEE يمتلك هذا القطاع حوالي ثلاثة مليارات دولار. لكن هذا التطور الايجابي للعديد من العوامل الاقتصادية، لا يجب ان يخفي عن الانظار حقيقة الازمات التي تعترض الاقتصاد الاردني اذ تصل نسبة البطالة، طبقا للارقام الاردنية الرسمية الى ١٨ في المائة وبين ٢٠ الى ٣٠ في المائة طبقا لتقديرات اخرى. ويعاني ميزان المبادلات التجارية من عجز مزمن تسيطر عليه صادرات المواد الاولية (المعادن) التي تشكل ٤٥ في المائة من اجمالي الصادرات مقابل واردات ضخمة من المواد الغذائية والنفط ويؤدي هذا العجز الى اضعاف الاقتصاد الاردني بشكل كبير وجعله في حاجة ماسة للمساعدات الخارجية بعد ان توقفت المساعدات العربية منذ عام ١٩٩٠، وهذا ما يفسر سياسة التقشف المتشددة وانخفاض ميزانية ١٩٩٣.

هذا العجز الحكومي والتجاري يدفع الاردن الى مواصلة برنامج الاصلاحات الذي تسير عليه ضمن اطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وتحتاج الاردن اكثر من اي دولة اخرى في المنطقة لان تنجح مفاوضات السلام كي تستطيع ضمان تطور اقتصادها.

الافتتاحية

قرار منع الجبنة أم منع القرار

■ يلحظ المتتبع لعلاقة القطاع الخاص مع القطاع العام، ان هناك نوعاً من عدم الانسجام يبدو واضحاً بين القطاعين والواقع ان عدم الانسجام هذا انما هو بحد ذاته ليس عيبا او خللا في جناحي قيادة الاقتصاد الوطني، بل هي ظاهرة صحية علينا ان نقبلها وان نعترف بوجودها. غير ان اقرارنا بحقيقة وجود هذه الظاهرة يجب الا يثنينا عن البحث دوماً في ايجاد صيغة تحسن من هذه العلاقة وتعزز الثقة بين اطرافها.

لعنصر المبادرة في تهذيب وتحسين هذه العلاقة انما هي مسؤولية القطاعين ولا يجب ان تقتصر على قطاع دون الآخر، ومثلما ان القطاع العام لا يتوانى عن الاستماع الى وجهات نظر القطاع الخاص في محاولة لتلبية ما امكن مما تحتويه من مطالب وآراء بروح ايجابية وتوجه بناء تجاه تذليل كافة العقبات التي تعترض سبيل تحفيز القطاع الخاص وتحرير مدخراته الى واقع استثماري، فإن القطاع الخاص بدوره عليه ان يتعامل بذات الروحية ووفق ذات المنطوق، ومن خلال اطار التوافق والانسجام وليس الندية او الاحساس بسلطوية القطاع العام.

ما يدعونا الى هذا القول هو موضوع الجبنة وقضية ادخالها الى الأسواق المحلية ورفض وزارة الصحة لذلك، إذ بالرغم من أن هذا الموضوع كان يمكن بحثه بهدوء والتوصل الى قرارات عملية ومنطقية وصحية يمكن الركون إليها واعتمادها على الأقل عند اي ارسالية استيراد في المستقبل، فيكون التاجر على بينة من امره فلا يتكرر ما حدث، إلا اننا نرى انه قد تم تناوله بطريقة اقرب الى الشد والجذب والقاء اللائمة على طرف دون الآخر، فترى نقيب تجار المواد الغذائية يعتقد ان القضية قضية عناد موظفي وزارة الصحة الذين اقنعوا الوزير باتخاذ قرار بشأن منع دخول هذه المادة و كان المسألة مسألة قناعات وليس مسألة رأي علمي، وتراه ايضاً انما يلقي باللائمة على هؤلاء او اولئك الموظفين الذين اخروا الحاويات اكثر مما يجب في منطقة درجة حرارتها عالية.

نحن هنا لا نريد ان نناقش موضوع الجبنة او ان نقول ان هذه الجهة او تلك الجهة الملامة، بل ما نريد ان نسلط الاضواء عليه هو تلك العقلية التي يتصرف بها بعض ممثلي القطاع الخاص وتلك النظرة التي يحملونها ازاء موظفي الحكومة. فالقطاع الخاص جزء من فعالية الاقتصاد الوطني وركن اساسي وهام منه، والحفاظ على مصالحه وحيويته انما هو شريان حياة للنسيج الاقتصادي الوطني، لكن ايضاً على بعض ممثلي القطاع الخاص قبل ان يطالبوا موظف الحكومة بان يكف عن اعتبار التاجر متهما الى ان تثبت براءته، على هؤلاء قبل ذلك ان يكفوا هم عن اتهام موظف الحكومة دون ان تثبت ادانته.

فالقطاع الخاص مطالب بتنفيذ تعليمات الاستيراد نصاً وروحاً، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواد الغذائية، والقطاع العام ايضاً مطالب بان يبادر الى تسهيل مهمة القطاع الخاص، وتقدير ظروف وحيثيات استيراد المواد الغذائية ومراعاة خصوصيتها، ولا يمكن ان يكون العمل إلا بتعاون كل الاطراف، ولا يمكن إلا ان يقتنع القطاع الخاص ان القطاع العام إنما هو موجود لخدمته وانه ليس سيفاً مسلطاً عليه.

الجودة أولوية لنيل الأسبقية

بقلم: م. لؤي ريان - مدير برنامج ايزو ٩٠٠٠
بيت الحكمة للإدارة والاستشارات الصناعية

عندما تذهب لتشتري صنفاً معيناً من السوق، فإنك غالباً تجد عدة إختيارات - من نفس الصنف - من إنتاج شركات مختلفة، فإذا تساوت في السعر أو تقاربت فإنك تختار ما اعتقدت انه الأجود بناء على تجربة سابقة او مشورة صديق جربه من قبلك.

في احيان اخرى عندما ترغب في شراء جهاز او منتج حديث، فإنك تلجا لشرائه من شركة لك تجربة مرضية مع منتجات سابقة لها - تبحث عن علامة تجارية معروفة.

في الوضع الأول، كان الشراء بناءً على جودة المنتج بحد ذاته، أما في الحالة الثانية فكان بناءً على سمعة الشركة المنتجة، وانها تستخدم مقاييس كفؤة للجودة تضمن مستوى متوافق من الأداء العالي المتوقع من المستهلكين عندما يرون علامتها التجارية.

الجودة بالنسبة للمستهلك تعني ان يحصل على افضل ما يمكن ان يفي بحاجته (Fitness for use) بالثمن الذي يستطيع ان يدفعه، هذا المفهوم دفع إحدى الشركات للإعلان عن منتجها - ولنسمه س - بالشكل التالي: "افضل ما يمكن شراؤه من س" والكثير منا قراه ويذكره.

المنتج له فهم بشكل اوضح واشمل للجودة، فالجودة "هي مجموعة خصائص ومميزات المنتج او الخدمة التي تؤثر على قدرة اي منهما على تلبية الحاجات المعلنة او الضمنية" (١) (conformance to specification) وهي مفتاحه للأسواق المغلقة، كيف لا وهي إحدى اولويات التنافس الرئيسية الثلاث (الجودة - السعر - وقت التسليم) ولقد وضعها المدراء في أمريكا الشمالية على رأس قائمة اولويات المستقبل.

والشركات الناجحة هي التي تنجح في وضع سياسة محددة للجودة، وتضع نظاماً لها يضمن علو وثبات مستواها، ونظام الجودة هذا يسير مع جميع اجزاء حلقة الجودة.

ونظام ضبط وإدارة الجودة يجب أن يكون موثقاً لجميع العمليات في الشركة والمصنع ومضافاً إليه التعديلات مهما صغرت بحيث انه لو تم إستبدال جميع الموظفين باناس جدد - مدربين بشكل جيد - فيستمر الإنتاج بنفس الجودة. (٢)

تخلل الجودة لجميع انشطة المؤسسة يدفع المدير للإهتمام بالجودة ورصد موارد لتحقيقها وتكلفة الجودة يمكن إسهابها ضمن اربعة اطر، اقلها تكلفة الوقاية والتقييم (Preventation & apprasial cost) (٣) ويجدر بكل شركة ان تستثمر في الوقاية والتقييم، لان البديل هو مواجهة تكاليف الإخفاق الداخلي والخارجي لجودة المنتج (Internal & External Failur Cost) (٤).

ومن الشكل رقم (٣) يتضح أن رفع مستوى الجودة وموثوقيتها بالإنفاق على طرق الوقاية هو إستثمار جيد لأي مؤسسة، وفي الجهة المقابلة فإن تكاليف رفع مستوى الجودة سيجعل المؤسسة اكثر تنافسية في مجال الجودة بدل السعر الرخيص، وفي هذه الحالة يجب ان تكون الشركة واعية حول نوعية الزبائن الذين تتوجه إليهم بمنتجها او خدمتها، مما يعيد طرح قضية وجود سياسة للجودة لدى المؤسسة توضح اولوياتها وطرق تحقيق هذه الأولويات، ففندق الخمس نجوم يتنافس بالجودة وليس بالسعر مع فنادق النجمة الواحدة، وسيارة لادا تتنافس بسعرها وليس بجودتها سيارة المرسيدس.

وقبل ان نعد الفوائد التي توفرها الجودة ونظام ضبط الجودة، فإنه من المناسب ان نذكر بعض الطرق والأساليب المتبعة في ضبط الجودة التي ظهرت مع ظهورخطوط الإنتاج والإنتاج بالجملة في مطلع هذا القرن، فكان التفتيش أول هذه الطرق، ولم يلبث ان استعيض عنه باساليب الضبط الإحصائي (Statistical Quality Control SQC)، ولتطبيق نظم الجودة تقوم المؤسسات ببعض الإصدارات (Organizational Issues) مثل (١) تكوين مجموعات تاكيد الجودة (Quality Assurance Groups) التي تضطلع بإكتشاف الخلل وتشخص أسبابه ومن ثم وضع الحلول التصحيحية المناسبة، (٢) وشبيه بها دوائر الجودة (Qaulity Circle) التي تسهم في إشراك الموظفين والمستخدمين بشكل اكبر في عملية ضبط الجودة، وتتبع فلسفة دوائر الجودة من أن العاملين يشعرون بالفخر والإهتمام بالعمل الذي يساهمون في وضع اطره، وقد وضع هذه الفلسفة Kaoru Ishikawa واضاف عليها (٣) فلسفة ربط تصميم المنتج بتصميم العملية الإنتاجية وخرج بطريقة فعالة جداً هي (cause-and-effect method او fishbone diagram) التي تمكن من تتبع سبب الخلل ورده إلى العملية الإنتاجية التي سببته وبالتالي تمكن من تجنبه.

(٤) وهناك إصدار مؤسسي آخر يتعلق بنظام شراء المواد التي تدخل في الإنتاج، فبعض الشركات تشترط على الموردين أن تكون إمداداتهم من المواد ذات جودة متوافقة مع بقية عناصر الإنتاج ولضمان ذلك تقوم الشركة بفحص المواد المورّدة، او انها قد تبني علاقة مع المورد بحيث لا يورد إلا المواد المقبولة الجودة لديها، وبعض الشركات تتبع أسلوب دفع الثمان للمواد التي استخدمت في التصنيع فقط وقد لجأت شركة فورد للسيارات إلى عقد دورات في ضبط الجودة لكوادر شركات الموردين الذين تتعامل معهم للرقي بنظم الجودة لدى المورد وضمان ثبات مستواها لتوفر على نفسها تكاليف التأكد من الجودة.

(٥) واحد اركان الفلسفة اليابانية الناجحة في مجال إشراك الأفراد في ضبط الجودة هو عدم تمرير العامل القطعة المعيبة للعملية الإنتاجية التالية (Quality at the Source) وبذلك يسهم في خفض نفقات إعادة التشغيل (rework cost) ونفقات تقييم الجودة.

ومع توسع الصناعات وإعتمادها على منتجات المصانع الأخرى كمواد داخلة في إنتاج مواد أعقد، وإشتراطات الجهات الحكومية والمؤسسات الكبيرة على مواصفات معينة ظهرت الحاجة لانظمة تنسق عمليات التفتيش والضبط وكانت المواصفة العسكرية الأمريكية (Mil-Q-8923) اول مواصفة توضع لانظمة الجودة.

ومع ظهور مفهوم ضبط الجودة الكلي (TQC) (*) في بداية الستينات بدات المواصفات الاخرى تظهر مثل:

المواصفات البريطانية
BS-5750, BS-5179

المواصفات الكندية
Z-299

المواصفات الاسترالية
AS-1821, AS-1822, AS-1831

وتكونت لجنة الإيزو الفنية رقم ١٧٦ لتتولى مهمة إعداد مواصفات انظمة الجودة، وبالفعل أعدت مواصفات ISO 9000 لإدارة الجودة الكلية Total Quality management (TQM) واعتمدتها اكثر من ستين دولة، واصبح مفتاح الدخول إلى أسواق هذه الدول هو الحصول على ختم ISO 9000.

ومن فوائد الإلتزام بنظم الجودة ISO 9000 نذكر ما يلي:

(١) تلبية رغبة السوق الخارجي الذي يطلب شهادة الطرف الثالث Third-Party Certification.
(٢) تلبية رغبة السوق الداخلي المتمثل بشكل رئيسي بالهيئات الحكومية والمؤسسات الكبيرة (مستقبلاً إن لم يكن حالياً).
(٣) اداة تسويقية متميزة، فالإلتزام بمواصفات الـ ISO 9000 مثلاً يعطي إنطباعاً ومردوداً حسناً لدى المستهلكين - بعض الإعلانات المنشورة في المجلات المتخصصة تظهر الإلتزام بالـ ISO 9000 لمنتوجات الشركة المعلنة.
(٤) تفهم الشركات بشكل اكبر لإلزامية المواصفات للدخول إلى أسواق المجموعة الأوروبية (EC).
(٥) شعور بالثقة لدى نفس الشركة بانها على قدرة وكفاءة لإنتاج منتجات بجودة عالية.

ولولا ان الإطالة تدفع إلى الملل، لأسهبنا في هذا الموضوع المتجانب الأطراف لكننا في المرات القادمة إن شاء الله سنلقي الأضواء بشكل اعمق ومتخصص اكثر حول بعض النقاط في موضوع الجودة ونظمها ومواصفاتها.

الاهمية فوق المعدل — الاهمية تحت المعدل

أولويات المنافسة
الجودة ثابتة المستوى
التسليم بالوقت
تصميم عالي الاداء
التصميم السريع
مرونة المنتج*
السعر
المرونة في حجم الإنتاج

أولويات المنافسة بين المدراء في أمريكا الشمالية

* تعرف مرونة المنتج على انها سهولة إدخال تعديلات على التصميم بسرعة او إنتاج منتجات جديدة بسرعة

التسويق ودراسة السوق — هندسة التصميم/ المواصفات وتطوير المنتج — المشتريات — تطوير وتخطيط العمليات — الإنتاج — الفحص والاختبار والمطابقة — التغليف والتخزين — المبيعات والتوزيع — التركيب والتشغيل — الدعم الفني والصيانة — المعالجة في البيئة في التخلص من بواقي الاستخدام — الزبون/ المستهلك — المنتج/ المورد

الهوامش:

(١) مواصفة الإيزو ٨٤٠٢ الجودة - المصطلحات (ISO 8402 Quality - Vocabulary).
(٢) Gearing up for ISO 9000 certification (DuPont Co. Case.), Chemical Engineering/April 1993.
(٣) تكلفة الوقاية لمنع حدوث العيوب تشمل تكلفة تصميم العملية الإنتاجية، تصميم المنتج، تدريب الموظفين، وبرامج الموردين. اما تكلفة التقييم والمتابعة لنظام الجودة فتشمل تكلفة تدقيق الجودة، وبرامج ضبط الجودة الإحصائية.
(٤) تكلفة الإخفاق الداخلي من القطع غير المطابقة للمواصفات او التي تحتاج لإعادة كل او بعض العمليات الإنتاجية بسبب عيوب مصنعية.

بينما تشمل تكلفة الإخفاق الخارجي تكاليف ضمان المنتج، او خسارة المبيعات في سوق اظهر المنتج فيه جودة متدنية، كما تشمل الإشكالات القانونية التي تنتج عن إصابات او اضرار نتجت بسبب المنتج عندما استخدم بطريقة طبيعية.

المراجع:

1- L. J. Krajewski & L. P. Ritzman, "Operation Management, strategy and analysis", 2nd edition. Addison-Wesley Publishing Company, P. 54.
٢- نشرة حول مجموعة المواصفات والمقاييس الدولية ايزو - ٩٠٠٠/انظمة الجودة. اعداد المهندس زياد اوتي/مديرية المواصفات والمقاييس - يناير ١٩٩٣.
3- Chemical Engineering, April 1993.
4- ISO 9000 News, 6/1993.
5- ISO 9000 International Standard for quality managment 3rd ed./1993.

برعاية سمو الاميرة هيا

مسيرة وطنية ناجحة لمكافحة التدخين







كتب محمود الداوود

تحت رعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين المعظمة ومشاركتها قامت الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين بالتعاون مع الملكية الاردنية ومركزها هيا الثقافي بتنظيم المسيرة الوطنية لمكافحة التدخين يوم الجمعة ١٩٩٣/٨/٢٧ تحت شعار (يا محلى هوا الاردن صحي ونظيف)

انطلقت المسيرة من مركز هيا الثقافي وانتهت في النادي الارثوذكسي حيث اقيم احتفال بهذه المناسبة، اشتمل على اهداء سمو الاميرة هيا درع الجمعية وتقديم عروض موسيقية لفرقة القوات المسلحة الاردنية وفرقة الملكية الاردنية للدبكة وفرقة سلاحف النينجا، واغنية للمطرب عمر العبداللات بعنوان "شيب وشباب" من كلمات هشام حمدان وهي اغنية خاصة بالمناسبة، كما قدم قصيدة هاشمي .. هاشمي.. وهلا بيك وسط اصرار الجمهور، كما قدمت المرطبات من كوكا كولا والتي ساهمت بفاعلية الى جانب الملكية الاردنية وبنك الاسكان - فرع الاطفال ، في دعم هذه المسيرة.

وخصص ريع هذه المسيرة ليذهب مناصفة لدعم مشاريع وغايات الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين ولدعم مشاريع مركز هيا الثقافي وبنك الاسكان - فرع الاطفال - ولتجهيز قبة النجوم في مركز هيا الثقافي.

كما شارك في المسيرة الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة والدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين والمهندس نبيه ريال مدير مركز هيا الثقافي الى جانب منسق المسيرة السيد وليد نزال من الملكية الاردنية وعضو الهيئة الادارية في الجمعية اضافة الى الاعضاء الاداريين في الجمعية وجمهور غفير امتلأت به مدرجات النادي الارثوذكسي الذي اتاح الفرصة لاقامة الاحتفال على ملعبه.

وفي لقاء خاص ب "الاسواق" صرح الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة بان دور وزارة الصحة في مكافحة التدخين هو دور ثقافي، وان الوزارة وضعت تعليمات بمنع التدخين في الاماكن العامة.. واضاف الدكتور ملحس ان موضوع تطبيق القانون امر صعب بعض الشيء لذلك "نتامل عن مثل هذه المسيرات وجميع الوسائل التثقيفية ان تؤدي نفس الخدمة التي من المفروض ان تؤديها وزارة الصحة ايضا".

واضاف "ونحن في وزارة الصحة نؤمن ايمانا تاما بضرورة ايقاف التدخين لكننا نعتقد بان من يريد ان يدخن فليدخن، لكن عليه ان لا يعتدي على حرية الاخرين".

وكانت الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين عقدت مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحافة المحلية للحديث عن المسيرة الوطنية لمكافحة التدخين.

تحدث في المؤتمر السيد وليد نزال من الملكية الاردنية وعضو الجمعية موضحا غايات الجمعية التي من اهمها: ابعاد المواطنين وحمايتهم من الاثار الضارة والنتائج السلبية لعادة التدخين صحيا واقتصاديا واجتماعيا خاصة بالنسبة للاجيال الصاعدة والشابة. والتصدي لجميع الوسائل والطرق المتبعة لترويج السجائر والتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية لعمل دراسات وابحاث وكتب ونشرات وملصقات وعمل افلام واقامة ندوات لجعل الجمعية قادرة ومتمكنة من تحقيق اهدافها، والانطلاق من هذه الغايات لتفعيل نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لعام ١٩٧٧.

ثم تحدث المهندس نبيه ريال مدير مركز هيا الثقافي موضحا ان شعار المسيرة " يا محلي هوا الاردن صحي ونظيف" جاء ليكون شعارا ايجابيا في طرحه وبعيدا عن الاشارة بمساوىء التدخين مباشرة والانطلاق عن طريق الجانب الصحي، ولخلق جيل صاعد وبدون تدخين.

وتحدثت السيدة منيرة شعبان العضوة الادارية في الجمعية والمشرفة على مراكز الامومة والطفولة بوزارة الصحة موضحة خطر التدخين على الام الحامل وانعكاس ذلك على الجنين في بطن امه وبالتالي ولادته وهو يحمل بعض التشوهات او التخلف العقلي وغير ذلك.

ودار حوار بين الصحفيين والمتحدثين في المؤتمر تم التركيز من خلاله على دور الجمعية في القضاء على خطر التدخين وسبل الوقاية من الامراض التي يسببها التدخين.

وكشف السيد وليد نزال عن وجود خطة لاقامة مركز طبي لمعالجة الادمان على التدخين .. وطرحت "الاسواق" فكرة اضافة مادة لقانون منع التدخين يحظر على المحلات التجارية بيع السجائر لاي طفل دون سن الثامنة عشرة ومخالفته اذا تجاوز القانون.. ووعد السيد نزال بطرح هذه الفكرة جديا على ا لجهات المعنية لبلورتها لتصاغ في قانون منع التدخين.

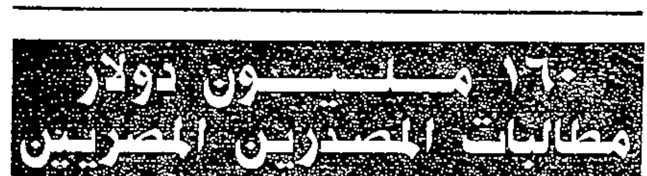
وعن نسبة المدخنين في الاردن اوضح السيد نزال انها تقدر ب ٦٣٪ وهي من اعلى النسب للبالغين المدخنين في العالم، وابدى دهشته من ان المدخنين في الاردن من الرجال تتناقص نسبتهم حوالي ٢٪ بينما نسبة السيدات المدخنات تتزايد بنسبة ٣٪ تقريبا.

وردة الجزائرية تغني في فندق فيلادلفيا

■ المطربة وردة الجزائرية تلتقي بعشاق صوتها مساء الخميس الموافق ٢٣-٩-١٩٩٣ في فندق فيلادلفيا الذي يستضيفها بمناسبة افتتاح القاعة الجديدة في الفندق..

يرافق الفنانة وردة الجزائرية الفرقة الماسية بقيادة الفنان محمود عفت ..

مما يذكر انه تم انشاء وتجهيز القاعة الجديدة في فترة زمنية قياسية لتكون اكبر واحدث قاعة بدون اعمدة في المملكة.

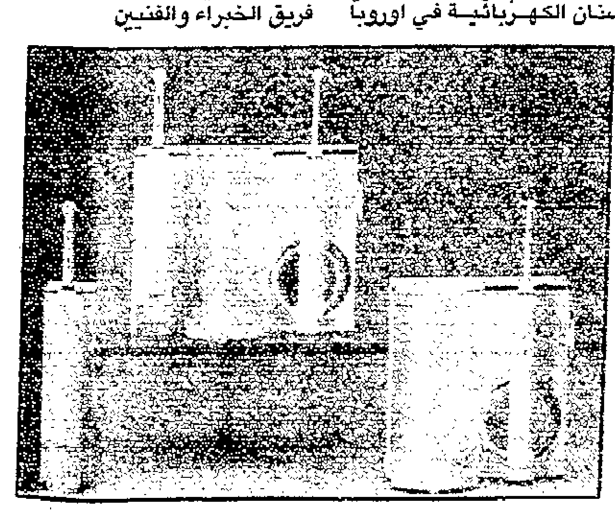


بلغ اجمالي التعويضات التي يطالب بها المصدرون المصريون الذين تضرروا نتيجة لازمة الخليج ١٦٠ مليون دولار وستقوم لجنة التعويضات في هيئة الرقابة على الصادرات والواردات المصرية بارسال طلبات التعويضات الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة.

منتجات العناية بالاسنان من براون تقنيه عالية وتفوق تام

■ بعد سنوات من البحوث المتواصلة على الاسنان ومظهرها . طرحت براون منتوجات جديدة بالتعاون مع شركة Oral- B العالمية والتي تخطت الاسس التقليدية لفراشي الاسنان العادية.

فالجيل الجديد D5 حقق تقدما مشهودا في مجال فراشي الاسنان الكهربائية في اوروبا ومن الجدير بالذكر ان الفراشي المستعملة في منتجات العناية بالاسنان من براون تاتي مع فراشي Oral-B المستديرة الراس، الفراشي مزودة ايضا بجهاز توقيت حسب المدة التي تنصح بها براون بفضل نظام Brawn Raque Control توفر براون الصيانة الكاملة من خلال فريق الخبراء والفنيين



تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

قرار أمريكي

وتحدثت الدراسة عن مؤشرات مقلقة اظهرت خلال الاشهر السبعة الاخيرة ان ادارة الرئيس كلينتون ربما تكون قد تبنت البرنامج الاسرائيلي كاملا في المنطقة وكانه سياسة اميركية ويتضمن هذا البرنامج ضمن ما يشمل خفض الاهمية الاقتصادية للسعودية والخليج عموما في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط.

وتحدثت الدراسة عن ما يشبه انقلابا قام في الولايات المتحدة الاميركية عندما نجح اليهود في اسقاط الرئيس الاميركي السابق جورج بوش اثر الضغوطات التي مارسها على اسرائيل بعد انتهاء حرب الخليج واسهامه في اسقاط حزب الليكود من السلطة في اسرائيل وقد جاء الرئيس كلينتون كاشارة واضحة الى سياسة اميركية جديدة في الشرق الاوسط تلغي ما قررته الادارة السابقة من جعل السعودية حجر الزاوية THE SAUDI CONNECTION في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط بعد اب ١٩٩٠ وقد جاء مقال بنيويورك تايمز في ٢٢ و ٢٣ آب الماضيين عن الوضع الاقتصادي الصعب في السعودية في هذا الاطار وتلاها بايام قليلة مقالان لصحيفتي واشنطن بوست وصندي تايمز تتحدثان فيهما عن افلاس السعودية في الوقت الذي كان قد تسرب فيه عن الرئيس الاميركي كلينتون قبل ذلك بايام نبا لصحف اميركية في سياتيل عن صفقة طائرات بقيمة ٦٠ مليار دولار عقدت عبر ضغط مارسه الرئيس الاميركي شخصيا على الملك فهد بن عبد العزيز عبر اتصالات شخصية بواسطة التليكس انتهت بموافقة العاهل السعودي على الغاء صفقة طائرات مع ايرباص الاوروبية واستبدالها بطائرات بوينغ الاميركية.

وقد جاء بعد ذلك تقرير "نيويورك تايمز" ليقول أن بنك الاستيراد والتصدير هو الذي سيمول الصفقة من خلاله بدلاً من أن تدفع نقداً وركزت نيويورك تايمز على هذا الجانب لتصل الى القول أن السعودية تعيش حالة انهيار مالي. وقد اعتبرت الدراسة التي نشرت في واشنطن مؤخراً حول النوايا التي تخطط لها الادارة الامريكية تجاه السعودية، هذه السلسلة من الاعلانات عن وضع اقتصادي ومالي منهار في السعودية كدليل على سياسة الرئيس كلينتون الجديدة تجاه الشرق الأوسط والتي أعطيت فيها الأولوية في اتخاذ القرار وصنعه للمجلس الاقتصادي برئاسة روبن لانتس الذي يرى أن الأمن الوطني الأمريكي والأمن الاقتصادي هما وجهان لعملة واحدة. ومن هنا يجري النظر الى أن سعي الادارة الأمريكية الحالية لفك الارتباط الاقتصادي السعودي الأمريكي هو سعي لفك ارتباط أشمل جرى التخطيط له منذ وقت طويل ويبدو أن اوانه قد حان الآن.

وفي هذا الاطار ونظراً لأن المملكة العربية السعودية تعد من أكبر المستثمرين في سندات الخزينة الامريكية فان الهزة التي تعرضت لها أسعار هذه السندات خلال الأيام الماضية تم النظر لها وكأنها موجهة خصيصاً للاحتياطي المالي السعودي المستثمر في هذه السندات.

فقد شهدت اسواق المال في وول ستريت ثلاثة تطورات مؤخراً انعكست سلبا على المستثمرين العرب في السوق الأمريكية وكان ابرزها تدهور عائدات سندات الخزينة وكذلك هبوط أسعار الذهب وانخفاض أسعار الاسهم، فقد تدهور العائد على سندات الخزينة الأمريكية طويلة الأجل لمدة ٣٠ عاماً من اكثر من ٦.٢٥٪ وهي السندات التي تملك السعودية ودول خليجية وعربية أخرى استثمارات بها تبلغ قيمتها ٥٠ مليار دولار وهو ما يعني أن المستثمرين السعوديين والعرب قد خسروا حوالي ١٠٠ مليون دولار فور تدهور عائدات سندات الخزانة الأمريكية.

١٣٩ بليون دولار

ميزانياتهم المرصودة للتسويق والاعلان في العام الماضي .

ويلاحظ التقرير «ماكان + اريكسون» عودة المعلنين في الولايات المتحدة مؤخرا الى برامج اعلانية طبيعية اكثر من السابق .

وفي دراسة عن صناعة الاعلان في العالم اعدتها مفوضية التجارة الدولية الامريكية في واشنطن «اي‌تي‌سي» ما يفيد بانه من اصل ٥٠ اكبر وكالة اعلان في العالم هناك ١٩ امريكية و ١٤ يابانية و ١١ اوروبية ، وان اكبر وكالتين في العالم تتخذان من لندن مقرا لهما ، وهما «دبليو بي بي» و «ساتشي اند ساتشي» .

وما زالت صناعة الاعلان في الولايات المتحدة هي الاكبر في العالم إذ يشكل انفاقها على الاعلان نسبة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ في المائة من اجمالي الانفاق العالمي . وضمن هذه النسبة نجد مساحة واسعة لما ترصده شركة كوكا كولا من موازنة للانفاق الاعلاني ، وهو ما يشكل نسبة عالية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات .

ومن الملاحظ ان صناعة الاعلان الامريكية اكثر تنظيما من صناعات الاعلان في البلدان الاخرى نظرا لضخامة الصناعة وحجم اجمالي الانفاق .

ويتوقع تقرير «ماكان - اريكسون» ان يبلغ ارتفاع الانفاق الاعلاني في الولايات المتحدة السنة الجارية حوالي ضعف معدل التضخم الذي تصل نسبته الى ٣.٢ في المائة ، غير أن الوضع يختلف في البلدان الاخرى ، ففي فرنسا مثلا يتوقع ان يبلغ معدل التضخم في السنة الجارية ٢.٣ في المائة في مقابل تراجع الانفاق الاعلاني بنسبة ٣ في المائة . وفي اليابان لا يتوقع ان يتجاوز معدل التضخم ١.٣ في المائة ، ومع ذلك لا يتوقع المحللون اي زيادة في الانفاق الاعلاني .

ولا يزيد معدل نمو الانفاق الاعلاني في ايطاليا وهولندا واستراليا واسبانيا كثيرا على معدل ارتفاع التضخم ، في حين يتوقع المحللون أن يتضاعف الانفاق الاعلاني بنحو الضعفين في بريطانيا وهونغ كونغ وكندا ، اما تايوان فهي الوحيدة بين الدول الصناعية التي يتوقع أن تحقق معدل نمو في الانفاق الاعلاني يبلغ اربعة أضعاف معدل ارتفاع التضخم .

هل يصبح الدينار

الحاضنة للاستثمار هي الاساس في استقطاب الرساميل وليس الاعفاءات الضريبية.

الدين الخارجي

وفيما يتعلق بديون الاردن الخارجية اعلن عن التوصل لصيغة الاتفاقية الشاملة النهائية مع البنوك الدائنة وعددها (٨٠) بنكاً لاعادة هيكلة حوالي ٨٩٥ مليون دولار امريكي من الاقساط والفوائد.

وبموجب الاتفاقية التي سيتم توقيعها الشهر القادم فان حجم المديونية التجارية سينخفض بشكل مباشر وغير مباشر بنسبة لا تقل عن ٦٠٪.

كما سيترتب على تنفيذ الاتفاقية كما اوضح وزير الماليه تسديد فوائد سنويه بمعدل (٤١) مليون دولار ولمدة ثلاثين عاماً بدلاً من المعدل السنوي الحالي والبالغ (٨٢) مليون دولار في حال عدم تطبيق الاتفاقية.

وكان السيد ممدوح ابو حسان رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين قد القى كلمة دعا فيها إلى الغاء ضريبة الدخل على الموظفين والمستخدمين والافراد في القطاع الخاص.

دعوة السيد ابو حسان جاءت مبنية على اساس ان اجمالي ايرادات الضريبة على الموظفين والمستخدمين لا يشكل سوى ١٪ من اجمالي الايرادات المحلية. كما لا تزيد حصيلة الضريبة على الافراد في القطاع الخاص عن نسبة ٢٪ من اجمالي دخل الايرادات المحلية.

ويعتقد ان الغاء الضريبة على الافراد في القطاعين العام والخاص لن يكلف الخزينة اكثر من ٣٦ مليون دولار اي ما نسبته ٢,٨٪ من الايرادات و ١,٦٪ من مستوردات البضائع لعام ٩٢ الا ان الغاءها سيجتذب المستثمرين الذين سيعملون على تعويض الاقتصاد المحلي بخلق فرص عمل جديدة.

وانتهى الى القول بان الحديث عن الأردن الجديد والنموذج في المنطقة والاستفادة من مزاياه كالموقع الجغرافي ونظامه السياسي واستقراره يتطلب تعديل قوانين تجنب الاستثمارات الاجنبية التي لا تشكل حتى الان سوى ٧٪ من اجمالي الاستثمار في الأردن.

الجمارك تطبق

فقط في الأردن سيكون خاضعاً للنظام العالمي وليس الرسوم الجمركية.

ودعا السيد الجمل في مداخلة له خلال الحلقة النقاشية لجمعية رجال الأعمال الأردنيين قيادات القطاع الخاص الأردني الى اخذ المبادرة ببناء عملية الثقة بين القطاعين العام والخاص مبدياً استعداد دائرة الجمارك للمسالة وذلك لوضع حد لازمة الثقة بين القطاعين.

وكان عدد من رجال الاعمال قد اثاروا مسالة تعامل الدوائر الحكومية معهم باعتبارهم لصوصاً وليسوا تجارا واعتماد منهج التاجر لص حتى تثبت براءته.

السيد الجمل دعا بدوره الى اخذ المبادرة ببناء الجسور وطالب التجار باستكمال اوراقهم الثبوتية اللازمة لمعاملاتهم لابداء حسن النية والبدء بمرحلة جديدة مع القطاع العام يكون فيها التعاون بين القطاعين أوثق من اي وقت مضى.

الركود والديون المحلية يقضيان على مجتمع الرخاء في السويد

■ تميزت السويد في تاريخها الحديث بثراء فاحش مكن الدولة من توفير مزايا اجتماعية كثيرة لقطاع عريض من شعبها بدءا من توفير وجبات غذائية مجانية لطلبة المدارس ومنح إعانات للأطفال بالإضافة إلى المزايا الاخرى التي كانت تتوفرلغيرها من شعوب دول العالم. وكانت السويد اخذت في اعقاب الحرب العالمية الثانية بالنموذج البريطاني كمثال يحتذى به مع العمل على تنمية مواردها وتوفير مزايا الرخاء لشعبها، غير أن هذا الرخاء الذي بلغ ذروته في السنوات الماضية بدا منذ ثلاث سنوات يواجه تهديدا بسبب الركود الاقتصادي والديون المحلية التي بلغت حتى الآن ٩٦٤ بليون كرونة «١٢٥ مليار دولار» وبالرغم من ذلك فان معدلات الانفاق ما زالت هائلة وهي تتزايد حتى تقوم الحكومة بالوفاء بمعدلات الفائدة على الديون ومساعدة العاطلين عن العمل .

ويتوقع المحللون أن ينتهي عهد الرخاء خلال العامين القادمين، معتبرين قيام الحكومة السويدية بتخفيض نفقاتها مؤخرا والزام مواطنيها بدفع اقساط تامينية اعلى لحمايتهم ضد المرض والبطالة والإصابة محاولة لحفظ ماء الوجه وإطالة مؤقتة لعهد الرخاء، غير أن هذه الاجراءات التقشفية اثارت الشارع السويدي حيث خرج العاطلون عن العمل والطلاب في مظاهرات تطالب باستقالة رئيس الحكومة «كارل بيلدت» الذي أعلن عن خطة لتخفيض معدلات الانفاق بمقدار ١١ مليار دولار خلال الأعوام الخمسة القادمة الممتدة من ١٩٩٨/٩٤.

بعد تعليمه قواعد اللغة
الكمبيوتر يعمل بالاوامر الصوتية

الاسواق

■ مشكلة اجهزة الكمبيوتر هي انها لا تفهمنا نحن البشر كما اننا ايضا لا نستطيع ان نفهمها بسهولة على نحو او اخر . فاجهزة الكمبيوتر تفهم الارقام اما البشر فإنهم يتعاملون عادة في الافكار التي لا يمكن تحويلها الى مصطلحات رقمية . لذلك فإن استخدام الكمبيوتر يتطلب ممن يستخدمه بذل جهد كبير في امتلاك ناصية الاوامر والنواهي المجردة نصف الانجليزية التي تستطيع هذه الالة ان تفهمها .

ولا شك ايضا ان تحسين "المقارنات" التي تلعب دور الوسيط في الاتصال بين الكمبيوتر والانسان هو الهدف لصناعة الكمبيوتر وقد قامت شركة ابل كمبيوتر ببناء مصنع تكلف مليار دولار لتسهيل استخدام اجهزة الكمبيوتر من طراز ماكنتوش كما ان انتاج شركة ميكروسوفت من برامج النوافذ يباع بالملايين لانه يعتبر قارنة من طراز ماكنتوش يتم استخدامها في الكمبيوتر الشخصي لشركة IBM .

ورغم ان هذه الانظمة اصبحت كما تقول جريدة "الانبندانت" اسهل في استخدامها من الانظمة السابقة الا انها لا تزال تعتمد بنسبة كبيرة على الجهد البشري في الاستخدام ، ولكن ماذا لو تعلمت اجهزة الكمبيوتر ان تفهمنا وان تتلقى منا الاوامر باللغة الانجليزية العادية المنطوقة بدلا من ان نتعلم نحن ان نفهمها ؟!

وقد ظلت تكنولوجيا الادراك الصوتي هذه محل ابحاث علمية لسنوات طويلة ولكنها مع ذلك لا تزال تحبو . ورغم ان كل شركات الكمبيوتر تجرى ابحاثا على تكنولوجيا الادراك الصوتي الا ان ابحاث شركة ابل تبدو هي الاكثر تقدما حتى الان حيث تمكنت من صنع نظام تبدو فيه وكانها قد تغلبت اخيرا على العقبات الاساسية في هذا المجال .

وطبقا لهذا النظام يمكن من حيث المبدا تدريب اجهزة الكمبيوتر بحيث تستطيع ان تفهم الاوامر الصوتية البسيطة فانت تستطيع ان تنطق بكلمة Delete ومعناها "يشطب" في ميكروفون متصل بكمبيوتر وان تستخدم برنامج تشغيل خاصا لتخبر الجهاز عن طريقه ان هذا الصوت او الاشارة الصوتية مرتبطة بامر "الشطب".

ولكن توصيل ميكروفون بكمبيوتر يقتضي التغلب اولا على العديد من الصعاب حيث ان قلة فقط من اجهزة الكمبيوتر هي التي جرى تصميمها على نحو يتيح استخدام الميكروفون معها . واول شيء سوف نحتاجه في هذا المجال هو مشغل اشارات رقمي يمكنه تحويل الصوت الى شكل رقمي تستطيع الالة ان تفهمه .

وهذه القطعة الاضافية "مشغل الاشارات الرقمي" تزيد دون شك من تكلفة النظام كما ان تدريب الكمبيوتر على استيعاب كل كلمة صوتية على حدة يستغرق وقتا طويلا .

ويزداد الامر سوءا بطبيعة الحال لو اختلف نطق الشخص للكلمة او لو جاء شخص اخر بنطق مختلف ليستخدم ذات الجهاز وذلك لان تدريب الكمبيوتر على التفرقة بين لكنات الكلام يحتاج الى تقدم اعلى ولذلك فإن عدد الكلمات التي يمكن استخدامها كاوامر للكمبيوتر سيظل محدودا جدا .

وعلى اية حال فإن هناك انظمة من هذا النوع موجودة بالفعل ويجرى استخدامها لاغراض متعددة ، فهناك مثلا الربان الصوتي وهو نظام يباع في بريطانيا ويستخدمه المعوقون الذين لا يستطيعون استخدام لوحة التشغيل ويمكن استخدامه لاغراض متنوعة .

ومن المؤكد ان التكاليف العالية والعوائق الفنية لنظم الادراك الصوتي قد جعلت انتشار هذه النظم محدودا ومقصورا على التطبيقات المتخصصة ولكن مع انخفاض اسعار هذه التكنولوجيا سينتشر استخدام التحكم الصوتي وستتغير علاقتنا بالكمبيوتر وسيتولد لدى الانسان احساس اقوى بالالفة تجاه هذا الجهاز السحري .

وقد اظهر بحث اجرى مؤخرا ان ٥٠٪ من كبار المديرين ما زالوا يشعرون بالرعب من الكمبيوتر وهذا يعني ان الانفاق الهائل الذي تقوم به الشركات على نظم المعلومات الحديثة غير مستغل على النحو الامثل .

ولذلك فإذا اصبح استخدام جهاز الكمبيوتر فجاة مسالة بسيطة لا تتطلب سوى ان تجلس امامه وتعطيه ما تشاء من اوامر صوتية فإن هذه المخاوف التكنولوجية ستصبح مجرد مرض من امراض الماضي كما انه قد يقودنا الى عصر يتم فيه ادارة الادوات المنزلية ذاتها بالكمبيوتر عن طريق التحكم الصوتي .

ولكن قبل ان يصبح هذا امرا ممكنا هناك عقبة لا بد من تخطيها اولا ، وهي الوصول الى حد استخدام الحديث المتصل عن طريق جمل كاملة وليس مجرد كلمات مفردة في اصدار الاوامر الصوتية للكمبيوتر ، وهذه بالتاكيد عملية شديدة التعقيد لانها تقتضي ان تعلم الكمبيوتر قواعد اللغة ليفهمها ويستجيب لها على اساس هذا الفهم وليس كمجرد استجابة ببغائية لكلمات محددة بعينها . ففي الانجليزية هناك كلمات مثل too التي تنطق تماما مثل كلمة to رغم اختلاف المعنى في الحالتين ولا يستطيع الكمبيوتر هنا تمييزها صوتيا وانما لا بد ان يميزهما من الاستخدام في سياق الكلام وهذا يتطلب فهم الكمبيوتر لقواعد اللغة .

وقد حققت شركة ابل تقدما كبيرا في هذا المجال ولكنه يحتاج الى طاقة كمبيوترية تصل الى ١٠٠ ضعف الطاقة المتاحة حاليا في الكمبيوتر الشخصي وتكلف مئات الالاف من الجنيهات الاسترلينية .

وقد اطلقت ابل على نظامها هذا اسما كوديا هو كاسبير وتسعى حاليا الى تطويره لكي يستخدم مع اجهزة الماكنتوش . ولما كانت شركة ابل تزود معظم اجهزة الكمبيوتر التي تنتجها بالميكروفون فإن كاسبير لن يحتاج الى اي قطع اضافية ، بل ويمكن استخدامه استخدامات متنوعة بما في ذلك تسجيل برامج التلفزيون على اجهزة الفيديو في اي وقت نريده ، كما انه يعمل على لكنات متنوعة ايضا .

برنامج ACROBAT يتعامل مع جميع اجهزة الكمبيوتر

واشنطن :

■ مع التطور السريع الذي يشهده عالم الكمبيوتر اصبح بإمكان اجهزة الكمبيوتر وعلى اختلاف انواعها ، التخاطب مع بعضها البعض وتبادل التقارير وبث الصور والرسومات البيانية بكافة المعلومات المختزنة فيها .

ووفقا لتقنية جديدة انتجتها شركة ADOBE SYSTEMS التي يوجد مقرها في ولاية كاليفورنيا ، ومن خلال برنامج جديد اسمه ACROBAT يمكن لكل الملفات العبور من اي جهاز كمبيوتر الى اي جهاز اخر بغض النظر عن نوعية الجهاز ، نظام تشغيله ، مواصفات ونوعية الشاشة المستخدمة فيه ، برنامجه الاصلي او حتى الوان الشاشة وغيرها من المواصفات الفنية التي كانت في السابق تجعل مثل هذه التبادلات مسالة مستحيلة .

فمثلا اصبح متيسرا الآن باستخدام برنامج ACROBAT الجديد نقل تقرير سنوي مصمم فنيا على جهاز APPLE MAC-INTOSH الى جهاز IBM وطباعة ذات التقرير بالشكل الذي اعد به اصلا ، وعلى الرغم من ان مثل هذا التقرير سيظهر بصورته الكتابية كاملة ، فإن المستلم له على كمبيوتر IBM بامكانه تثبيت الرسومات البيانية والمقترحات الفنية بما يسمى النقاط البارزة STICKY NOTES ويطلب من المنفذ الفني اظهارها على الهيئة والشكل الفني المفضل كالرسومات البيانية او المجسدات الفنية الاخرى .

كما سيكون بامكان العاملين على اجهزة كمبيوتر مختلفة استخدام برنامج ACROBAT الجديد لاستخراج نسخ جديدة NEW VERSIONS لدليل هاتف الشركة او دليل واسماء العاملين فيها ، باستخدام المعلومات المخزنة في جهاز اخر مختلف باسترجاع تلك المعلومات من ملف معلوماته الاساسية DATA BASE وباستخدام ذات المجموعة من العاملين من تبادل نسخ مختلفة ومعدلة الكترونيا من صفحات الصحف وغيرها من المعلومات المنشورة في الدوريات

وتقول شركة ADOBE SYSTEMS المصنعة للبرنامج الجديد ان احدى المزايا الاقتصادية الاخرى التي يوفرها ACROBAT انه يقلص من استخدام العاملين للورق بطريقة غير اقتصادية ، مما يزيد من التكلفة الجارية للانتاج اليومي .

من خلال برنامج ACROBAT يمكن لكل الملفات العبور من اي جهاز والى اي جهاز اخر

معتبرة سوق العالم العربي شديدة الاهمية :
مايكروسوفت تؤكد حرصها على تعريب كافة برامج الكمبيوتر

دبي-خاص

في خطوة للتشديد على الالتزام الذي قامت به للشرق الأوسط، أعلنت «مايكروسوفت» شركة برامج الكمبيوتر الرائدة عالمياً، أنها تتابع تعريب كافة برامجها الرئيسية تقريباً.

وقد اعلن السيد «تشارلز الن» المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الأوسط عن التعهد هذا عقب اجتماعات مفصلة مع مسؤولين مهمين في شركة مايكروسوفت ومع السيد «بيل غيتس» شخصياً، وقد تم خلال تلك الاجتماعات مراجعة عمليات الشركة في المنطقة وعملية تعريب ابرز برامجها الانكليزية.

وقال السيد «الن» في رسالة إلى مستخدمي منتجات مايكروسوفت في الشرق الأوسط «ما تقوم به اليوم وما رأيتموه حتى الآن ليس إلاّ نقطة في بحر مما سترونه لاحقاً في ما يتعلق بالتعريب».

وتابع «ستصبح البرامج العربية من منتجات مايكروسوفت الرئيسية قريباً. فعليكم بالصبر لانكم سترون كافة منتجاتنا الإنكليزية المهمّة متوفرة باللغة العربية قريباً».

وأضاف «الن» «يصلنا من الحين إلى الآخر تعليقات تقول بانّ مايكروسوفت لن تعرّب إلاّ بعض منتجاتها لكنّني انفي هذا القول بتاتاً، واؤكد أننا قمنا بالتزام كبير حيال منطقة الشرق الاوسط وسنظهر مدى بعده في الاشهر المقبلة».

«ويصل الآن عدد موظفي شركة مايكروسوفت في الشرق الأوسط في دبي إلى ١٥ شخصاً بالإضافة إلى موظفين آخرين مستعدّين لبدء العمل في المملكة العربية السعودية والكويت والأردن من السنة الحالية».

وتعتبر مايكروسوفت انّ سوق العالم العربي هي شديدة الاهمية، وقد خصصت موارد كثيرة لتوسيع اعمالها فيها. ومنذ تاسيس فرع لمايكروسوفت في الشرق الأوسط في السنة الماضية، قامت الشركة بجهود في كافة المجالات لتهيئة برامجها للغة مستخدمي الكمبيوتر المحليين وعاداتهم وقد اصدرت حتى الآن تسعة برامج عربية وهي "دوس" و"وركس" الخاص بـ "دوس" و"ويندوز" و"إكسل" و"فيجول بيسيك" و"وورد" لـ"ويندوز" بالإضافة إلى إصداري "إكسل لـ "ماكنتوش" و"ويندوز" المتعدد اللغات".

وكانت السرعة التي عربّت فيها مايكروسوفت منتجاتها مدهشة فعلاً، إذ انّ "ويندوز ٣،١" مثلاً تم طرحه في الشرق بعد اقل من ٥ اشهر من إطلاق الإصدار الإنكليزي الاصلي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تم تطوير كافة برامج مايكروسوفت العربية بشكل دقيق ولم تطرح في الاسواق إلاّ بعد تجارب طويلة اجراها فريق مايكروسوفت للتطوير في "ردموند". وكان السيد "بيل غيتس" قد اعرب عن اعجابه بالحماس الذي يعمل به فريق تطوير المنتجات للشرق الأوسط في مقر الشركة الرئيسي في "ردموند".

ومن آخر منتجات الشركة، نظام "ويندوز إن تي" الجديد الذي بدات بإعداده منذ خمس سنوات والذي ستعرضه مايكروسوفت الشرق الاوسط في جناحها اثناء "جيتكس"، معرض الكمبيوتر الأهم في المنطقة والذي سيبدأ في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ويمتد حتى ٢ تشرين الثاني (نوفمبير).

وتواصل مايكروسوفت علاقات عملية وتعليمية متشعبة مع العديد من البلدان العربية وهي تمدهم بمنتجاتها من خلال موزعيها في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ومصر والأردن ولبنان وعمان وقطر وسوريا واليمن.

● السيد "تشارلز الن" والسيدان "بيل غيتس" رئيس شركة مايكروسوفت العالمية و"ستيف بالمر" نائب رئيس الدعم والمبيعات، في اجتماع يناقشون فيه وضع التعريب في الشرق الأوسط.



■ اعلنت شركة Inforite الامريكية عن طرحها لهذا الجهاز الصوري الذي يتقبل للتوقيعات ويضيفها للتطبيقات المختلفة العاملة وفق الحاسبات الشخصية IBM ومتوافقاتها.

وتعدد من فوائد مثل هذا النظام التي لا تحصر انه يمكن الاعتماد عليه في:

- إستقبال توقيعات الزائرين والعاملين عند البوابات.
- مطابقة التوقيعات بالبنوك والمصارف.
- اعتماد التقارير المحاسبية والوظيفية المختلفة.

وغير ذلك الكثير.

ويمتاز الجهاز بانه يتضمن لوحة إستقبال الإمضاءات ذات دقة تحديد 1024*1024 ، وهذا يعني درجة وضوح عالية لإظهار تفاصيل الإمضاء.

ويسوق الجهاز ذو الأبعاد ٦،٥ × ٨،٥ بوصة وسمك ١،٢٤ بوصة مع برنامج فاندي يعمل من خلال نظام Windows.

يستقبل الإمضاء من وحدة Inforite MP-200 ويحولها الى Object يمكن إدخالها على ملفات التطبيقات المختلفة العاملة في ظل بيئة Windows عن طريق خاصية OLE، ويبلغ سعر النظام $299.

شركة الكمبيوتر العالمية توقف انتاج اجهزة 386 P.C

■ عالم الكمبيوتر المتطور يعلن يوميا عن (نهاية) منتج اصبح في عرف التكنولوجيا المتسارعة (قديما) و (يولد) منتج اخر جديد قادر على اعطاء مواصفات المنتج سابقا والاضافة عليه مواصفات اخرى .

هذا التسارع في التطور والزيادة في الانتاج قابله هبوط حاد ومتواصل في الاسعار مما اشعل نار المنافسة في سوق الكمبيوتر في العالم .

اخر اخبار هذا العالم المتطور ما اعلنته مصادر الاخبار الخاصة بوكالة انباء اي دي جي IDG ، التي تقوم باصدار سلسلة مجلات للكمبيوتر في العالم ان مصنعي الكمبيوتر ومستخدميه اصبحوا يتجهون الآن نحو اجهزة الكمبيوتر الشخصية طراز ٤٨٦ ويدعون طراز ٣٨٦ جانبا ، وقد تم الاتجاه نحو هذه السياسة نظرا لما تتميز به اسعار الاجهزة طراز ٤٨٦ من انخفاض وللتطوير الذي طرا عليها وكذلك زيادة قدرة البرامج الجاهزة التي تحتاج الى قدرة اكبر للجهاز الذي تعمل عليه ، فقد لجات الان بعض الشركات الكبيرة مثل شركة ايسر Acer وايه اس تي AST وكمبيواد CompuAdd الى وقف انتاجها من الاجهزة طراز ٣٨٦ .

اما الشركات الاخرى كشركة كومبك ودل ، فمن المتوقع انهاء خط انتاجها من اجهزة الكمبيوتر طراز ٣٨٦ خلال هذا العام ، وذكرت شركة دل العالمية ان ٧٪ من ارباح مبيعاتها الان تاتيها من اجهزة الكمبيوتر طراز ٤٨٦ ، وقال بعض المحللين ان بعض التطبيقات القوية كفيديو وندوز Vedeo for Windows ، تكون قدرتها على العمل اكبر عندما تعمل على الاجهزة طراز ٤٨٦ ، ويمنح العمل على الاجهزة طراز ٤٨٦ للتطوير الى الجيل الجديد من انتل ، وقد اوضحت التقارير العالمية ان نسبة العملاء الذين يشترون لاجهزة ٣٨٦ اليوم تعد اقل من ١٠٪ ، ولم يكن هناك اي امل في الاستغناء عن طراز ٣٨٦ الا بعد ان قررت شركة انتل خلال سنة ١٩٩٢ خفض اسعار المعالجات طراز ٤٨٦ . فاصبح المعالج طراز ٤٨٦ اس اكس بسرعة ٢٥ ميجاهرتز اقل ثمنا من طراز ٣٨٦ بسرعة ٣٣ ميجاهرتز ، فقد وجدت شركة انتل انه من الافضل ان تقدم لعملائها قدرا اكبر من المعالجات طراز ٤٨٦ ذات الاداء العالي والسعر المعتدل ، ولذا فقد اصبحت الان شركة انتل تحتكر سوق المعالجات طراز ٤٨٦ والذي يعد من اسرع المنتجات التي قدمتها شركة انتل في الاسواق .

مسيرة متميزة في تنمية المجتمعات المحلية

في الذكرى الثامنة لإنشاء مؤسسة نور الحسين :

الاسواق

■ تصادف هذا الاسبوع الذكرى الثامنة لإنشاء مؤسسة نور الحسين ففي الرابع من ايلول عام ١٩٨٥، صدرت الارادة الملكية السامية باستحداث هذه المؤسسة كي تقوم بالاشراف على مختلف البرامج والمشاريع التي انشاتها جلالة الملكة نور في مجالات الثقافة والتعليم والانماء الاجتماعي، وتكون رديفا للجهد الرسمي في بناء وتطوير المجتمع الاردني، وقد نصت الارادة الملكية علي تشكيل مجلس امناء برئاسة جلالة الملكة نور لتوجيه اعمال المؤسسة.

ومنذ ذلك التاريخ بدات المؤسسة بإجراء الدراسات والاتصالات لتطوير البرامج والمشاريع القائمة التي كانت جلالة الملكة قد بداتها، ولاستحداث برامج ومشاريع جديدة تركز على تقديم خدمات للمواطنين في إطار مؤسسي فعال وتسهم في توفير حياة افضل للفرد والمجتمع في نطاق خطط التنمية الشاملة، بحيث تكللت جهودها - التي بدات بداية متواضعة، وبعد أن تم اكتساب الخبرة اللازمة - في اقامة العديد من المشروعات التي تغطي مجالات الاسرة والمجتمع المحلي، والمراة والتنمية، والطفولة، واحياء التراث وتطويره، والتطوير التربوي، وتركز على المشاركة الشعبية والاعتماد على الذات لتحسين الاوضاع الاسرية والمساهمة في تحقيق النهضة الاجتماعية والاقتصادية المرجوة في البلاد.

جهود متواصلة واهتمامات سامية

■ وكانت جهود جلالة الملكة نور الحسين وراء التوسع الكبير في مشاريع المؤسسة وبرامجها بهدف إغناء المسيرة التنموية الاردنية ورفدها في مناحي الحياة المختلفة، وذلك انسجاما مع سياسة جلالة الملك الحسين الحكيمة في توفير الحياة الكريمة للمواطنين على اختلاف قطاعاتهم واماكن سكناهم.

كما ان الشبكة الواسعة من المشاريع التي اصبحت تظللها وتساندها او تشرف عليها المؤسسة التي تراسها السيدة إنعام المفتي قد جاءت ثمرة للفلسفة المتميزة في التنمية التي تستند اليها في نهج اعمالها، إذ ان مبادىء الاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية والعمل الجماعي تعتبر اساسا في استراتيجية عمل المؤسسة، كما ان شمولية التنمية وإيجاد نوع من التكامل ما بين الافراد داخل الاسرة وما بينهم وبين مجتمعهم، وتفاعلهم مع بيئتهم المحلية تشكل الهدف الذي تسعى المؤسسة الى الوصول اليه.

نجاح وتحديات

■ ومع هذا التطور والتوسع في برامج المؤسسة ومشاريعها، فإن المؤسسة ما زالت تواجه بعض التحديات التي من أهمها تدريب المزيد من الكوادر من العاملين في المؤسسة والمتطوعين علي اساليب العمل الاجتماعي بالاسلوب التنموي الشامل الذي تعتمده المؤسسة، واشراك اكبر عدد ممكن من الاهالي بالاستناد الي منهجية عمل المؤسسة في اعتماد الافراد على انفسهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات والتنفيذ، وكذلك الحفاظ على استمرارية مصادر التمويل للمشاريع والبرامج.

كما ان من ابرز التحديات التاكد من ان تلك البرامج والمشاريع اصبحت نماذج تنموية يمكن تكرارها في مختلف مناطق المملكة، اذ ان من اهداف المؤسسة ان يستفيد من هذه المشاريع بشكل غير مباشر اضعاف من يستفيدون منها بالشكل المباشر، كما ان ثمة ضرورة الى ايجاد تنظيم يزيد من فعالية التنسيق بين المؤسسات والجهات المعنية في عملية التنمية في الاردن.

اختيار الاردن مركزاً تدريبياً لتطوير الحياة في حوض البحر المتوسط

إقبال اقليمي على التجربة

واذا كانت المرحلة الماضية من عمر المؤسسة مرحلة تاسيس واختيار لاساليب متطورة في التنمية، فإن المرحلة القادمة غزيرة بالطموحات والتطلعات، حيث تواصل المؤسسة عزمها على المضي في مسيرتها نحو المساهمة في الوصول الي مجتمع متطور يحسن من مستويات حياة الاسر وقدرة الاهالي على توفير العيش الكريم لانفسهم من خلال التوسع في البرامج والمشاريع الحالية علي المستوي الوطني، بالتعاون مع القطاعات الاهلية المختلفة، كما تتطلع المؤسسة الى التعاون وتبادل الخبرة في مجال التنمية على المستوي الاقليمي، بعد ان عزمت منظمة الصحة العالمية علي اختيار الاردن كمركز تدريبي لبرامج تطوير الحياة في منطقة إقليم حوض شرق البحر الابيض المتوسط، وستكون المؤسسة مركزا رئيسا لعقد دورات لصناع القرار في دول الاقليم لتسريع عملية تبني مفهوم تطوير الحياة في المنطقة، حيث ستعقد اولى هذه الدورات في شهر تشرين اول القادم.

وقد بدات المؤسسة تتلقى اتصالات من المعنيين بالتنمية في دول المنطقة للافادة من خبراتها في مختلف مجالات التنمية، إذ انهى هذا الاسبوع وفد باكستاني زيارة له لمشاريع المؤسسة للاستفادة من تجربة تطوير الحياة، كما يتم التحضير لتقديم التعاون والخبرات في مجال تطوير الحرف اليدوية والتقليدية الى كل من سلطنة عمان والبحرين، وفي مجال الطفولة الى السودان.

القباني : صناعة المفروشات المحلية أصبحت مشرقة واستطاعت اثبات وجودها في السوق المحلي

مفروشات القباني تفتتح معرضها الثاني

■ قال السيد هلال قباني المدير العام للشركة الاردنية الدولية للمفروشات - مفروشات القباني ان صناعة المفروشات في الاردن شهدت تطورا ملحوظا واصبحت تضاهي المفروشات المستوردة من الخارج، واعتبرها من الصناعات المهمة في الاردن مضيفا ان وعي المواطن الاردني تجاه الصناعة الوطنية لعب دورا مهما في تطورها حيث اصبح اقباله على هذه الصناعة المحلية متزايدا وملحوظا.

واوضح ان المواد الخام التي تستخدم في هذه الصناعة من السوق المحلي ونقوم باستيراد بعض الاصناف من الخارج واشار الى انه لا توجد اي مشاكل تتعلق بهذا الاستيراد من المواد الخام.

واكد على ان اغلب المشاكل التي تواجهها هذه الصناعة تتعلق بالايدي العاملة والتي غالبيتها من العمالة الوافدة غير المستقرة واشار الى ان الايدي العاملة المحلية لا تقبل على العمل في هذه الصناعة لعدم استعدادها للعمل بشكل مستمر ومتواصل.

وذكر ان اسعار المفروشات تحددها كلفة الانتاج وان هذه الاسعار تتعرض باستمرار لتذبذب نظرا لتذبذب اسعار المواد الاولية التي تدخل في منتجات صناعة المفروشات.

وتحدث عن ازمة الخليج واعتبرها من اهم المحطات التي اثرت بنتائجها سلبا على هذه الصناعة، حيث صاحب فترة ازمة الخليج ركود تام واضاف ان ضريبة المبيعات سيكون لها تاثير كبير على صناعة المفروشات وتطورها نتيجة لفرضها تكاليف واعباء اضافية على هذه الصناعة. وتطرق الى ارتفاع اسعار الخشب الذي اعتبره من المشاكل التي تواجه هذه الصناعة، اذ زادت اسعار بعض الانواع الى ٥٠٪ وادى ذلك لرفع اسعار المفروشات.

وحول المعارض قال اننا نفضل المعارض المتخصصة وليس العامة نظرا لان المنافسة تكون اقوى لوجود عدة منافسين في المجال نفسه وفي نهاية حديثه اعرب عن تفاؤله وسعادته لان المواطن الاردني اصبح بوعيه لديه القدرة على تمييز النوعية الجيدة من الرديئة بغض النظر عن مصدر صناعتها، وبالتالي فان الصناعة المحلية اصبحت مشرقة الان واستطاعت ان تثبت وجودها في السوق المحلي.

AL-ASWAQ
الاسواق
مطبوعة صحفية اردنية تصدر عن شركة الاستثمار الإعلامي
عمان - العبدلي - مركز عقاركو التجاري - ص. ب ١١١١٧
تلفون ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ / فاكس ٦٨٧٦٩٢
AMMAN - TEL.687690 - 687691 / FAX 687692
P.O.BOX 11117
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة
مدير التحرير
مستشار التحرير
امانة التحرير
محمد حلمي
عوني الداوود